و تحبيره ليثبوا به براعتهم و تعوقهم و يصلوا به إلى أغراضهم ' و يستمر ذلك و يستفحل حتى يصبح الأدب مقصورا عليهم مختصل بهم ' و يأنى على الناس زمان لا يفهم من كلمة والأدب، إلا ما أثر عن هذه الطبقة من كلام مصنوع و أدب تقليدى لا قوة فيه و لا روح ' و لا جدة فيه و لا طراقة ، و لا منعة فيه و لا الذة .

و هذي هذا الأدب الصناحي القليدي على كل ما يؤثر عن هذه الأمة ،

و تحترى عليه كرتبتها الغنية الزاخرة هن أدب طبعي و كلام مرسل ' وتسيد الميخ بجرك النفرس و يثير الإمجاب ' و يسسح آ فاق الشكر ' و يغرى بالتقليد ،

و يبعث في النفس الثقة ، و لا عيب فيه إلا أنه صدر عن دجال لم يقطعوا و يبعث في النفس الثقة ، و لا عيب فيه إلا أنه صدر عن دجال لم يقطعوا إلى الأدب و الانشاء ولم يتخذوه حرق و كسبل ' ولم يشتهروا بالصناعة الادبية ، ولم يكن لمن الناتج الأدبي و المناب الرائع عنوان أدبي ' ولم يكن الادبية ، ولم يكن لمن المنابي أو وجوع في سياق أدبي ' و إيما جاء في بحث دبني ' أو كتاب علمي ' أو هو عنوج في سياق أدبي ' و إيما جاء في بحث دبني ' أو كتاب علمي ' أو هو عنوج في سياق أدبي ' و إيما جاء في بحث دبني ' أو كتاب علمي ' أو هو عنوج في أو اجتماعي ' فيق مغمورا مطمورا في الأدب الدبني ' أو الكتب فاسيق أو اجتماعي ' فيق مغمورا مطمورا في الأدب الدبني ' أو الكتب العلية ' وا يشأ الأدب الصناعي — بكبريائه — أن يفسح له في مجلسه ولم يتبه له ورخو الأدب — بعيق تفكيرهم و قصور نظرهم — فينومونا به و يعطوه مكانه اللائق به .

إن هذا الأدب الطبيعي الجيل القوى كثير و قديم في المكتبة المرية، بل هو أكبر سا و أسبق زمنا من الأدب الصناعي، فقد دون هذا الأدب في كتب الحديث و السيرة قبل أن يدون الأدب العناعي في كتب الرسائل في كتب الحديث و السيرة قبل أن يدون الأدب الباحثين و كتب الرسائل و المخالات، و لكنام يخط من دراسة الأدباء و الباحثين و عابتهم ها حظي به الأدب الصناعي مي أنه هو الأدب الذي تجلت فيه عبقرية اللغة المؤلفة

العربية وأسرارهـما و براعة أهل اللغة و لياقيتهم ' وهو مدرسـة الإدب الأصيالة الأولى .

الذي كان منتشرا في جزيرة المرب . للغة العربية البليغة التي كانت سائدة في عهدها الذهبي الأول و للأدب العربي أنه قد خاع و تمتاز أنها قد اتصل سندها و محت روايتها فهي أوثق مصدر الواقع في تاريخ الأدب العربي تنقل إلينا هذا الدخر الأدبي الذي اعتقد و لا ضاع من الموزون عشره » فكتب الحديث النبوى تسد هذا الفراغ الملثور ، أكثر مما تكامت به من جيد المنظوم ، فلم يحفظ من الملثور عشره ، يانهم ، و لئن صح ط قاله الرقاشي: «إن ط تكلمت به الدب من جيد الصغيرة ٬ و هي الكتب التي حفظت لنا مناهج كلام الدر الأولين و أساليب د وجدانات و كيفيات نفسة هميَّة دقيَّة ، و وعف بليغ معور للحوادث هذه اللغة و مرونتها ، واقتدارها على التعبير الدقيق عن خواطر و مشاعر منها مكتبة الأدب العربي – على سمتها و غناها – و هو دليل على محسة أولا فنقول: إنها اشتملت على معجزات يانية و قطع أدية ساحرة ' تخلو و نأخذ كتب الحديث و السيرة - كشال لهذا الإدب الطبعي -

إن هذه الكتب تشتمل على دوايات قصيرة و طويلة وكلها أمشلة جيلة للغة العرب العرباء التي كانوا يتكلمون بها و يعبرون فيها عن ممائرهم و جواطرهم ، و يجد داس الأدب العربي فيها من البلاغة العربية ، و القدرة وجواطرهم ، و يجد داس الأدب العربي فيها من البلاغة العربية ، و القدرة البيانية ، و الوصف الدقيق ، و التعبير الرقيق ، و من عدم التكلف و المصاعة البيانية ، و الوصف عشعا معترفا الرواة بالبلاغة و التحرى في محة النقل و الرواية ، و الغة العربية بالسعة و الجمال ،

أما الوايات الطويلة فهي ثروة أدية ذات قبمة فلية عظيمة وهي التي تجلت فيها بلاغة الراوي العربي واقتداره على الوصف والتعبير والتصوير ' وهي التي يطول فيها نفسه فيحكي حكاية بعبر فيها عن معان كثيرة وأحاسيس وهي التي يطول فيها نفسه فيحكي حكاية بعبر فيها عن معان كثيرة وأحاسيس دقيقة ، و مناظر متنوعة ، فملا يخذابه اللسان و لا يخونه الييان و لا يتخلف دؤيقة ، و مناظر متنوعة ، فملا يخذابه اللسان و لا يخونه الييان و لا يتخلف عنه مدر اللغة ، و كأنها لوحة فنية منسجمة متناسقة قد أبدع فيها الفنان، أو مورة متناسبة قد أحسن فيها المصور كل الاحسان.

إقرأ معى حديث كعب بن مماك عن تخلفه عن غزوة تبوك و هو معرفع دقيق حرج ' يطلب هنه الصراحة و الاعتراف بالتقصير ' و الشهادة على النفس ' و يطلب هنه تصوير ذلك الجو القاتم العابس الذى عاش فيه خسين ليلة ' و يطلب هنه تصوير الجواطر التي كانت تجيش في صدره خسين ليلة ' و يطلب هنه تصوير الجواطر التي كانت تجيش في صدره و تساور نفسه و هو يعيش في جفاء و عتاب عن يجهم و تربطه بهم العقيدة و الماحلة في لا يجد لذة في فراقهم و لا يرى في الدنيا عوضا عنهم ' و تصوير و الماحلة الروحية و الحب العميق الذى يرجله بالني عي من الله عليمه و سلم تلك الصلة الروحية و الحب العميق الذى يرجله بالني على الله عليمه و سلم وثيقا محكما ' لا يحله المتاب و النقاب ' و لا يضعفه إقبال الملوك ربط وثبقا محكما ' لا يصوير ذالك السردر الذى غدره على إثر قبول توبته عليه و توددهم إليه ' و تصوير ذالك السردر الذى غدره على إثر قبول توبته عليه و توددهم الموضوع 'و ما أكثره تعقدا و دقة ' و لكنه بيلاغته العربية ما أحدب على على هذه المدينة و الأدينة ' و يترك لنا بيلاغته العربية يغلب على هذه المشاكع النفسية و الأدينة ' و يترك لنا لذن نبيه .

إقرأ مهى هذه القطعة الصغيرة التي أقتبسها من حديثه الطويل ' و هو يحكي ما أحاط بهذه الغزوة العظيمة من ظرف و أجواء ' و بصور تلك الحالة النفسية التي تخلف فيها عن هذه الغزوة و ما انتابه من الترد '

<sup>(</sup>١) سبق عذا الحديث في الجزء الأولى من الكتاب.

ولم يكن التخلف عن الغزوات من سيرته و عادته ٬ و تمتع بما احتوت عليه هذه القطعة من القوة و الجمال ٬ و صدق التصوير و براعة التعبير :

ثم انظر كيف يصور حالته و قد هجره المسلمون و نهوا عن كلامه، و كيف يصبر عن حالة الحب الذى هجره الحبيب – عقوبة و تأدييا – و هو يطمع في وده و يتسلى بنظراته و الذى لم يزده هذا العتاب إلا رسوخا في المحبة و لوعة و جوى ، دعه يقص قصته بلسانه البليغ :

« و نهى رسول الله على الله عليه و سلم المسلمين عن كلامنا أبها الثلاثة من بين من تخلف عنه ' فاجتنبا الناس و تغيروا لنا حتى تنكرت في نفسى الأرض فما هي التي أعرف . فلبثنا على ذلك خسين ليلة ' فأما صاحباى فاستكانا و قدا في يوتها يبكيان ' و أما أنا فكنت أشب القوم و أجلاهم

الكنة أخرى وأشهد الصلاة مع المسلين وأغوف ف الأسواق و لا المعلى و أغول في أشهد الصلاة مع المسلين و أغول في الأسواق ، ولا عليه و هو في جلسه بعد الصلاة فأغول في نسسى على وله شفته برد السلام أم لا؟ ثم أصلى بعد الصلاة فأغول في نسبي على حلاق أقبل إلى وإذا ألتف نحوه قبيل منه فأسرق النظر فإذا أقبلت على حلاق أقبل إلى وإذا ألتفت نحوه أعون عنى وتحي إذا طال على ذاك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت أعون عنى وأحب الناس إلى والمنت عليه جدار حائد في قادة وهو إبن عمى وأحب الناس إلى والمنت عليه بدار حائد في قادة وهو إبن عمى وأحب الناس إلى وأست عليه فواته ما دو على السلام؛ فقلت: إأبا قتادة؛ أفتدك بأنسا على تعلني أحب إلله ورسوله؟ فيكت، فعدت له فتضدته فقال: الته ورسوله أعلى فقاحت عيناى و توليت حتى تسورت الجدار، ورسوله أعلى فقطت عيناى و توليت حتى تسورت الجدار،

داقرأ سمى كذاك حديث الافك الذى خهرت فيه براعة السيدة المشاع المديد معي كذاك حديث الافك الذى خهرت فيه براعة السيدة عاشة أم المؤمنين رضى الله عنها الأديث و قرتها السائية ، و حسن تصوير طا و دعيها الدواطف و المشاعر النسوية اللطفة الدقيقة ، و قد تجملت في هذه و دعيها الدواطف و المشاعر النسوية اللطفة ، و قد تجملت في هذه المرات المرات الموادة والمؤمنة بربها ، وقد أعنى هذا المرائح العرب من الرقة و الشادة ، و المحالة و المعالى ، زد إلى ذلك يان عاشة التي تقلب في أعطاف البلاغة و المناق و المناق و المناق و المناق و المناق المناقد المناقد و المناقد من المناقد المناقد من المناقد المناقد من المناقد المناقد المناقد من المناقد المناقدة الم

انظر کرف تصف ما تقوله الناس و تحدثوا به و ما شعرت به من تغیر فی دجه الرسول صلی الله علیه و سل نذکر کل ذلك فی حیاء المرأة و أدبها من غیر إنهام أوعی:

<sup>(</sup>١) سبق عذا الحديث في الحزء الأولى من الكتاب.

«قالت عائشة: قدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا و الناس فيضون في أمحاب الافك لا أشعر بشيء من ذاك ' وهو يريني في وجعى إنى لا أعرف من رسول الله عملي الله عليه و سلم اللعاف الذي كنت وجعى إنى لا أعرف من رسول الله عملي الله عليه و سلم اللعاف الذي كنت أرى منه حين أشتك . إنما يدخل عملي رسول الله عملي الله عليه و سلم فيسلم مم يقول كيف تيكم ؟ ثم ينصرف فذاك الذي يريني ' و لا أشعر الله به

د تذكر توجعها من الخبر المشاع فتقول: «فبكيت يوى ذلك كله)
 لا يدقأ لى دمع و لا أكتحل بنوم ' قالت: و أصبح أبيراى عندى ' و قد بكيت ليلتين و يوما لا أكتحل بنوم و لا يدقأ لى دمع حتى أن لأظن أن البكاء فالتى كبدى» .

يقرأ فيه القرآن و يؤمن به . الذي أنزل براء تها من فوق سبح سوات ، و خلد طهار تها إلى آخر يوم و تقوم إليه فتأبي – في دلال العفائف و أنفة المؤمن – أن تحمد إلا الله براءتها من الساء فنطلب منها أمها أن تشكر رسول الله صلى الله عليه و سلم الأديبة – و تتمثل بقول سيدنا يعقوب و تفوض أمرها إلى الله . و تنزل الدفاع عن النفس ، فتنبى المسكلام القوى الصميح المبين - و هي البليغة من رسول الله على الله عليه و سلم و استحياءا من الدفاع عن قضية بنتهما و هو أن يجيبا عنها رسول الله على الله عليه و سلم فيمتنطن و يفضلان السكوت حياءًا الفاضلة ، ويقلص دمعها حتى لا تحس منها بقطرة ، وترجو أياها وأمها عَلْمُ فَيْلُ عَنِهُ لِو يَهِ مَا فَاللَّهُ فَ فَلَا نَابُ لَا فَ لَهُ الرَّاةُ المُوالُّةُ لِللَّا فَاللَّا فَ و سقدم في الحكاية و تذكر كيف يسألها رسول الله على الله عليه و سام

راقرا كذلك حكايتها الهجرة النيرية ( ذكرها لفاصلها و ما وقع السرالة على الله عليه و سام و صاحبه رضي الله عنه في الطريق ، و وصولها إلى المدينة ، وكيف تلقاهما الأنصار، و فرحوا بقدوم رسول الله علي الله عليه و بأو كل ذلك مثال رائح الدعف الدقيق البلغ ، و البيان القادر الوحاف . و مباور كل ذلك مثال رائح الدعف الدقيق البلغ ، و البيان القادر الوحاف .

ر هذا الكارم و بدائد الحسان و هامج الدب الأولين في كارمهم ' كلايث غرر الكلام و بدائد الحسان و هامج الدب الأولين في كلامهم ' كلديث هاج الحديدة و حديث الايلاما و غير ذلك ' كانت تستحق أن تكون هاج الحديدية و حديث الايلاما و دواوين الأدب، و لكن تصور هم الأدب كان تعورا محدورا جامدا لا يعدو المجتاعة .

و يلى الحديث كنب السيرة ' فقد حفظت لنا جزءا كبيرا من كلام العرب الأقطح ؛ وشلت تلك اللغة البلغة التى كانت فى عصور العربية الأولى و هذبها الاسلام و رققها و اشتطت على قطع أدية لا يوجد لها نظير في المكتبة العربية المتأخرة .

اقرأ في سيرة ابن عشام حديث خليمة ابنة أبي ذويب السعدية عن رضاعة رسول الله حلى الله عليه و سلم ؛ و اقرأ فيها قصص الاصطهاء و التعذيب، و اقرأ فيها منازى رسول الله حلى الله عليه و سلم و حروبه و اقرأ في كتب الحديث و الشائل و في كتب التاريخ و السير أحاديث الوصف و الحلية "

<sup>(1)</sup> تقلم عذا الحديث في الجزء الأول (7) عبي عفدا الحديث بطوله في هذا الجزء ون الكتاب (7) اقرأه في الجلوم الصحيح البخاري (ع) تقلم عذا الحديث في الجزء الأول من الكتاب في « بني سعد» (ه) جاء بعض أمثلتها في عذا الجزء.

تجد من القدرة الفائقة على الوصف و التعبير و البيان.الساحر لدقائق الحياة و خواج.النفس و تر من اللغة النقية الصافية و اللفظ الخفيف و التعبير الدقيق الرقيق ما يطربك و يلؤك سزدرا و لذة و ثقة و إيمانا بعبقرية هذه اللغة ، و رغبة في دراستها و التوسع فيها .

و مكذا حان الله عذه الله الكرعة الأمينة القرآن من العناع و التقلت ثوقها من جيل إلى جيل و من كتاب إلى كتاب ' حتى جاء دور التأيف والتاريخ في القرن الثالث و الرابع ' و حفيط لنا المؤدخون أشأل الطبرى و المسعودى ' و الأدباء أمثال الجاحظ و ابن قيية و أبي الفرج الأصبهاني ثروة زاخرة من الأدب في كتبهم و حفظوا لنا تلك اللغة المعذية الإصبهاني ثروة زاخرة من الأدب في كتبهم و حفظوا لنا تلك اللغة المعذية البليغة التي كان العرب الصرحاء يشكلمون بها في بيوتهم و على موائدهم البليغة التي كان العرب الصرحاء يشكلمون بها في بيوتهم و على موائدهم و في جماس انبساطهم ' و جاء منها الشيء الكثير في كتاب البخلاء البخاحظ و كتاب الامامة و السياسة لابن قيية و كتاب الأعاني لأبي الفرج الأصبهان و كتاب الامامة و السياسة لابن قيية و كتاب الأعاني لأبي المناجج و الأدب و عان عثالة قيمة الكتابين الاخيرين التاريخية) و مذه كتب التاريخ و الأدب التي تعمل لنا الدبية في جماطا الأول و نقائها الأحسار و سعتها النادرة .

و زعم عؤلاء الأذب العربي و اختكروه و خضع هم العالم العربي الاسلاى الغرفع وعلو مكانتهم تارة و الانحطاط الفتكرى و الاجتماعي الاسلاى المندي و المديم المنابة عو المناب المن كان يسود على الممالم الاسلاى أخرى و أحيح أسلوبهم الكتابة عو الأسلوب الوحيد الذي يحتنى و يقلد في العالم الاسلاى.

و جماء المحري فأف المقاطت – و هو أسلوب الكتابة المسجمة و أساوب الكتاب الماء المود المحمة المعادد و قد قيات المعاول فكما علوا المام الاسلام دراسة المحتمر – و قد قيات المبعوة و قيات و خفطا ، و تغلغات في مذارس الفكر و الأدب و بقيت و شرط و تقليدا و حفظا ، و تغلغات في مذارس الفكر و الأدب و بقيت بسيطرة على المعقول و الأقلام أطول مدة تستم بها كتاب أدبى و ما ذاك المنطرة الكتاب بل لأنه قد وافق هوى في النفوس و حادف عصر الجمود و المعتم الأدبى في العالم الاسلامي .

ثم جاء القاضى الفاضل – جدد أسلوب الحريرى و الأصح مقلده – و هو وزير أعظم دولة إسلامية في عصرها ، و كاتب سر أحب سلطان في عهده صلاح الدين الأيوبى قاهر الصليبين و معيد جد المسلمين – فانتشر أسلوبه في العالم الاسلامى و حرص على تقليده الكتاب و المنشؤن في أنحاء المملكة الاسلامية .

و مكذا بقي أسلوب وحد يتحكم في المالم الاسلامي و يسيعل على الأوساط الأديبة و أصبح ما خلفه عؤلاء الكتاب المتصنعون من تراث أدبي هو المدني بالأدب الدربي و جاء المؤرخون الادب فاعتبروهم أنسة البلاغة و أمراء البيان و أصحاب الأسايب و قدموا ما كتبوه و عرضوه للدارسين

<sup>(</sup>١) خهرت نماذجهم في الكتاب لقيمتها المنتمية ولأنها تمثل دورا خاصا من تاريخ الأدب العربي .

و الباخثين و قبلد بعضهم بعضا و تناقلوه و أصبخت كتب التاريخ و الإدب نسخة واحدة و أصبحت الكتابة حورة واحدة من القرن الناسع إلى القرن الثالث عشر ' لا يستثنى منها إلا عبقريان اثنان أولهما ابن خلدون و ثانيهما الاطام احمد بن عبد الرحيم الدهلوى '(م ۲۷۱۱ ه) .

و تناسى هؤلاء ما كتب غيدهم و انصرف الناس – حتى الباحثين منهم – عن ذخائر الأدب الدبى الثمينة ' ولم يفكر أحد فى أن يبحث فى كتب التاريخ و السير و التراجم و فى مؤلغات العلماء عن قطع أدبية رائمة تفوق – فى قوتها و حيويتها ' و سلاستها و سلامتها و فى بلاغتها و جمال

hing— ag celegi leine e sheng e cult I in aligh leine e leine leine leine leine leine leine leine leine e leine leine e and leine e land and leine e leine and e leine e leine e land e land e leine e leine e land e land e leine e l

<sup>(</sup>١) اقرأ كتابه الفريد « حجة الله البالغة » ، واقرأ ترجمة مؤلفه في « فرعة العخواطر » الجزء السادس طبع دائرة المعارف الدثمانيه مجيد آباد ، الهند .

إن ما كتب عير لا الملاء غير معتقدين أنهم يكتبون الأدب و لا المعين انهم في مكتبون الأدب و لا الاعين المنه في الأدب في الأدب في الكناء هو الذي يسعد العربية و يشرفها أكثر عا يسعدها و يشرفها كتاب الأدباء و سأطهم و هو خوعاتهم الأدبية ، فأخاف لو أنهم قصدوا الأدب و تكافيوا الانشاء افتست كنابتهم و فقدت وأخاف الواني و تلك العدوبية التي تمتان بها كتابتهم و خسرنا هذه القطع ذلك الرزي و تلك العدوبية التي تمتان بها كتابيم و خسرنا هذه القطع الجدمي الجدميا المؤلمة المناسبة المؤلمة المناسبة المؤلمة المناسبة المناسبة المؤلمة ولا بد فيه عن السجع و المعناعة و لا بد فيه من المناسبة و المحاسبة المؤلمة المؤلمة المؤلمة المناسبة و المناسبة المؤلمة المؤلمات الدائرية فالمدان أما الكتابات الدائمة أو الدينية فليست فيها هذه الالتزامات و هذه التأسية فتأنى أبائح وأجعل .
و هذه التأسية فتأنى أبائح وأجعل و تكاف الانشاء تدنى و

(Y) EIDAG للكتابين الأرلين قيسة كبيرة أما صيد الخاطر و تابيس إيايس و المفصل و الدينية و لكن قاضي الزلجان و حاكم الذوق قد حكما بالمدل و ليس اليوم لمذين الكنابين الأطواق و المدحش أكثر عاصفق لكناباتهم العلمية و الأدبية كنابتها الأدية الى يتسدان عليها ويفتخران بها و لمل عصرهما صفق أنهما كالا يستبران أربهم الأديين وأطولق الذهب ، و دالمدهش ، من أفضل في كتابه «المدهش» و كاتباً عنرسلا بليغا في كتابه «صيد الحاطر»؛ و ظبى و في حراضع من تفسيره «الكشاف»؛ و همكذا نجد أبن الجوزى غير حوفق سكانا مقلدا في وأطواق النصب، و كاتبا هوفقا بليغا في مقدمة «الفصل» \_ و کتب فی موضوع علی أو دینی أحسن و أجاد ، همکذا نری الزمخشری وأسف و تسف و تكان ولم يأت بخير ٬ وإذا استرسل في الكلام

و الكشاف فهي جديرة بالبقاء جديرة بكل اعتناء .

Endel are line, air air of INTI of the line of the lin

و يذكرني هذا قصة روينا في الصبا و هو أن كلبا قال لغزال: ما لى. لا ألحقك و انا من تعرف في العدر و القوة ، قال: لأنك تعدر لسيدك و أنا اعدو لنفسى .

وقد كان هؤلاء الكتاب المؤمنون الذين ملكتهم فكرة او عقيدة او يكتبون لأنفسهم يكتبون إجابة لنداء غيرهم و عقيدتهم مندفعين منبعثين قشتمل مواهبهم و يفيض خاطرهم و يتحرق قلبهم فتنشال عليهم المنساني و تطاوعهم الألفاظ و تؤثر كتابتهم في نفوس قرائها لأنها خرجت من قلب فلا تستقر إلا في قلب.

الما هؤلاء المتصندون فانهم في كتاباتهم الأدية أشبه بالممثلين قد يمثلون المالك فيتصندون ابهمة الملك و مظاهره و قد يمثلون الصدلوك فيتظاهرون بالفقر و قد يمثلون السدد و قد يمثلون الشيق. من غير أن يذوقوا انت السعادة

أر يكتروا بنار الشقاء و قد يعزون من غير أن يشاركوا المفجوع فى أحزائه و قد يهنؤن من غير ان يشاركوا السعيد فى افراحه .

بالمكس من ذلك إقرأ كتابات الغزالي في «الاحياء» و في «المتقذ من العدل، ؛ و اقرأ خطب عبد القادر الجيل (خي الله عنه) ما صح منها ، و اقرأ ما كتبه القاضي ابن شداد عن صلاح الدين ، و اقرأ ما كتبه شيخ الاسلام و اقرأ ما كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية و تلميذه الحافظ ابن قيم الجوزية ( في كتبهما تر مثلا رائما للكتابة ابن تيمية و تلميذه الحالية يتدفق قوة وحياة و تأثيرا و ذاك هو الأدب الحي الخليق المؤدية العالية يتدفق قوة وحياة و تأثيرا و ذاك هو الأدب الحي الخليق بابقاء و لا سبب اذاك إلا انه كتب عن عقيدة و عاطفة .

إن هذه القطع الأدية الدافقة بالحياة و القوة و الجمال كثيرة غير قليلة

<sup>(</sup>١) تقدم بعض عذه المناذج في إلجزء الأول، ويأتي بعضها في عذا الجزء (٢) تقدم بعض عذه المناذج في الجزء الأول.

في الكتبة العربية إذا جمعت تكونت منها مكتبة لكنها منتورة مبعثرة في مذه الكتبة العربية إذا جمعت تكونت منها مكتبة لكنها منتورة مبعثرة في اوراقي كتب و مؤلفات لا تجدها في كن الأدب و الانشاء في مكتباتنا العربية و لا يذكرها المؤدخون الا دب في كتبهم عذه القطع اصدقي تمثيلا للغنة العربية و أدبها الرفيع و كاسنه من كثير من القامل الحدب المختمة بالإدب و من كثير من الجاميع و السائل و المقامات من الكتب المختمة بالإدب و من كثير من الجاميع و السائل و المقامات و المقالات الأدبية التي تعتبر اساس الأدب و نعو العربية و محمول العقول. و المقالات الأدبية التي تعدم اللغنة و الأدب اكثر ما تخدمها كتب و هذه القطع عي التي تفتق القديمة و تنشط الدمن و تقوى الدوق اللغة. و الأدب و هي التي تفتق القديمة و تنشط الدمن و تقوى الدوق

السليم و تعلم الكتابة الحقيقية .

إن هذه القطع و النصوص مشورة كا قلت في كتب الحديث و السيرة إن هذه القطع و النصوص مشورة كا قلت في كتب الحديث و السيرة و التاريخ و كتب الطبقات و التراجم و الرحلات و في الكتب التي ألفت في الاصلاح و الدين و الإخلاق و الاجتماع ، و في بجوث علمية و دينية ، في الاصلاح و الدين و الإخلاق و الاجتماع ، و في بحوث علمية و دينية ، و في المؤلفون خواطرهم و في لتب حياتهم ، و المجاهم و دووا فيها قصة حياتهم . و تجارب حياتهم ، و الخياعاتهم و دووا فيها قصة حياتهم . هذه ثروة أديية زاخرة تكاد تكون ضائعة ، و قد جني هذا الإهمال على اللغة و الأدب و على الكتابة و الانشاء و على التألف و التعليف على التفاعيد فقد حرمه مادة غزيرة من التبيد و باعثا قويا التفكير.

خطئ من يظن ان الكتبة الدرية قد استفدت و عصرت إلى آخر قطراتها أنها لا تزال مجهولة تحتاج إلى اكتشافات و مغامرات انها لا تزال بكرا جديدة تعطى الجديد و تفجأ بالغريب المجهول الله لا تزال فيها ثروة دفينة تنتظر من يحفرها و شيرها .

إن مكتبة الأدب العربي في طبخة شديدة إلى استهراض جديد و إلى

دراسة جديدة ( إلى عرض جديد .

عن الحياة و عن الشعور و الوجدان في أسلوب مفهم مؤثر لا غير . IVUKS of IDici llar as iggy l'éce à leur actir e urai lis iene حر التفكير ' واسع الأفق بعيد النظر متطلط إلى الدراسة و التجربة واسع و الدراسة – اسم قديم لا صلة له بالأدب و الأدباء ، يجب أن يكون واتساع المكتبة الديبة ، أو يوحشه عنوان ديني أو يمنعه – من الاختيار في فهمـه الأدب متعمباً إبال أو لطبقـة أو لعمر ، تهوله فخامـة العمل ، جديدة و ذخائر عربية جديدة ، ينبني ألا يكون ضيق التفكير ، جامدا متمنيسا رعابة الصدر وسعة النظر فالذي يخوض فيها ليخرج على العالم بتحف أدبية من الشجاعة و إلى شيء كبير من العمبر و الاحتمال و الى شيء كبير •ن و لكن هذه الدراسة وهذا الاستهراض يحتاجان إلى شيء كربير

و نفعها في مكانها الطبعي في تاريخ الأدب و طبقات الأدباء ' و أن نتقب و الأدب الذي فترة غير قصيرة فخير لنا أن نعطيها حظها من العناية و الدراسة في أجواء الحقيقة و الخيال ، و تخلفت بهذه الأمة العظيمة ذات اللغة العبقرية الدرية ومنعت من النوسع و الانطلاق في آفاق الفكر و النعبير و التحليق القرائح و الملكات الكتابية ، و المواهب و الطاقات و على صلاحية اللغة أدبن العلى الذي هو من أجمل آداب العالم و أوسعها و أنها جنت على والآداب، ولكنني أعتقد أنها ليست الأدب كله وأنها لا تحسن تمثيل ولا أقلل قيمتها اللغوية والفنية وأعتقد أنها حرحلة لحبعية في حياة اللغات إني لا أدرى كتب الأدب القدية - من رسائل و مقامات و غيرها -

في المكتبة العربية من جديد و تعرض على ناشئتنا و على الجيل الجديد نماذج جديدة من الكتب القديمة الأدب العربي حتى يتذوق جمال هذه المادنة و ينشأ على الابانة و التعبيد البليغ ' و يتعرف بهذه المكتبة الواسعة و يستطيع أن يفيد منها .

على عذا الأساس، وعلى عذه الفكرة ألّـ فنا كتابا « مختارات من أدب العرب، وعا هو الجزء النانى من هذا الكتاب يجمع بين العلبجى و الفنى — و لكلّّ قيمةً أديية — و يجمع بين القديم و الحديث ' نرجو أن يقع من الأدباء و المعلمين موقع الاستحسان و القبول ' و ينتفع به العلبة كما انتفدوا يجزءه الأول.

د شكرى و تقديرى لان الدين الاستاذ محمد كن الدين أرشد الذى كان له فضل في طبع هذا الكتاب والاشراف عليه و الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الستار خان (استاذ اللغة الدرية بالجامعة الشايئة - حيد آباد الدكن الهند) الذى بذل جهده في تصحيح الكتاب و مراجعته وأشرف على الدكن الهند) الذى بذل جهده في تصحيح الكتاب و مراجعته وأشرف على طبعه و شكرى و تقديرى الأستاذ عبد الحفيظ البلياوى الذى ساعد المؤلف و تناول الكتاب بالشرح و الايضاح.

و الجديد أولا و آخرا و صلى الله على خير خلقه و خاتم رسله سيدنا و مولانا محد و آله و محبه .

ندوة العلماء ، لكهنؤ الهند أبو الحسن على الحسني الندوى غرة جمادي الآخرة 'عام ٨٨ه

## 

بنارين التدرين اليارين أدين أدين اليارين وري تبدائذ

وَلَكِنَ الْكَيْرَ اللَّهِ لَا يُؤْمِنُونَ وَ اللَّهُ الْدِي وَفَعَ السَّامِ فِي يَجْرِدُ عَمْدٍ تَوْذَهَا فُسَمَّ السَّوَى عَلَى البَّرْشِ وَسَنَّمَ السَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكُمْ وَالْعَمَرِ وَكُمْ يَجُونِي لِا يَانِ اللَّهِ عَلَى مُسَلِّى الْمُعَوْدِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالْمُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّ

رَ يُكُمْ كُو فِيُونَ وَ هُوَ اللَّهِ عَدَّا لَا لِأَنْ فَيْ عَدَا لَا رَضِ وَجَمَّلَ فِيْ عِمَا رَوَا حِينَ (') وَ أَنْهِ إِنْ وَ فِنْ كُلِّ الشَّمَّ فِي جَمَّلَ فِيهَا رَوْجَيْنِ الْمُنْمِينِ يُغْشِي الدَّيْلَ النَّهَارَ ' إِنْ فِي إِللَّهُ لِي لِي لِي لِي لِي لِي يَتَفَكُّرُ وَنَهِ وَفِي الْأَرْضِ وَهَا لَيْ مِن وَهَا فَي مُسْجِورُكُ (')

 وَاعَنَاكُ مِن اعْنَالِ وَرَنْ فَعَنَالًا صَنْوَالُا ( ) وَغَيْرُ مِنْوَالِهُ يُسْفَى نِمَالًا
 وَاحِدٍ وَنُفَعِلُ بِدَعْنَهَا عَلَى بُدْعِنٍ فِي الْأَكُو ۚ إِنَّ فِي ذِلِكَ لَا لِبُتِ لِا اللَّهِ عَلَى بُدْعِنٍ فِي الْأَكُو ۚ إِنَّ فِي ذِلِكَ لَا لِبُتِ لِا اللَّهِ عَلَى بُدْعِنٍ فِي الْأَكُو ۚ إِنَّ فِي ذِلِكَ لَا لِبُتِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَل اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

آلَةُومُ يَعْقَلُونَ ﴿ وَإِنْ رَجَّتِهِ فَيَجَبُّ قَوْلُهُمْ ءِ إِذَا كُمَّا خُرَارًا ءِ إِنَّا

(١) الحال المثواب الدواسخ (١) التي جاورت بعضها بعضا (١) الماي المناوال المناول المن

عن اصل الشجرة .

شديدُ السَّال(١) ، لهُ رَغُوةُ النَّحَقِ \* وَاللَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُحْرِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءَ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ السَّحَابَ النَّهَالَ ، وَيُسَيِّحُ الرَّعْلُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِينَةً إِنَّهِ السَّا وِنْ ذُونِهِ مِن قَالٍ \* هُوَ ٱلدِي يُونِ كُمُ البَرْقِ حُوفًا وَطَمَا وَيُشْعِيُهُ يُغْرِينُوا مَا بِيَ نَفْسِهُمْ \* وَإِذَا آرَادَ اللَّهُ فِقُومٌ مُوءًا أَهِ مَرَدُ لَهُ وَعَالَهُمْ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِن آ مُواللهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّدُ مَا يَقُومٍ خَتَّى وَمَن كُورُ مُسَيِّحُهِ إِللَّهُ إِ وَسَارِكُ () إِلنَّهَارِ وَلَهُ مُوجَّبِكُ مِن بَعِينَ يَدَ بِهِ وَ السَّهُ إِنَّ الْكُنِّيرُ الْمُتَّمَالِ و سَوَاتُ مِنْكُمْ مَن ٱسَرَ الْقُولُ وَمَن جَهَرَ بِهِ اللَّهُ عَلَمْ وَعَا تَذِوَانُ وَكُلُّ عَنَّ عِنْدُ يُعْدُونُ عِلْمَا الْعَلَيْبِ وَلِكُمْ فَرْمِ عَلَا ٥ أَلَنَّ يَوْلَمُ عَارَضُ لَا أَنَّى وَعَا لَرْبُ خُدُ (١) ألدِن كَذِذا لَوْ لَا أَذِلَ عَدِدِ الْنَهُ فِن رَبِّهِ ' إِنْمَا أَنْتَ لَنْدِدُ أَنْ عَنْفِقَ النَّاسِ عَلَى ظُلُّوهِمُ وَإِنْ رَبِّكَ لَكِ لَيْ الْوَقِيلَ عَلَى عَلَى اللَّهِ وَأَق بِالسِّيَةِ قَبْلَ الحَسْنَةِ وَقَدْ نَحْلَتْ مِن قَبْلِهِمُ السُّمُكُ (') وَإِنَّ رَجَلَةَ أَعَالِهِ فِي وَأُولَٰ إِلَى آصِيْ اللَّارِ عُمْ فِينَهَا خِلِدُنَ \* وَيَسْتُهُوْ لَكَ أَنِّي عَلَيْ عِبِيْ إَوْلَيْكِ أَوْلَيْكِ آلِيَهِ كَمُونُ إِيرِيْهِمْ وَأُولَيْكِ الْآغَلَالُ فِي

<sup>(</sup>١) تعميم مثلة وهي نقسة تنز ل بالإنسان فيجمل مثالاير تدع به غيره (١) اي تفسده فتجمله كالماء الذي تبتلعه الأرض (٣) اي الذاهب في سر به اي طريق كان (٤) اي الأخذ بالعقوبة .

أَنُّونَ يُولُّمُ أَنِّمَا أَنِولَ إِلَيْكَ مِنْ وَيُلِكَ الَّهِيْ كُونُ لُو أَعْمِى بِهِ ' أُولَّيْكَ الْهُمْ سُوَّ ٱلْحِسَابِ وَعَلَّوْمُمْ جَهَيْمُ ' وَيِنْسُ الْمِهَادُهِ لم يستجيبو اله أو أن الهم ما في الأرض جميمًا و مثلة منة لا فتدوا يَعْمِنُ اللَّهُ الْإِنْكَالُ و السَّبِحَ السَّبِحَ السِّنِهِ النَّهِ وَاللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّالَّ مِن اللَّهُ مِن اللّ عَلَيْ مِن اللَّهُ عِن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّاللَّا اللَّلَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا رُبُّ اللَّهُ \* كَدِلْنًا وَ يَشَا السَّارُ يُخِرِّ عَلِينًا \* وَالْبَاطِرُ \* فَأَمُّوا الرِّبَةِ ولَّتْ مَا مِنْ لِمَ اللَّهِ اللَّهِ إِنْ فَا عَلَيْهِ فِي اللَّالِ الْبِغَلَّةِ عِلْيَهِ أَوْ مَنَّا أَمْ اللَّهِ عَلَى إِنْ إِنَّ مِنْ السَّمَاءِ مَلَّمَ قَسَالَتْ الْوُرِيُّ فِي مَنْ إِلَى السَّمَاءِ चोहै। दिसे कु होजी में हो हो है जो के ने हैं है है है है وَالْبُعِينُدُ أَمْ هَلْ نَسْتُوى الْظُلُمْكُ وَالنُّولُ أَمْ جَنْلُوا لِلَّهِ يُسْرَكَاءً آدُ لِيَاءً لِا يَصْلُونَ لِا نُفْسِهِمُ لَنْهَا وَلا عَرًّا ' فَلْ عُلْ أَسْتُوى الْاَعْمِى فْلُ مَن زَبُ السَّمْ فِي وَالْأَرْضِ فَلِي اللَّهُ فَلْ ٱلْمَا خَلْمُ اللَّهُ فَلْ أَوْلِهُ مِنْ ذُولِهِ فِي السَّمْ وِتِ وَ الْآرْضِ عُومًا وَ كُومًا وَ عَلَيْهِ مِنْ إِلَيْدُو وَالإَصَالِ (١) \* ट्ये के प्राप्त ह्ये ध्वी किंद्र हि हे बेट्यू हे हे हे के لا يَسْتِجِنُونَ لَهُمْ يَشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطُ كُمْنِيهِ إِلَّا الْمَارِ إِينِكُ مَانُهُ

<sup>(</sup>١) جمع أصيل وهو ما بين انعصر و الغرب (٢) ما يعلو الماء ونحوه من الرغوة . (٦) هوما يرى به الوادى اوالقدر من الغثاء الى جوانبه .

<sup>(1)</sup> سورة الرعد .



بَرْتُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ا

نَجْدُا ، إِذْ جَاءُ وَثُمْ مِنْ قُوْفِكُمْ وَ مِنْ ٱسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَيْتِ الْفُلُوبُ الْحَتَاجِرَ (١) و تَظُنُونَ إِلَٰسَ الْظُنُونَ ،

كمَا إِلَا الْبُلِينَ الْمُحْوِفُونَ وَ ذُلِولًا ذِلَالًا شَدِينًا \* وَإِذْ يَفُولُ الْمُبْنِفُونَ وَالدِّنْ فِي فُلُونِهِم كَنْ عِنْ عَادِ عَمَا اللهُ وَرَدُولُهُ

إِلَّا عُورًا .. وَإِذْ قَالَتْ كَالِقَةٌ فِينَهُمْ يَأْمُلُ لِيُرْبُ لِا لِمَامِ لَكُمْ

قَالَ جِمْدًا وَ يَسْتَأْذِنَ فَدِينَ مِنْهُمُ النَّهِي يَخُولُونَ إِنَّ بُيْدِتَنَا عَوْرَةً (١) وَمَا هِي يَبُورَةٍ \* إِنْ يُرِيْدُونَ إِلَا فِرَالًا مِ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهُ

َ (١) جمع حنجرة و عي الحلقوم ، و بلغت القلوب الحناجر كناية عن شدة الخوف. (١) غير حصينة تخشي عليها . الحرص (ع) لمعنوا وآذرا بالكلام. ستدينة نحوطم شهداء كم الاحضروهم (م) جمع شحيح ، والشم هو البيغل مع (١) المبيطين (٦) اسم فدل يمخو الدعماء الديمان المستحد لل فيكون لازمة وقد تستعمل ني رشول إلله أسوة حسنة يدن كان يرجوا الله واليوم الأخر أنِّ كُمْ وَلَوْ عُلَوْا فِي عُنْ التَّلْقَالَةِ إِلَيْ التَّلِقُ لِللَّهِ الْمُؤْنِّ فِي التَّلْقُ ل يُّكِ الْآخِرَابُ يَوَوْل لَوْ أَنَّهُمْ بَادُنَ فِي الْآعَرَابِ يَسْأُلُونَ عَنْ وَكَانَ ذِلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيُّوا ، يَجْسَبُونَ الْآخِزَابَ لَمْ يَنْمُبُوا وَ إِنْ جِدَادٍ أَيْنَا عَلَى الْحَدِّ الدَاسِكَ لَمْ يُؤْمِدُا مَا حَبِطَ اللَّهُ أَصَّالَهُمُ " كَالِّذِي يُنْسُلُ عَلَيْهِ مِنَ السَوْتِ عِإِذَا يَصَ البَحْوَى سَنَعْ كُمْ (١) إِنَّالِسَةٍ عَلَيْهُ إِذَا يَا يَا الْحُدُدُ لَا يَا الْحُدُدُ اللّهُ الْحُدُدُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه لِا نَحَوْلِينُ عَلَمَ () إِلَيْنَا وَلَا نَأْمِنَ الْآَمْ إِلَا عَلِيلًا ﴿ أَيْنَا وَلَا أَلِينَا وَلَا أَلِينَا وَلَا أَلِينَا لِللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴿ أَنَّ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّا لَاللَّا لَا لَا لَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا لَاللَّهُ وَ إِنَّا وَلَا يَصِيُّرُا ، قَدْ يَمُلَّمُ اللَّهُ الْمُعَوِّوِينَ (') مِنْكُمْ وَ الْعَائِلِينَ أَرَادُ يُكُمُّ مِنْ ۚ آذَ أَرَادُ يُكُمُّ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ رَإِذَا لَا نُسْتَعِنَ إِلَّا قَالِلًا قُلْ مِنْ ذَا الَّذِي يَعْمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّا مَسْئُولًا ، قُلْ أَنْ يَنْقَدَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ قِدَرْنُمْ مِنَ الْمُؤْتِ آوِالْقَشَلِ وَ لَقُدْ كُنُوا عَامُمُوا اللَّهِ مِنْ قِبْلُ لَا يُولُونَ الْآدُبَارِ \* وَكَانَ عَهُدُ اللَّهِ र्ड हिंद्यात्व रेन् रेग्रेश हिंदों हिंदी र व दार्नेश ही र्हि रेग्रेश

ڐؾٙػڗ<u>ٙ</u> ؞

وَأُصْ اللَّهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَعَلَّمُ عَلَى كُلَّ اللَّهُ عَلَى كُلَّ شَيْءٍ قَدِيْرًا ٥ (١) قريقًا تَفْشُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرْقًا \* وَأُورَكُمُ أَرْضَهُمْ وَذِيَارُهُمْ ظَاعَرُوعُم مِن أَهُلِ ٱلْكِيَّابِ مِن صَيَاصِيْهِم وَقِدَف فِي قُلُونِهِمُ الرُّعْبَ و كني الله المُدُومِنين الْقِسَالَ \* وَكَانَ اللهُ وَمِيًّا عَزِيْرًا \* وَأَنْزَلَ الَّذِينَ عَنْورًا رَجْمًا و وَدَّاللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَدْمُ عِلَم اللَّهِ عَمَّا أَم اللَّهُ اللَّهُ ا يُصِدُ قِيهِمُ وَيُحَدِّبُ الْمُنْفِقِينَ إِنْ سَلَّةً أَوْ يَنُوبَ عَلَيْهِمُ \* إِنَّ اللَّهُ كَانَ تَعْبُهُ وَمُنْهُمُ مُ وَيُشَعِلُ وَ عَا بَدُّ لَوا تَبْدِيْكُ مِ وَهُونُ وَ اللَّهُ الْحَدْدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالُ صَدَفِّوا مَا عَامَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَعْدِي و رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ و رَسُولُهُ وَ عَا زَادَهُم إِلَّم إِنْ عَالَ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللّ وَذَكُ اللَّهِ كُنُّوا مِ وَلَمَّا مَا أَنَّهُ فِي مُونَ الْآلِي عَلَا مَا وَعِذَا اللَّهُ وَذِي قَالُوا هَذَا مَا وَعَذَا اللَّهُ

<sup>(</sup>١) سورة الأحذاب.

# المعربية المويالي المعربية

(1) اع لاينك حزن عن حزن يعقبه (1) عم شدق بالكسر طرف الفم إنه انه العالم الما إنه الله المعالى حيح فه المسكم و لا يقتصر على تحريك شفتيه كفعل المسكم بين (۲) اع مكمات فايلة الحروف جامعة لعان كميرة ، و قيل المراد بإلجوامع القواعد الكينة المحتبرية على الفروع المتكثرة (ع) الفاصل بين الحق و الباطل (ه) الفيظ الطبع المستم المار العالى المارة العلى المناق العلى من المناق العالى من اطان اى لا يهين من يصحبه و الفتح على المغول من المناق اي الحقارة و الابتذال فالمعنى لمن غيليغ الحلى ولا معيفه بل كان معتدلا من المواع الميابة والوقار و الجلالة . (٧) مغرت و قات (٨) الما كول والشروب فعال بمغي المغول من الدوق (٩) المناول من المناق المناق المناق المناق المناق و الكراف و بالغ فيه . (١١) معظمه و أكثره (١١) من المتخلة فعكا حسنا حتى بدت استانه من غير قهتهة أله قائة أله قائدة المناؤية المناؤية أله قائدة المناق المناق و المناق المناق

لقدمين ينبو عنهما يه يلالا الحال الله المال عناد البدر " مسحى " القدمين ينبو عنهما الماله ، اذا زال زال " قلما يخطو كمفيا " و يشي مونا ذريح المشية ، اذا مشي كأنما ينحط من صبب " ، وإذا التفت النفت بيميا" ، عافض الطوف نظره الى الأرض اكثر من نظره الى السماء ، بيميا" ، عافض الطوف نظره الى الأرض اكثر من نظره الى السماء ، بيميا أن الله عناد إلى الله م-ا" ، لم يكن جل نظره الملاحظة " ، يسوق" المحابه ، يبدأ من اتي بالسلام -" ، لم يكن فاحشا " متفحشا " و لا محلي الله الله الله الله يعامد في سيل الله ولكن يعفو و يصفح " ، ما حمر بيده شيئا قط إلا ان يجامد في سيل الله ولا مبر عادما و لا امرأة ، ما رأيته منتصر ا" من مظلة ظلمها قط ما ابتهاك ولا محرب بيا من مطلة ظلمها قط ما ابتهاك من عادم الله تعالى الله يعالى الله يعالى الله تعالى ا

<sup>(1)</sup> sizzy lists e L. & (i Hs spassy és imb (1) la chest à learece leze (1) (1) sizzy lists e L. & (2) learest (2) learest (2) la chest (3) learest (3) learest (4) la chest (1) la chest (3) learest (4) interior con learest (3) learest (4) interior con learest (4) interior con learest (5) interior con learest (6) la chest (7) sais est learest (8) interior con learest (8) interior con learest (1) la chest (1

وأمانة لا زفع فيه الأصوات، ولا قربن فيه الحرم ولا تني " فلاته "! فعل هم أيًّا و ماروا عنده في الحق سواءً ا عجلسه مجلس علم و حياء و عبر عاجته لم يرده إلا بها او بحيسوز من القول، قد وسع الناس بسطه و خلقه جالسه او فاوعنه ۴ في عاجة عابره حتى يكون هو المنصرف و من سأله ن اهما الله بعيد الايسب جليه ال احدا اكرم عليه منه ال إلا على ذكر، وإذا النهي الى قوم جلس حيث ينتهي به الجلس و يأم بذلك، نصيحة وأعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة ٢ ؛ لا يقوم و لا يحلس عن الحق و لا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم المضافيم عنده اعتهم محلف ولا ينتل عابة ان ينتوا و يملوا ، لكل عال عنده عاد ، لا يقصر الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقيح القبيع ويوهيه ، مستدل الأر غير على أحد سنهم يُشره أ ولا خلقه . ويتنقد أ المحال إلى عما في كل قوم و يوليه عليهم ، و يحذر الناس و يحدّس منهم من غير أن يطرى كان يجزن لمان إلا في حيث و فراقيم ولا يقرع و ديكرم كرم من البشر يُفيلُ فويه و يحلب شاته و يخدم نتسه .

<sup>(1)</sup> فاي يغل فايا رأسه او نو به: نقاهما من القمل (م) بالكسر طلاقة الوجه و بشاشته . (ب) اى يعرف و يطاب من غاب منهم (ع) بشديد أطاء و تخفيفها سب التوهية و الا يهاء: يضعفه (ه) بالتتع عو العدة و التاجب عا يصلح لكل ما يقع ج أعتد و تعد و أعتدة (م) المداراة وهي احملاج احو الى الناس بالمال و النفس (٧) المعاونة (٨) اى عامله في حاجة او خالطه (٩) بضم التاء و مكون المصنوة من الأبن وهو العيب و التهمة اى لا تفذف و لا تعاب (م) بضم التاء و مكون النون و فتح المثلثة اى لا تشاع ولا تذاع (١١) اى ذلا تعو معائبه على تقدير وجود و توعها جمع فاتنة و هي ما يبدر من الرجل من سقطة .

متعادلين ' يتفاعيلون فيه بالتقوى' متواضعين يوقرون فيه الكبير و يرحمون فيه الصغير و يؤثرون ذا الحاجة و يحفظون الغريب- ' .

كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب "، ليس بفظ ؛ ولا غايظ ولا صخاب ولا فخطي ولا غياب ولا مشاح " فيه إلا في الله عيالا يشتهم ولا يؤيس منه ولا يؤيين فيه ؛ قد ترك نفسه من ثلاث : المراء و الا كبار و ما لا يدنيه ولا يؤيين فيه ؛ قد ترك نفسه من ثلاث : المراء و الا كبار و ما لا يدنيه ولا يطاب عورته و وزك الناس من ثلاث كان لا يذلم احل ولا يوبيه و لا يطاب عورته و لا يتكام إلا فيا رجا ثوابه . وإذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على وورسهم ولا يتكلم إلا فيا رجا ثوابه . وإذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على وورسهم الطيد، فإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ، ومن تكلم عنده المعلون المحتود أو يفيغ؛ حديثهم عنده حديث اولهم ويتحك منه متما يفحكون انصدوا له حتى يفيغ؛ حديثهم عنده حديث الجفوة في منطقه و مسألته حتى ان كان الحجاب يستجلبونهم و يقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه " ولا يقبل التناء إلا من مكافئ " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " فيقطعه ولا يقبل التناء إلا من مكافئ " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلا من مكافئ " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلى من مكافئ " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلى من مكافئ " ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلى من مكافئة على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلى من مكافئة المناء على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلى من مكافئة المناء على احد حديثه حتى يجوز " ويقطعه ولا يؤيل التناء إلى من مكافئة المناء ا

<sup>(1)</sup> مسلوبين (۲) عن الحسن بن على عن الحسين بن على عن على بن ابى طالب.
(1) ما مديع العطف كيد المطف جميل الصفح ، وقيل قايل الخلاف ، وقيل كما عن ما ما من ها العطف ، وقيل قايل الخلاف ، وقيل الما المن في الما من عن السكون والوقار و الخشوع و المخبوع (ع) الغليظ السي الخلق الخشن الكلام عن الفظاظ ، وفي القرآن: ولوكنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حواك.
(م) أسم فأعل من باب الما العام المن و على البخار وقيل اشده (م) اع لا يجيب (ه) احدا فيا لا يشتهي بل يسكت عنه عنوا وتكر ما (٧) الجدال (٨) الما لوا رأسهم . إحدا فيا لا يشتهي بل يسكت عنه عنوا وتكر ما (٧) الجدال (٨) الما لوا رأسهم وأقبلوا ببصرهم إلى حدورهم (٩) اي مدين افتطهم الا كأول تكلمهم اي لا عن مدين العزاد المعلمة ولا مناهد من الما مناهد في عبد عن بجاوز به من حد مثله ولا مقتصر به عمل ونعه المناه الما المناهد المناهد المناهد عن حد مثله ولا مقتصر به عمل ونعه المناهد المناهدة ا

ولا يدد مل حل الله عليه و سم - ۲. عثيرة . من رآد بديهة هابه و من خالطه معرفة احمَّه . يقول ناعته لم أر قبله اجرد الناس صدرا وأصدق الناس لهجة " وألينهم عريكة " وأكرمهم

#### سينان المخران في المنافية

(١) الله ان (١) الطبيعة عوائك (٦) عن الحسن بن على عن الحسين بن على عن على . إيناني اقبال ، فلما قتل ادبر فلم يذل في ادبار وإن موته ثلم الاسلام ثلية ٨ واستقام حق حدب الدين بجدانه انما كان مثل الاسلام ايامه مثل الى مقبل رحمة . و كان حصنا للسلام ما ذلنا اعزة منه اسلم السيحه لنحه فأقام الأمور اقرانها . كان اسلامه فتحا ، وكانت فجرته نصرا ، وكانت المرته علم أنه خلق غناءً الالدلام ، كان - و الله - اجودنا نسيج " وحده قد أعد من الحذر و الطاعة ، رشيد الأم تنطق السكية على لسانه و قابه ، من رآه لا يخور ؛ لثيء منها حده بعدوان و لا تقصير ، يصد لا هوآت عناده لا ينزل به ، و لا يستمي من التجلم ، و لا يتحيد عند البديجة ، قوى على الأمور اللين ، وأعلمهم برأى ذوى الرأى . لا يشاغل بما لا يعنيه ، ولا يحزن (الناس) مقدرة وأملكهم لفسه ، اشدهم في حال الشدة وأساسهم في حال على السانه و قلبه ، وهو الفاروق فرق الله به بين الحق و الباطل ، افضل رجل لاعب الباطل و ليس من الباطل في شيء ، ان الله جعل الحق

فرب البعير بجرانه وألتى جرانه إذا برك (م) إنظل، على الكسر "من الكسور. كتصر رحدا و رحدا: رقبه (٦) اى منفرد لا نظير له (٧) اى ثبت و استقر من قوطم رضي الله عنهم ملتقط من جزء الشائل الله مذي (ع) لا يفهر و لا يضعف (ه) رصد لاترتق الى يوم القيامة .

الدخط الى بوم القيامة .

كان جوادا بالحق يخيلا بالباطل المدخى من الرخى و يسخط من كان جوادا بالحق يخيلا بالباطل المدخى من الرخى و يسخط من السخط الم يكن مستاحا و لا مغيام " الحب الطرف عفيف الطرف" الموقع عند كتاب الله و كان كالطبير الجندى الذى كأنّ له بكل طرق شركا ، قابل الصحائة لا يمانح احميا المعتم الدى الدي الدي على شأنه و اذا تكلم اسمع و إذا مشي السرع ، وإذا مهر اوجعع ، وهو الناسك حقا يمشى في الأسواق ويطوف في الطرقات ، و يقضي بين الناس في قبائلهم ، و يطمهم في اما كنهم ، ويطوف في الطرقات ، و يقضي بين الناس في قبائلهم ، و يطمهم في اما كنهم ، وأينه من ادم و و قدم الجادية المولى من ادم و وقده المباس من ادم و و قدم الجادية المولى من ادم و و قدم الجادية المولى عليه قانسية و لا محامة رجلاه بين شعبتي رحله بلا ركاب ، وطاءه المباجئة المبادة و و حوف هو ركابه اذا ركب و فراشه اذا ندل ، حقيته / كساء انبخان المختوق اليقاه الما حي حقيته اذا ركب و وسادته اذا نول ، كباء بادرة الموادة المؤدل الموادة المؤدل الموادة المؤدل المؤدلة المؤدل

عليه قيص من كرابيس " قد رسم و تخرق جنبه - ٧٧ .

<sup>(1) (</sup>ie) Rian e ary (iii) [the  $\cdot$  ark iiib ( $\gamma$ ) uflike  $\cdot$  up like  $\cdot$  ( $\gamma$ ) interior ( $\gamma$ ) interior ( $\gamma$ ) can like ( $\gamma$ ) after  $\gamma$  are like ( $\gamma$ ) after  $\gamma$  are like ( $\gamma$ ) after  $\gamma$  are like ( $\gamma$ ) and  $\gamma$  are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  ( $\gamma$ ) and  $\gamma$  are like  $\gamma$  ( $\gamma$ ) are like are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  ( $\gamma$ ) and  $\gamma$  are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  and like  $\gamma$  are like  $\gamma$  and  $\gamma$  are $\gamma$  are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  and  $\gamma$  are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  and  $\gamma$  are like  $\gamma$  are like  $\gamma$  independently of the like  $\gamma$  independently  $\gamma$  and  $\gamma$  are like  $\gamma$  independently  $\gamma$  and  $\gamma$  independently  $\gamma$  indequality  $\gamma$  independently  $\gamma$  independently  $\gamma$  independently  $\gamma$ 

# المسايف المال فأفراه ليتسايف

: الْهِ يَصُول: طعمتها خائن نيناما دلاب عربي ، إيماساً المهدّ مرابلمة مرابلة عرب إلا المنابة مراقبه وقد ارخی؛ الل جونه و غارت تجومه وقد شل ا ف محرابه في إطله ولا يأس الضعيف من عدله ، وأشهد بالله القد رأيته في بعض فين مثل اللؤلؤ المنظوم؛ ينظم أهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوى ونحن-والله- سع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه هيبة و لا نبتديه . فإن تبسم وانع الله ألم الله المالية المالة عن المالة المالية ال كفه و يخاطب نفسه ، يعجبه من اللباس ما خشن و من الطعام ما جشب ً ' ويستأنس باللي وظلته، كان-والله-غزير الدسة، طويل الفكرة، يثلب عدلا ، يتفجر العام من جوانبه و من نواحيه ، يستوحش من الدنيا و ذهر تها ' ، قال: الما اذا فاند و أنسا كان بعيد المدى شديد القوى، يقول فصلا ويحكم . كم أخاك الأنتيف ؟ قال: إلى المفاه إلى المناه المن عن إبي صلح قال قال معادية بن إبي سنيان دي الله عنهما اخدار بن خيرة:

إدنا! أبي ترضت ام لي تشوف "! ميهات ميهات اغرى غيرى!

<sup>(1)</sup> يعجنها و غضارتها (۲) الكثير بأبه كرم (۲) جشب كنصر و علم جَشْباً وككرم جشابة الطعام اى غاظ (ع) اسدل (ه) جع سجن بالكسر والغتج : الستر (ب) سقطت و انخببنت (٧) مثل كنصر وكرم مثولا اى قام منتصبا (٨) تمامل: تقلب على فراشه رخا او نما (٩) اللدينغ او اجريج الشرف على الموت ، سمون به تفاؤلا بالسلامة (١) تشوف الى الشيء : نظر و أشرف و تطلع اليه .

قد بتنك ثلاثا لا بجعة لى فيك! فعمرك قصير وعيشك حقير وخطرك كبير!آ.ه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطربق!

قال فذرفت ' دموع مساوية رضي الله عنه حتى خرّت على لحيته فا يملكها و هو ينشفها بكه و قد اختتق القوم بالبكاء ثم قال معاوية: رحمالله ابا الحسن اكان – والله – كذلك ، فكيف حزنك عليه يا خدار؟ قال حزن من ذبح ولدها في حجرها ' فلا ترقاً " عبرتها و لا يسكن حزنها – ؛ .

## 2/37

عن المسور بن منخر منه و مروان يصدق كل واحد منها حديث صاحبه قلا: خرج رسول الله عليه وسلم زمن المختر يرية ° حتى اذا كانوا بيمض قلا: خرج رسول الله عليه و سلم : ان خالد " بن الوايد بالغيميم في خير العريق قال النبي على الله عليه و سلم : ان خالد " بن الوايد بالغيميم في خير لقريش طليعة م، فذوا ذات المين . فوالله عاشد بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش ، فانطلق يركض ' نذيرًا لقريش ، وسار النبي على الله عليه وسلم حتى

<sup>(1)</sup> ذرف كضرب ذرفا و ذريفا و ذروفا و ذرفا و تذرافا الدمع اى سال . (1) اى حفينها جي حجور و حجورة و أحجار (٢) رقا كفتح رقا و رقوعا الدمع اوالدم اى حفين الياء الدائية وقد الدالم اى جف و انقطع (٤) مفة العفوة لا بن الجوزى (٥) بتخفيف الياء الثانية وقد شدر موضع قر يب من مكة ، قرية سميت بيئر هناك او بشجرة و أكثرها في الحرم ، تشدر موضع قر يب من مكة ، قرية سميت بيئر هناك او بشجرة و أكثرها في الحرم ، وقد خرج النبي حبل الله عليه وسلم يوم الانبين هلاك ذى القعدة سنة ست من الهجرة و هو المراد بقوله: زمن الحدييية (٦) القائد الاسلامي العروف بسيف الله و كان يو مئذ كافرا (٧) بالغم و اد بديار حنظلة (٨) اى مقدمة الحيش (٩) الغبار والأسود (١) ركض كنصر ركفنا الفرس برجليه اى استحثه العدو استعجلا حال كونه منذرا القريش .

اذا كان بالنَّية ( ألَّ عَبِيط " عليه مؤلد لا عليه واحله و واحله و الناس : كل ّحل ألَّا أَدِّت ' فقالوا : خلاّت المحققاا ت الحداث القصواء! فقال المحرث المتحدلة في على وسلم : ما خلات المحدونا وما ذاك لها مخلق و يتا الله عليه وسلم : ما خلات المحدونا الله على الله عليه وسلم : ما خلات المحدونا الله على الله على

جسنها حابس الفيلا.

عم قال: والذي نسي بده لا يسألوني نحقة من يقامون فيها حرمات الله عم قال: والذي نسي بده لا يسألوني نحقة من يعقمون فيها حرمات الله الا المعينية ما ياما ، ثم زجرها فو ثبت . قال: فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديثية على ثمنه اقبل الله يتبدّعه الناس الا ببرضا ، فلم ياشه الناس حتى الحديثية على ثمنه المراس الله حلى الله عليه وسلم المعش ، فانترى سهما نروس كانت ثم امرع ان يجعلوه فيه ؛ فو الله على إلى بالمراس على المراس عن الله على المنابل بن ورقاء الخزاعي في نفر الأختاء خوائع المنابع في نفر المن خوائع الله عليه وسلم من اهل خوائح في خوائع المنابع في العلى بالمن خوائد خوائد المنابع في العلى المنابع في أهل أخزاعي في نفر أخزاعة المنابع وسلم من اهل

<sup>(1)</sup> de to lles je J il J (J) and J in e or J are de J il J in les J in the J il J is J in the J in the J in the J in the J in J in

فغا (م) اغلب و أنتصر (٧) اع استراحوا (٧) معدم العنق ع سوال (م) العبغ و نهك الحمي فلانا اي اختنه وجهدته (٥) اي جعلت بيني و بينهم مدة يترك الحرب ذات الطفل من الانس و الوحش ع مطافل و مطمافيل (٤) نبك كفتح نهكا وعوذان وجج عوذات: الحديثة النتاج من الظباء والابل والخيل (٣) المطفل: (1) جمع عد بالكسر والشديد وهو الماء الذي لا انقطاع له (١) العائذ جمعه عوذ و من أُطاعني ؟ قالوا: بلي . قال: فأنَّ هذا قد عرض الكم خطة رشد ' تطهون أني استنفرت ' اهل عكاظ ' فالما بلَّجوا ' على جشكم بأعلى و ولدى أولسم باولد؟ قالوا: بلى قال: فهل تنهموني؟ قالوا: لا . قال: ألسم فقام عروة بن مسعود فقال: اي قوم! ألست بالوالد؟ قالوا: بلي . قال: يقول. قال سمعته يقول كذا وكذا ، فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه و سلم. لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء . وقال ذود الرأى منهم: عات ما سممته الرجل و سمناه يقول قولا ، فأن شتم أن نعرضه عليكم فعلنا . قال سفهاؤهم : سأبلغهم ما تقول. فانطلق حتى أنى قريشًا قال: انا قد جشاكم من عند هذا على الرى هذا حتى تنفرد سالفتي " وليفدن الله الره . فقال أبديل: الناس فعلوا ، وإلا فقد جقموا ٬ و إن هم ابوا فو الذي نفسي بيده لأقاتلنهم ويخلوا بني دبين الناس فان الخهر" فان شاؤا ان يدخلوا فيه دخل فيه وإنّ قريسًا قد نهكتهم؛ الحدب و اضرّت بهم ، فإن شاؤا ماددتهم " مدة فقال رسول الله على الله عليه وسل: إنا لم نجمَّة اقتال أحد و كنا جئنا مدَّسرين و الحديبية و معهم الدوذ الطافيل وهم مقاتلوك و تماذوك عن البيت. تهامة ، فقال: اني تركت كمب بن لؤى وعامر بن لؤى زنوا أعداد / سأه

دعوتهم الى نصركم (١٠) استنموا و عجزوا عن الإجابة .

۸١

عليه وسام: الما الاسلام فاقبل ، وألما المال فلست منه في شيء . قرمًا في الجاهليَّة فتتلهم و أخذ أمواهم ثم جاء فأسلم . قتال النب صلى الله شب قال: أي غُدرً ١ ألت اسى في غدرتك؟ وكان المنيرة حب مل الله عليه و سل . وفيع عروة رأسه فتال: من عذا؟ قالوا: المغيرة بن عليه وسم خرب يده بنول السف، وقال أشر يدك عن لحية وسول الله السف وعله المنفر ٬ فكما اهوى " عروة بده الى لجة النبي صلى الله اخبَّ بلحيته والمدِّدة بن شعبة قائم على رأس النبي حلى الله عليه و سلم و معه بيا لأجبَّك. قال: وجمل يكم النبي على الله عليه و سلم . فكما كلَّهُ الديكر ا فتال: الما والذي نسى يده الولايد كانت الد عندي إلجوك المصي : فير " اللات : أنحى نثر عنه و كذعه ؟ قتال: من ذا؟ قالوا: لاي اشواباً من الله علقا؛ أن بقرا و يَدْعوك قل له إلى بكر: اجتاع المله فلك ؟ وإن كن الأخرى فأذ والشلارى وجولم وإني الله عد أرأب ان اسلما ، حلول على سعد أحد من العرب قل النب مو الله عليه و سم نحوا من قوله لبديل . قلل عروة عند ذلك: اقبلوها و دعوني آنه . قالوا: النه ، فأناه ؛ فجيل يكم النبي صلى الله عليه وسلم .

مُم ان عردة جعل يدمق " المحاب النبي صلى الله عليه و سلم بعينيه .

فضة وغيرط (١١) بضم العجمة و لتع المهملة معدول عن غادر (١١) رمق كنصر = المحارب تحت القلنسوة بي مغافر (٨) مد يده (٩) هو ما يكون اسفل القراب من باب فرج (م) ما بين الاسكتين من الامرأة ع بظور (٧) قطعة من الدرع بلسها ن ما باز (ه) معر كفرح و فعر معا المرع: درشا ؛ والنعيع الجدون (١) استأمل التي ، اي الله من احله (١) اي استأمل (٦) اي الأخلاط من انواع

. बिंब धि धि खि. البدن قد ُقلّدت ١ وأشعرت ١ في ارى ان يصدوا عن البيت وقعام رجل ما ينبغي لهؤلاء ان يمدُّوا عن البيت . فلما رجع الى امحابه قال: رأيت له ، فبُوشِت له و استقبله الناس ياشُون ٬٬ . فلما رأى ذلك قال: سبحان الله! صلى الله عليه و سلم: هذا فلان و هو من قوم يعظمون البُدُن ' فابشوها اتسه. فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم و أمحابه قال رسول الله خطة رشد فاقبلوها . فقال رجل من بي كنانة : دعوني آته ، فقالوا : أصواتهم عنده ، وما يحدون اليه النظر تعظيا له . وإنه قد عرض عليكم ابتدروا الى ، وإذا توضأ كادوا يقتلون على وضوئه ؛ وإذا تكلم خفضوا إلا وقعت في كنّ رجل منهم فداك بها وجهـــه و جلده . وإذا الرهم ملكا نط ينظمه امحابه ما ينظم امحار عمد عمدًا . والله ان تنجم نخامة على الملوك ووفدت على قيصر " وكسرى " والنجماشي ^ والله إن رأيت اليه النظر تعظي له . فرجع عروة إلى المحابه فقال: أي قوم! والله لقد وفدت كادوا يقتلون على وَحَنو له ؛ ، و إذا تكلم خفصو اأصواتهم عنده وما يُحِدون " رجل منهم فدلك " بها وجهه و جلده " و إذا أمرهم ابتدروا امره ، و إذا توضأ قال: فوالله ما تنخُّم ' رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة " إلا وقعت في كفتُ

<sup>(</sup>١١) التقليد أن يعلق في عنق الدابة شيء ليعلم إنها هدى (١١) الا شعار: الطعن في = الحبشة (١١) عليه ولا (١١) عليه المقالا القالة الوابقرة (١١) عليه ولون ابيك بطيك. اى بالغ في النظر اليه. (م) لقب ملك الروم (٧) لقب ملك الفرس (٨) لقب ملك كنصرداكا طلاه وضحفه (ع) بالفتح وهو الماء الذي يتوضل به (ه) احد اليه النظر (١) دفع بشيء من صدره او أنفه (م) ما يدفعه الانسان من صدره او أنفه (م) دلك

- سام الحدي شيك سيل منه المام ليكون علامة الله عدى . الينا . قال المسلمون: سبطن الله ! كيف يُردّ الى المشركين وقد جاء مسلما . فقال سهيل: وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا ددرته والله! لا تتحدث الدرب أنا أخذنا تخدُّ في وكن ذلك من العام المقبل فكتب. مل الله عليه و سلم: على ان تخلوا بيننا و بين البيت فنطوف به . فقال سهيل: لقوله لا يسألوني خطَّة يعظمون فيها حرمات الله إلا اعطيتهم أياها . فقال له النبى رسول الله و إن كذبتموني ؛ اكتب: عمد بن عبد الله . قال الزهرى: وذلك و لكن اكتب: محمد بن عبدالله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والله اني قال سهيل: والله وكنا نعلم انك رسول الله ما صدرناك عن اليت ، و لا قاتلك له عليه وسلم: اكتب باسك الله م على: عذا ما قاضي عليه عبد رسول الله . المسلمون: والله الا تكتبها إلا بسم الله الرحن الرحيم . فقال النبي على الله فوالله ما درى ما هو؟ و لكن اكتب: باسمك اللهم كاكنت تكتب و فقال فقال النبي صوالله عليه وسلم: بسم الله الرحن الرحيم . فقال سهيل: الما الرحن " ب تكال بمن ميله شارك جنا الدنا . لذا لك ترنير ، لن بسكرا تماك : مالقا قديمة لكم من امركم . قال معمر قال الزهرى في حديثه فجاء مُعيل بن عمرو فأجزني ايوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي على الله عليه وسلم النبي على الله عليه وسلم فبنها هو يكمه اذ جاء سنيل بن عمود . قال محمد : عليهم قال النبي حلى الله عليه وسلم: هذا فكرز وهو رجل فاجر ، فجعل يكلم منهم يقال له يكرز بن حفص فقال: دعوني آنه ، فقالوا: النه . فلما لشرف

<sup>(1)</sup> هو على كرم الله تطلى د جهه (٢) ها جي (٣) الزهمة و الغييق، يقال اخذت فلانا خذطة اذا خيث عليه لتكرهه على الشيء و تلجئه اليه .

فينا عم كذاك اذ دخل ابو جندل بن سميل بن عمرو يرشف في قيوره و قد خرج من اسفل مكة حتى دى بنسه بين اطهر المسلمين فقال سميرا: هذا اول ط اقاضيك عليه ان ترده الى . فقال النبي حلى الله عليه و سلم: انا ط بقض الكتاب بعد ، قال: فوالله ادن لا اصلحك على شيء ابدا . فقال لم بقض الكتاب بعد ، قال: فوالله ادن لا اصلحك على شيء ابدا ، فقال النبي حلى الله عليه و سلم: فأجوه كل . فقال: ط انا بمجيز ذلك ، قال: بلى! قافيل ، قال: ط انا بفاعل ، قال يكرز: بل قد اجزناه الى ، قال ابوجندل: فافعل ، قال: ط انا بفاعل ، قال يكرز: بل قد اجزناه الى ، قال ابوجندل: اي معشر المسلمين: أرد المالشرين و قد جئت مسلما : ألا ترون ط قد اقيت ا وكان قد نحذب عذابا شديدا في الله .

قال عمر بن الخطاب: فأسيت نبي الله صلى الله عايه و سلم قالت: أاست قال عمر بن الخطاب: فأسيت نبي الله صلى الله عليه و سلم قالت: في . قلت: أسما على الحق و عدونا على الباطل؟ قال: بي اقلت: فلم أسعى الحق و عدونا على الباطل؟ قال: في اقلت: فلم أسمية و في ناصرى . قلت: أو ليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف أعصيه و هو ناصرى . قلت: أو ليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به؟ قال: بي ا فأخبر تك انا بأي المالي؟ قلت: لا . قال: فأني المناتج قال: بي اقلت: فأني الله على الجن و عدونا على الباطل؟ قال: بي اقلت: فلم أشعى البائية في ديننا اذن؟ قال: ايها الرجل! انه رسول الله و ليس يصحى ربه وهو ناصره فاستمسك بقرزه؛ فوالله انه على الحق . قلت: أليس كان يحدثنا وهو ناصره فاستمسك بقرزه؛ فوالله انه على الحق . قلت: أليس كان يحدثنا وهو ناصره فاستمسك بقرزه؛ فوالله انه على الحق . قلت: أليس كان يحدثنا وهو ناصره فاستمسك بقرزه؛ فوالله انه على الحق . قلت: أليس كان يحدثنا

<sup>(1)</sup> رسف كنصر وغرب زسفا و رسيفا و رسفانا مشي مشية المقيد (م) المعنى لى فعلى فيه فلا ارده اليك او استثنه من القضية (م) النقيصة (ع) ركاب الرجل من جلد ع غروز واستمسك بغرزه اى صاحبه و لا تخالفه .

٧٠ تال: قانك آتيه و مطوف به . الماسأتي البيت و نطوف به؟ قال: بلي ا أ فأخبرك الماك تأتيه العام؟ قات:

م رجع النبي على الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من في الشرك فتزقي احداهما معادية بن إني سفيان، و الأخرى صفوان بن أميَّة. مُهَاجِرَاتٍ - حتى بلخ - بيعيم الكوافر . فطلق عمر يوميُّذِ الرأمين كالتاله جاءه نسوة مؤمنات فأندالة: يَا أَجُهَا الَّذِيَ الْحَدِّلِ إِيَا جَلَةً كُمُ الْحُدُّونِيَاكُ فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمّا . عم منهم حي فيل ذلك، نحر بدنه و دعا حالقه فلقه . فلما رأوا ذلك قاموا سنم كلة حتى تنحر أبدنك و تدعو حالقك فيحلقك. فحرج فلم يكلم احدا من النس. فقالت ام سلمة: يا نيم الله ؛ أتحب ذاك ؟ اخرج مم لا تكم احدا ذلك ثلاث مرت رات . فلما لم يتم احد دخل على الم تسلمة فذك لها عالي لأمحابه: قرموا فأنحروا عم الحلقوا . قال: فوالله طاقام منهم رجل حتى قال قال: فلما فرغ من قضيَّة الكتاب قال رسول الله عبلي الله عليه و سام قال الزهرى: قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً ( .

عُدَّهُم \* و فقال ابر بحيد لأحد الرجلين: و الله اني لأرى سيفك هذا يا فلان فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى لمفا ذا الخليقة ٢ فيزلوا يأكلون من قرش د هو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا: العهد الذي جعلت انا ،

دن مال وسلاح عدد. مكة سئة اميال او سبعة و منها ميقات اهل المدينة (ع) ما اعدرته لحوارث الدهر (م) جمع عصمة اي با يستصم به الكافرات من عقد وسبب (م) قرية بينها وبين (١) اي علت اذاك النوف في الاستال الذي فرط مني اعالا حاسة لتكفر عني.

وف الأم الما طلبه اليه. الرجال إوالحيل اوالطيرج عصائب (م) القافلة (١٠) ناشده حلَّقه . ناشده الأم ي قدر له احد ان ينصره (م) بكسر السين اي الساحل (م) المعلق ون (م) أتم (ع) بالكسر موقد النار يقال هو مسعر حرب اى مشيرها و محركها (ه) اى (1) سل كنصر بالا واستل الشيء من الشيء انتزعه و أحرجه برفق (م) خوفا . الرحن الرحيم و حالوا ينهم ديين البيت. الجاهديَّةِ . و كانت حيثهم أنهم لم يُقِرُّوا أنه نبي ألله ولم يُقِرُّوا ببسم ألله و فو الدي كف آن يفهم عشكم و آنينكم عشهم - حي بلغ - حيشة فن اتاه فهد آمن . فأرسل النبي حلى الله عليه و سمل اليهم فأنول الله : فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده ' الله و الرّحم لما ارسل يجير \* خرجت لقريش الى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم و أخذوا الموالهم. قد اسام إلا لحق بأبي بعيد حتى اجتمعت منهم عصابة ٨ . فو الله! ما يسمعون منهم ابوجندل بن سُهَيل فلمحق أبي نُصير فجمل لا يخرج من قريش رجل ذلك عرف أنه سيرزه اليهم نخرج حتى ألى سيف " البحر . قال: وينفلت الذي صلى الله عليه وسلم ويل امه ميستر عرب لو كان له أحد " . فلا سمح قد و الله أوفي \* الله ذمتك قد ردد تني اليهم ثم انجاني الله منهم . قال قال: قيل والله صاحبي وإني لقتول. فإ، ابو بُصير فقيل: يا نبي الله! حين رآه: اقد رأى هذا ذُعرا ٢ . فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه و سلم حي أني المدينة ، فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله على الله عليه و سلم قلل ابو بصير: ارني انظر اليه! فأمكنه منه فضربه حتى برد و في الآخر جيدا ، فاستلَّهُ ١٧٪ خر . فقال: أجل، و الله انه جُلِّيد لقد جرَّبت به ثم جرَّبت .

<sup>44</sup> 

سأله ابا بصير - فذكر الحديث-٢٠ مؤمنا مهاجرا في المدة لكتب الإخنس بن شريق الى النبي على الله عليه و سلم ايمانها و بلغنا ان ابا بصير بن آسيد الثقني قدم على النبي صلى الله عليه و سلم ناء الكفار اللاتي طجرن ، وط نطم ان آخدًا من المهاجرات ارتدت بد من الكفّار- فأمر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من تحداق ( إلى ألك للله ومن المبين - والتقب ما يؤدى المسلون الى من عاجرت الرأته بأداء ما الفن المسلون على ازواجهم انزل: وَ إِنْ قَا تَكُمْ تَحْمَةُ مِنْ ٱذَوَاجِكُمْ مِ فنوج قرية مطوية و تزوج الأخرى ابو جهم ، فلما أبي الكفار ان ليقرُّوا الكوافر ان عمر علق الرأمين: قَرَيَّة بنت ابى أمية وبنت جرول الخزاعي: ما انفذوا على من عاجر من اذواجهم و حكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم حلى الله عليه و سلم كان يمتحنون و بلغنا انه لما انول الله ان يردوا الى المشركين وقال عنيل عن الزهرى: قال عُرود: فأخبرني عائمة ان رسول الله

#### والوف الأسول عائلة

دخل ابو يكر الصديق أ رضي الله عنه على النبي عليه الصلاة و السلام

<sup>(1)</sup> Its, 3 latite to late (4) I flag llarged lizice 1; is It el, in llarged in the control of late (4) at last litering lie. It late is copy lim also are llating by Ikuly ethic living it and is liter extendent in come lim also each et llarge in liping and lim also each of in lim also each et llarge, are liping and lim also each of in also each in also ea

ده ستجی : شب فکشف عنه الثوب و قال: با في انت و أمي اطبت حيّا و طبت ميتا و انقطع لو تا ما م يقطع با في انت و أمي اطبت حيّا و طبت ميتا و انقطع لو تا ما م يقطع با هرت احد من الأبياء من النبوة و فعظمت عن العفة و جلات عن البكاء و و خصصت حي صرت مسلاة " و محمت حي صرنا فيك سواء " و و لا ان مو تاك كان اختيار ا مناك لجدنا لمو تاك بالنفوس و و لا اناك فهيت عن مو تاك كان اختيار و ما ياك ماء الشؤون " و في ما لا لمنسطيع في عنا في ما البكاء لا نفدنا و عليك ماء الشؤون " و في ما لا لمنسطيع نفيه عنا في ما و إد ناف " يخالفان " و لا يبرحان و اللهم فأ بلغه عنا السلام و اذكرن المختلة عند ربك و دين من بالك فو لا ما خلفت من السلام و نبي با منته

من الوحشة ' اللهم ابلغ نبيك عنا و احفظه فينا .

ثم خرج الى اللس وغم في شديد غيراتهم" ( وعظيم كراتهم ( ' )

<sup>(1)</sup> سجى اليت اى مد عليه ثوبا (ب) ما يبعث على الساو والعنى انك يا رسول الله قد مرت بمو اليت الديرة وقد نول قد مرت به والته سلاة الياس فانك ما اختصصت به من مناقب البيوة وقد نول بال الوت فالعبار فيك اسوة حسنة (ب) اى عمث المحيية افقدك جميع السامين فصر نا بك الوت فالعبار فيك الحواد مليك والتفييم الى (ع) يشير إلى قو له عليه العمارة بحن و قر إبيات مايك والتفييم الى (ع) يشير إلى قوله عليه العمارة والسلام الم يقبض بي حمد مع يعمده من الجنة ثم يخير " فألت عائشة رفي الله عنها واسلام الم يغيض بصره و هو يقول الافيا الرفيق الأعلى " فعاست الله خير فعاست فسمته وقد شخص بصره و هو يقول الافيا وهو محيح (ه) افنينا (م) حمد شأن الله لا يختار نا اذن و قلت هو الذي كان يحدثنا و هو محيح (ه) افنينا (م) حمد شأن وهو جبرى الموت و نامن الموت و دفعت الشمس و أدفقت اي دنت الغروب وأدف أبنان منه و دنا من الموت و دفعت الشمس و أدفت الدون مناه و واحفر ت (م) اي جيئات مية بدا تا الموت مكارهه وشدائده (۱۱) جم سكرة وسكرة الواحا والحم شانة و منتشة و مناه أنه الوت الوت الماق المنتقا و المواعا والعم شانة و منتشته و مناه المناة و الموت الوت الموت الموت الموت الوت الموت ا

خطب خطبة قال فيها:

اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شرك له ، و أشهد أن سيدنا محداً عبده و رسوله ، و أشهد أن الكتاب كا نزل ، و أن الدين كا شركى ، و أن الحديث كا حدث ، و أن القول كا قال ، و أن الله هو الحق المبين - فى كلام طويل مم قال : ابها الناس ؛ من كان يعبد محتمدا فان محمدا قد حات ، ومن كان

سبد الله فإن الله حي لا يوت ' وأن الله قد قدم اليكم في الره فلا تدعوه جرعا ' وأن الله قد اختار لنيّه ما عنده على ما عندكم و قبضه الى ثوابه ' وخلف فيكم كتابه وسنة نبيه فن اخذ بهما عرف ومن فرق ينهما انكر . و خلف فيكم كتابه وسنة نبيه فن اخذ بهما عرف ومن فرق ينهما انكر . يا ايها الدين آمنوا ! كونوا قوامين بالقسط ' و لا شغلنكم الشيطان بموت نبيكم و لا يفتننكم ' عن دينكم فعاجموه بالذي تسجزونه و لا تستنظروه " فيلحق بكم - ع .

## 20 1 60 He 2

خطب ابو بكر رضي الله عبه فقال:

ان اشقى الناس فى الدنيا و الآخرة الملوك و في الناس رؤسهم قال: ما كم يا معشر الناس! انكم المختانون مجلون و ان من الملوك من اذا ملك زهده الله فيم فى يده و وعبه فيما فى يدى غيره و انتقصه ه شطر أجله وأشرب قلبه الإشفاق " فهو يحسد على القليل و يستخط ^ الكثير و يسأم الرخاء" و تنقطع عنه اذة البهاء لا يستعمل العبرة و

<sup>(1) [</sup>let L (7) / we let Z, is thank (7) / immaghe (3) i at 1 [ cl. (0) is and .

<sup>(</sup>٢) الجذء (٧) الجوف (٨) تسخط عطاء، استقله ولم يقع منه موقعا حسنا . (٩) بالفتح سعة العيش و بالضم الرمح اللينة التي لاتحرك شيئيا .



قال طلحة بن معدان: خطبنا عمر " با الخطاب رضي الله عنه فقال: الناس! النام ببطخ ذو حق في حقه ان يطاع في معصية الله، و إنى لا اجد

(1) Itilân ( $\gamma$ ) Ibic j = ikki ( $\gamma$ ) Isulm e errim Imam Is shim e Ilario alum ( $\gamma$ ) Ibic j = ikk ( $\gamma$ ) Itilân ( $\gamma$ ) Ibic j = ikk alum ( $\gamma$ ) Itilân ( $\gamma$ ) Ibic j = ikk alum ( $\gamma$ ) Itilân ( $\gamma$ ) Ilario ( $\gamma$ ) I

الخطابة و البلاغة . توفي مستشهدا سنة ٢٢ . الحكم المادل، والجع بين الدين والدنيا كان من فتوحه العبر والنقه ، و من جنوده = دحسن السياسة الى العبقر بة ، والعصامية إلى اندين والنقوى، و الثل الكمل ولاجبَّارين و لكن بشكم أنَّه الحدى يهتدى بكم فأدِرُول على المسلمين حقوقهم " ار آباً آ آ نو آبا بالكثير بقت إذ أ نشم فسينون الا د إذ م إبشم الراء قال في علم من حقد و الآياني ألم آن عَيْفُوا الْمَانِيَةِ وَالْتِينِينَ فالدِّي الله ربه و ليصبر . يا إيها الناس! ان الله عظم حمَّه فوق حق خلقه ، 如何可以到到我的好好,此我也吃吃到 قل النَّهُ لَذِ الأَمل ؛ يعمل فيه اقوام الآخرة يطلبون به دنيا عرضة و لا اجتركم \* في فيوركم ، وقد القترب حكم زمان قيل الأسلم كنيد القراء ، 。「は一日は一日は一日はなる。 ととも、はとはみもはか وقع في بعي الذليخي في إلا في حقه و لكم على الذاذيد المطائم 遊也之人好人以回回,而是以此也好 · 以如此一世以以及就能由了好好 حق اضع خد على الأرخر و أضع قدى على الحد الآخر حتى بذعن الحق. وإن انتيرت اكات بالمروف واست ادع احدا بظار احدا و يشدى عليه و يمنع من الباطل: وإنما انا و حالكم كرلى اليتم ؛ الناستنيت استغفت ، منا الل علم إلا خلال ثلاث النافي فم ألحق و يعلى في الحق.

(1) / خروا . فيدً له (ع) به زند الكان الذي يخاف منه فحوم العدد (ه) بحر الدوم على امر جموم. ملعب دو إنشع المنافع المنافع الله (م) الأم الله على الدوم الما بعب دا المنافع المنافع

ولا تضربه هم فندأ وهم و لا تحمده هم فنفت هم و لا تغلقوا الأبراب دونهم فيأكل قوي فهم ضعيفهم و لا تسأثروا عليهم فنظلمه هم و لا تجهلوا عليهم؛ وأقال اللهم الكفار طاقتهم فإذا رأيتم بها كلالة ا فيكفوا عن ذلك فإن فالله ابلغ في جهاد عدوكم و إيها الناس ا أني اشهدكم على امراء الأمصار ان بابغ في جهاد عدوكم و ينهم و يقسموا عليهم فيئهم و يحكموا ينهم و فان اشكل عليهم شيء رفعوه الى .

### المصارا

ابن قيس . سلام عليك! اما بعد! فإن القعناء فريعتة محكة وسنة متبعة ، فافهم إذا أدلى؛ اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ " له. آس" بين الناس ف جلسك و وجهك حق لا يطمع شريف في حيفك لا ولا يخاف ضعيف من عداك . البينة على من ادّعى و اليمين على من انكر ، و العملع جائز بين المسلمين إلا صلحا حرّم حلالا إو أحلّ حراما . و لا يمنعك قعناته قعنيته اليوم فراجعت فيه نفسك، و هديت فيه إشدك ان ترجع عنه فإن الحق قديم و ماجعة الحق خير من التمادى في الباطل ، الفهم ، الفهم عند ما تلجملي و باجعة الحق خير من الممادي في الباطل ، الفهم عند عا تلجملي في مدرك عاليس بيلغانى في كتاب النه و لا سنة النبي على الله عليه وسلم! و مدرك مما لو الأشياء و قس الأمور عند ذاك ثم اعد الى احتبها الى الله المارا استائز بالغيء على الغيراء المنتبد به و خص به نفسه (٦) المنتبط و الإعياء .

<sup>(1)</sup> استأثر بالشيء على الغير اى استبد به و خص به نفسه (7) الضعف و الإعياء . (4) التبس (3) ادلى الى فلان اى تخوصم اليد 'ه) الإجراء (٦) سؤ (٧) جورك و ظلمك (٨) تمادى في غيه اى دام على فعله و اج (٩) تردد .

وأين الحض في ترى واجعل للدى حمّا غائبا او يُنّه المدا ينهى اليه ، قان احضر بينه اخذت له يحقه و إلا وجهت عليه القضاء فانه انني الشك وأجل العمى وأبلغ في العند والسلون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا الا في حد الو بجريا عليه شهادة زور الو ظنينا في ولاء او قرابة ، فان الله في حد الو بنكم السرائر و درأ عنكم بالشبهات . وإياك و القلق و العنجر " قد تولى منكم السرائر و درأ عنكم بالشبهات . وإياك و القلق و العنجر " قد تولى منكم السرائر و الشكر " المخصوم في مواطن الحق التى يوجب الله به و التأذى بالناس ، و الشكر " المخصوم في مواطن الحق التى يوجب الله به الأجر و يحسن به الدخر، فأنه من يخلف يثيه فيم بينه و بين الله تبارك و تمالى ولوعى نفسه كمنه الله على بنه و بين الناس ، ومن ترتين الناس بما يطم الله خلافه هتك الله ستره وأبدى فعله ، والسلام عليك ا-- ه

#### الأمهاب لحاضرون

غدث ابن عائشة في استاد ذكره ان عليا " رخى الله عنه انتهى اليه ان خيلا" لمولوية وردت الإنبار" فقتلوا عاملا له يقال له حسان بن حسان، (1) اكشف (4) مضروبا (4) متنها (5) جع سردة اعه السر الذى يكتم (6) دنع ابه فتح (7) السامة و الملل بابه سعم (4) قتكر لغلان اى مبارغر بيا عنده (4) خرق بابه غرب (4) البيان و التبيين (1) امير المؤمنين سيدنا على بن ابي طالب كرم الله وجهه و رخى الله عنه حكم الإسلام و خطيبه و فارسه، و وارث رسول الله مبه و ورفى الله عنه و البلاغة والعلم بلا خلاف، و إمامته في ذلك لم تنازع ميل الله عايه و سلم في الأدب و البلاغة والعلم بلا خلاف، و إمامته في ذلك لم تنازع ولما المنافيين وأحد إحجاب الأسليب و إلمان في الإنشاء و آثاره الأدبية و بما وبما و إمامين و إمام النشئين وأحد إحجاب الأسليب و المناو في الإنشاء وآثاره الأدبية و بن خطب و كتب و حكم – ماصح منها – جمال اللغة العربية و بدائع النثر أحد بيه و موخوع دراسة الأديب و الباحث. تو في شهيدا سنة . ع م . (11) جاعة الأفراس ع خيول وأخيال و تستعمل على الحاز للفرسان و ركاب الخيل يقال " ابي بخيله و رجله " اع بغرسانه و مشاقه (11) مدينة على الغرات في غربي يغداد بينها عشرة في المداد بينها عشرة في المداد بينها عشرة و المناه و المناقة المداد بينها عشرة في الغرات و المداد بينها عشرة في المداد بينها عشرة في المداد بينها عشرة في المداد بينها عشرة في المداد بينها مشرة و المناه و ال

خوج مغضبا يجر ثوبا حتى أني النخيلة ' وأبعه الناس فرقي ' رباوة ا من الأرض ' فحمد الله و أنتى عليه و صلى على نبيه صلى الله عليه و سنّم ' ثم قال: الما بعد! فإن الجهياء باب من إبواب الجنة ' فن تركه رغبة عنه أبسه الله الذل و سيم الحسف و دُيّت بالصغار وقد دعو تكم الى حرب

العجب! عجب يميت القلب و يشغل الفهم و يكثر الإحزان من تظافر ٧٧ هذا المنا ما كان عندى فيه ملولًا بل كان به عندى جديرا . يا مجبا كل موفورين " لم يكم " احد منهم كل ، فلو أن الم أ مسلا عات من دون يدخل على المرأة المسلة والماهدة فتتذع احجالهما " و رُعثهما ؛ " ثم انصر فوا حسّان و رجالا منهم كثيرا و نساء . و الذي نفسي بيده! لقد بلغني انه كان عليكم الغارات هذا اخمو غامد " قد وردت خيله الأنبار و قتلوا حُسّان بن و تواكمتم و ثقل عليكم قول و اتسخذيموه ورايم ظهريًا " حتى شنت" ( فوالذي نسي بيده! ما غزى قوم قط في عقر ٧ دارهم إلا ذآوا فتخاذاتم ٨ عؤلاء القوم إيلا و نهادا ، سرا وإعلانا ، وقلت لكم: اعزوهم من قبل ان يغزوكم ، ألبسه الله الذل وسيا الحسف و دُيَّت المصفار وقد دعوتكم الى حرب

<sup>(1)</sup> معنرا موضح البادية (م) رق كفرح رقيا و رقيا الجبل و فيه و إيه حمد.

(4) الناي البايية وهي ما ارتفع من الأرض (ع) التقيعة والذل (ه) ديّمه اعاذله.

(4) الذل والغيم (٧) وسط الداد (٨) ترك بعضم بعضا (٩) اتكل بعضم على بعض.

(1) ما تجعله و راء ظهرك و تنساه ع ظهارى (١١) شن الغارة عليهم وجهها عليهم من كل جهة (١١) عوسفيان بن عوف من بي غاسه قبيلة من المين من از د شمنوه من كل جهة (١١) عوسفيان بن عوف من بي غاسه قبيلة من المين من از د شمنوه بعثه معاوية الشن الغارات على اطراف العراق تهويلا على إهله (١١) بهم حجل الخلخال.

(١١) الرعبة بالفتح و بفتحتين القرط ع رعاش جج رعمي (١١) السالين و المتكثرين.

(٢١) الم يجرى (١١) الاجتماع والتعاون.

ذيلاء النود على إلحالهم و فتسلكم ' عن حقكم حتى اصبحتم غرضا ' فسرون و يذار عليم و لا للانورن و يعدى الله فيكم و ترخون و اذا قات الإ اغزوهم في اغزوهم في النساء قلم عذا اوان " فير " و هي " و إن قلت الكم اغزوهم في الصيف قلم عذه حمارة القيظ " انظر فل يصمم الحر عنا و فاذا في الصيف قلم عذه حمارة القيظ " انظر فل يصمم الحر عنا و فاذا كريم ون الحر او الدر تفرون فأتم و الله من السيف افر " الماره الرجال الإحلام و يا عقول ربات الحجمال " ا و الله القد لا رجال و يا طغام الأحلام و يا عقول ربات الحجمال " ا و الله القد الفسام على رأي بالمصيان و لقد هلا "م جوفى غيظا حتى قالت قريش: انسام على رأي بالمصيان و لقد هلا "م جوفى غيظا حتى قالت قريش: ابن إن طاب رجل شجاع و لكن لا رأى له في الحرب منه درهم! و من ذا يمن إلى اعلم بها منى او أشد لها مي السين و لكن لا رأى لمن يلايطاع المستين و لكن لا رأى لمن يطاع المستين و لكن لا رأى لمن يطاع المتعرين " ولقد نتيفت" اليوم على السيين و لكن لا رأى لمن يطاع المتعرين " ولقد نتيفت" اليوم على السيين و لكن لا رأى لمن يطاع المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في طا بلانا – كا و المتعرين " ولقد في في المتعرين ولكن لا أمان المتعرين " المتعرين ال

#### والموان المالم المواق

ومن خطب على كرم الله وجهه - وقد قام اليه رجل من اصحابه - . فقال: نهيتنا عن الحكومة ثم الرتنا بها فلم ندر اى الأمرين ارشد ، فتحقق "

<sup>(1)</sup> liersin e like art ~ (+) late  $\frac{1}{3}$  late

فرنع وحمد (١١١) جمع ذابل ذبل كنصر وكرم ذبولا وذبلا السانه او شفته جف. فهوم، وأم، (۱) خص كنصر و فرح وكرم خصا و خوط و خمصة البطن برفق (١١) معت كفرح مرعًا عينه فسدت و ابيضت بواطن اجفانه لترك الكحل الناقة الحلوب الغزيدة اللبن (١٥) سل كنصر سلا الشيء من الشيء المنزعه وأخرحه والمأحزن شديدا حتى كاد يذهب عقله ، تحبر من شدة الوجد (٤١) جمع اللقوح ذات الماء ج ركايا دركي (١١) التهييع الاثارة والبعث (١١) وله كفرجه و مهم جذبها واستمي بهـ (١١) جمــ شطن و هو الحبل (١١) جم ركية و هي البئد وكلاو كلولا وكلالة و كلولة ندب وأعيا (٩) جع النازع نرع الداو وبالداو الثيء و من الشيء سئمه و يخدمنه (٧) الديفيل (٨) كل كفريب كلا و كلة النبات شبيع بالابر (ه) الميل والعوج (٦) مل كفرح ملا وملالا وملا وملالا (١) البيعة المعقودة للولاة (٤) اصلحت شأنكم (٣) المستخرج (٤) ما يخرج من بالموتى، فره 1′ العبون مر البكاء، فمصر ١′ البطون من الصيام، ذبيه ١٠/ وصقاحقا؛ بعض هلك ، و بعض نجا ، لا يُستَشِّلُ بالأحياء ، و لا يعزون اولادها، و سلوا السيوف انجادها ، وأخذوا بأطراف الأرض زحفا زحفا القرآن فأحكموه ، وهيجوا ٢/ إلى القتيال فولهوا ٢/ وله اللقاح ؛ الى بأشطان الرك " ابن القوم الذين ذعوا الى الاسلام فقبلوه و قرأوا other out 1 llby et al " letta ail Illa Illes Ye din " licas" من ؟ اريد ان ادادي بكم و أتتم دألي كناقش الشوكة؛ بالشوكة و هو يعلم ان اعرججتم قو شكم ، وإن اليتم تداركتكم " لكانت الوثق . د لكن بمن وإلى حلتكم على المكروه الذي يجدل الله فيه خيراً ؛ فإن استقمتم عديتكم ' و إن هذا جزاء من ترك المقدة ' الما و الله لو أني حين الرتكم بما الرتكم به عليه السلام احدى يديه على الأخرى ثم قال:

الشفاد ' من الدعاء : صفر الألوان من السفر ؛ على وجوههم غبرة الخاشمين . اولئك اخواني الذاهبون ! فحق لنا ان نظماً اليهم و نعض الأبدى

على فراقهم - ٥٠

## جنيزين الم

الما و الذا الجهالة الجهلاء و الصلالة العياء و الذي الموفى أعله على المدا و الديا الموفى أعله على الما و الديا الموف سفها في و يشتمل عليه حلاؤكم و في الأمور العظام و يبت فيها الصغير و لا يتطشى عنها الكير . كأنكم لم تقرقا كتاب الله و با تسعوا ما اعدالله من الثواب الكريم لأعل طاعته و المذاب الأليم و با تسعوا ما اعدالله من الثواب الكريم لأعل طعته و المذاب الأليم لأعل معينه و الدناب الأليم السرمدى الذى لا يزول و أكونون كن طوف لأعلى معينه الديا و سدت مسامعه الشهوات و اختار المخاونة على الباقية ؟ و لا تذكرون انكم احداثم في الاسلام الحداث الذى لم تسبقوا اليه: من و لا تذكرون انكم احداثم في العدادة المعادلة بالعال لا تنصر و العدد تركم الصديقة و العدادة المعادلة المعادل

<sup>(</sup>i) for make at states at the emin lumber ( $\gamma$ ) be to like ( $\gamma$ ) do  $\omega$ . The dolor of the make of the mates (3) as the task part of the make of the mates (3) as the task as the series of lumber of the mates of the mates of the constraint of the mates of the constraint of the mates of the constraint of the constraint

<sup>=</sup> علينا فيا نصنع فبانج ذلك زيادا فغضب وأمهانهم شغرا ثم دعا عبد الله بن حصين البر بوعى حاحب شرطة وأمره ان يأتى برأس كل من لقيه خارج منز له بعد العشاء الأخيرة و لوكان ابته فجاءه في اول ليلة بسبع حائة رأس و في الثمانية بخمسين رأسا و في التالثة برأس واحد و كف الفساق عن العاصى .

ايما اللاس! الما قد احبيه الكم ساءة " ( ، و عنكم ذادة " ، نسوسكم بقدومنا سيسر . و مسرور بقدومنا سيبتش . فعل خلك لم اناظره . فاستأخوا الموركم : و أعينوا على انتسكم ، فرب مبتكس " انان متحف ل قام ، و لم الحال له سترا ، حتى يدى لى صفحة ، فإذا ذلك دبر اذني و تحت قدى . أني لو علت ان احدكم قد قله السلي ٨ من ما عليه عاسك إلا ضرب عنه ، وقد كان يني و بين قوم احن ، فيلت الديم والسنم اكنف عنم يدي ولماني ولاعلى من احدكم رية بخلاف و من قب يينا قبينا عن قلبه ٬ و من نبش قبرا دفناه فيه حييا ، لكفوا عني لكل ذنب عقوبة ، في اغوق قوط اغوقتاه ، و من احرق قوط احرقتاه ، احدادم به إلا قطت للن . وقد احتم احداثا إكن ، وقد احتا الحبر الكونة ويدجع اليكم . وإياى و دعوى الجاهلية ، فأنى لا اجد الذلالذ بدع الا عك دمه وقد اجلكم في ذاك بقدار ما يألى اشاطا من أنمب منكم عليه فأنا هامن لما ذهب من طله ٬ فايلى و ديج الليل ٬ قله حلت لكم معيق ، فإذا سيسوها في فاعتموزها " في . و اعلوا أن عندى الو تستميم ' قنائكم . أن كذبة الإميد بالمناء "مشهورة ، فاذا تدلقتم على بكذبة

<sup>(</sup>١١) المحذون (١١) عم -أنس وعواللبد لأنور القوم (١١) جم ذائد وعو الذانع. عن الآك اي فلم احدة اليد و لم اعرج عليه (م) بالكسروالفيم الحذال وداء معروف. توالد (ه) ابرز وابه نصر (م) جميم احته امع الحقد (م) العالم الذي كناية الحدود نعط وا منتقل (م) كياد ما قدل المان عليه (ع) الم ويأخر يني إن كذب الأمير اقتضع بكذبه و اشتهر عنه نان الباقي يمناز عن سأز (١) كما في نا فلا عن العلا عنا استلام عنا الله عن العلا من كان في الونوا - واد

بسلطان الله الذي اعطانا ، و ندود عنكم بنيء الله الذي خولنا . فلنا عليكم السمع و الطاعة فيا احبينا ، و لكم علينا البدل فيا ولينا ، فاستوجبوا عدلنا و فيئنا بمناحمتكم لنا . و أيم الله ! ان له فيكم لصوى لا كثيرة فليجذر كل منكم . ان يكون من صرعاى - ٣ .

# فبطرق أياد في المناهدة

Est lim I list list oci echt e late I day e let it day e let list in list in list e let i day e let list in list is air let i day e let list in air let i let i let i day oci l' il ap i die i list i let i

<sup>(1)</sup> اعاطانا (4) جمع صريع و عو المصروع (4) البيان و التيبين (3) كان مولى للوسي بن اعطانا (4) جمع صريع و عو المصروع (4) البيان و التيبين (3) كان مولى للوسي بن العالم المري في المدين و أي المدين و فيا المسل العرب جبوب الأنداس و خطبته عذه فيضل كبير في الفتح الأنداسي و فيا المسل العرب عبالك من دولة وحفيارة . توفي سنة . بهم (٥) لأنه احرق السفن التي وحملوا بها اله بلاد السبانيا (٦) بفتحتين اللجأ (٧) انجز الحاجة فضاعا (٨) اى خباعت قو تكم اله بالده و ريما الحقه العرب على غيرعم (١) المتاتلة (١) الجار ولقب ملك الدوم و ريما الحقه العرب على غيرعم (١) المنيعة بابه كرم (١) يقال: " انه من =

و احملوا بأنفسكم عليه و اكتفوا الهم من فتح هذه الجزيره بقتله - ١١. الموركم اليه ، وإن هلكت قبل وصولي اليه فاخلفوني في عزيتي هذه ، معى فإن علكت بعده فقد كفيتم الره ولم يعوزكم ' بطل عاقل تسندون الجمعين حامل بفسى على طاعية القوم لذريق فقاتله ان شاء الله تعلى فاحموا في الدارين. و اعلموا اني اول مجيب الى طردعو تكم اليه و أني عند طتقي ومن دون المؤمنين سواكم ، والله تعلى ولى انجاركم " على ما يكون الكم ذكرا كلته وإظهار دينه بهذه الجزيرة ٬ و إيكون منسها خاصة لكم من دونه و سماحكم بجمالة ١ الأبطال و الفرسان ليكون حظه منكم ثواب الله على اعلاء ورضيم للوك هذه الجزيرة اصهارا " و أختانا " شته منه بارتياحكم الطعان المسيمة؛ و قد انتخبكم الولد بن عبد اللك امير المؤمنين من الأبطال عربانا " ، فيه أوفر من حظي . وقد بلغكم ما انشأت " هذه الجزيرة من الخيرات استسم الأرف الألد لحويلا ، فلا يرغبوا بأنسكم عن نفسى فا حظكم متاع فيها النفوس، ابدأ بنفسي . و اعلموا انكم ان صبرتم على الأشق قليلا

<sup>.</sup> للك لذي منه الميم نالا أنَّ الأنَّ عجن بالماً ا

<sup>(</sup>١١) قع الطيب. . مليا طياد بعد و الاعانة (١٠) اعوزه المحلوب اعجزه و صعب عليه نيله . القريب الحرم الذوج أو الذوجة (٧) عم ختن وهو القريب الحرم الذوجة . له ان تم العقد احتسبنا و إلا فهو لك و لا آخذه منك (٦) عم صهر بالكسر و عو (ه) العربون والعربون والعربان هو بعض المين يعطيه الرجل لعامله و يقول (١) الأرغد الألين (١) الا في الأس الأشق (٦) ما اخرجت (٤) الكثيرة .

## رفونا على المراج البائح

المل الدراق الن الشيطان قد استبطيكم " فحالط اللحم والدم و الدهسيا و السامع و الأطراف و الشعاف " ، ثم منى الى الإمحاج و الأحماخ ، أم المنع و الأطراف و الشعاف ، ثم منى الى الإمحاج و الأحماخ ، أم ارتفع فعشس " ، ثم باحض و قريح " فشاكم ، فناقا و شقاقا ، قد اتخذيموه ، ثم ارتفع فعشس " ، ثم باحض و قرام الا تشيدونه ، في تفعلكم دليلا تتبدونه ، و قام الا تشيدونه ، في تنفع تنفع بيرية ، او تعظم وقعة ، او يعجزكم " إسلام ، او يدكم اعان ؟ ألسم الحياج بيرية ، او تعظم وقعة ، او يعجزكم " إللامو، او يدكم اعان ؟ ألسم الحيابي بيرية ، او تعظم ان الله يخذا دينه الإهواز " ، حيث دمم المكر ، و سعيم بالغدر ، و ظنتم ان الله يخذا دينه و (١) جلاد بني امية و دعامة ملكيهم كان السا سليطا قوى الحجة لا يكاد يعداه في المناه بالمالية و دعامة ملكيهم كان السنا سليطا قوى الحجة لا يكاد يعداه في المناه بالمالية و دعامة على المناه بالمالية بالمالية بالمالية بالمالية بالمناه بالمالية بالمالي

البصرة و فارس اكل كورة منها اسم ولكن لا تفرد باسم هوذ. الطائر (م) ملاً بأبه نصر (م) المشاور (١٠) يمنع بأبه نصرو ضرب (١١) تسع كور بين و عششة وأعشاش وعشوش (٧) فرخت الطائرة اى صارت ذات فرخ و هو ولد الرأس جمعه صبح وأصحّة (م) اى انحذ عشا و هو موضع الطائر ع عشاش أي العظم جمعه مخاخ و مختخة، و الصاح، وهو خرق الأذن الباطن الماضي الى اراد بحم منع وكذا الأصاخ بحم صاخ لكنه لا يساعده اللنة لأن الخ وهو والحس ي اعصلب (٤) بالفتح غلاف القلب وحبته ج شغف و أشغفة (٥-٥) لعله بطانة اي خاصة (س) بفتح الصاد اطناب منتشرة في الجسم كله و بها تبكون الحركة شهر رمضان و قيل في شوال (٢) استبطن الشيء دخل بطنه واستبطنه اتخده له وتوفي في سجونه نحسون الف رجل و ثلاثون الف امرأة . توفي عام ه و ف حتى لأحسبه صادقا وأظنهم كاذبين '' مع انه قتل منهم بالصبر مائة وعشرين الفا انه كان ليرقى المنبر فيذكر احسانه إلى اهل العراق وصفحه عنهم وإساءتهم اليه 5 الحجان عبوا المخاصية لل " دين رين الله الله ، علما ناله الما نام الحال

و خلافته ؟ و أنا ارسيم جلوفي و أنتم تسللون لواذا ٢ ، و تنه بصون سراعًا. و يدم الزادية ؟ إذ ما يدم الزاوية ؟ بها كان فشلم ؛ و تنادعم و براءة الله ديم ، و كدوس و ليه عنم ، اذ وليم كالابل الشوارد آلى اوطانها ، النوازع ؟

الله اعطانها ٨ ، لا يسأل المره من اخيه ، ولا يلوى الشيخ على بنيه

- هذي الديم . فصيتي " الماح .

حق هنگم السلاج و قدستكم" الرطح. و يوم ديرا بخلجم"! و ط يوم ديرا بخلجم؟ بها كانت المسارك" و الملاحم"، بعدب يزيل الحام: " عن مقيله " ، و يذهل الخليل عن خليله .

ا اهل العراق ؛ اهل الكفرات و الغدرات و الثورة بعد الثورات! ان ابشكم الى ثغوركم " غللتم " و خنتم ، و إن امنتم ارجفتم " ، و إن خفتم ان ابيقم الا تغفر " ، و إن خفتم ، لا تشكرون نسمة ، هل السخفكم " المكثف ، المكثفراكم غاو ، او استنصركم ظالم ، او استخدكم " خالع الا وقتسوه

(1) Tuly climber, willier plieds is lurseils (4) laster, to emixy coming it with climbers of little of little of the little of little of the little of litt

الى أهل الشام فقال: د آدیتموه و نصرتموه و دخیشموه؟ علی شغب ( شاغب او ندب ' ناعب الا کنتم اشیاعه و أنصاره؟ أم تنهیم المواعظ؟ أم تزجرکم الوقائع؟ ثم النفت

من النئاب . ، سما الهند نيني ' فبخابة نتد برّاندا أسلطالا لإما اذا المراشا لما الله . و يباعد عنه الحجر ، و يكنها ن المطر ، و يجمعها هن العنباب ، و يجرسها

١ اهل المناا ، وتنعاا ، وأداء ، وأداء ، وأنتما المناا ، ٧ - والدا ، وأنتما المناا ، والرداء ، وأنتما المناا ، ٧ - والدنا ، والرداء ، وأنتم المناا ، والرداء ، وأنتم المناا ، والرداء ، والرداء ، وأنتم المناا ، وأنتم المنال ، وأنتم المنال ، وأنتم المنال ، وأنتم ، وأنتم

من عدوه اشد احتراساً " منه لنفسه و من معه من معاصى الله ، فإن الذنوب العدة " و أبلغ المكيدة ، و أقوى القوة . و أمره ان لا يكون من شيء ذلك بتقوى الله على كل خل نول به من امر الله . فان تقوى الله افتحل بيث على قتال اهل الحرب وحربه من استد ض من اهل الصلح ٬ الره في هذا ما عهد به عبد الله عمر امير المؤمنين الى منصور بن غالب حين

سنة ١٠١٩(٩) ما اعدرته طواذث الدهر من مال وسلاح عدد (١١) تحفظا وتوقيا. المسلمين و خشونة العيش و جشوبة المطعم والمابس لحق بجده ( عهر رضي الله عنه ) الأمانة وبلغ الغاية في الورع والزهادة والتحري للحتى والعدل والتعفف عن أموال و الأماء إلى يوم القيامة ، ولى الخلافة سنة م م جد سليان بن عبد الملك نامى والخليفة الراشد وثاني عمر رضي الله عنه في الاسم والرسم وأسوة لللوك الزطان ذببه كثير العقد (م) الدس ع جنن (م) البيان و التيين (م) الرجل الصالح النعام ع ظلمان و أظلمة (ع) عن اولاده (ه) بقع ضب وهو حيوان من كفت و عمر ب نعبا و نعيا و نعيبا و نعبانا و تنعابا الغراب صوت (م) الذكر ون (١) شغب كفتح و فرح شغبا وشغبا القوم و بهم وعليهم هيج الشرعليهم (٢) نعب

وأمن ان يرفق بمن معه في سفرهم ' ولا يتشمهم ' مسيرا يتعبهم فيه ' و لا يقصر بهم عن منزل يرفق بهم حتى يلقوا عدوهم و السفر لم ينقص قوتهم ' فأنما يسيرون الى عدة مقيم جام الأهبة و الكراع ' فان لا يرفقوا بأنفسهم وكراعهم في مسيرهم يكن لعدوهم فعنل في القوق عليهم باقامتهم في جمام ' الإنفس و الكراع و الله المستعان .

د أره ان يقيم و من معه فى كل جمعة يوما و اللة يكون لهم راحة يجثمون فيها انفسهم و كراعهم و يرتمون اسلحتهم و أمتعتهم. و أمره ان ينحى منزله عن قرى الصلح فلا يدخلها احد من امحابه

<sup>(</sup>١) لا يكانهم (٦) اسم يطلق على الخيل و البغال و الجمير (٣) اى الاسنداحة .

Luceby ( salaby | K ai již ju jih e ladir ali jumb ' e K jenjel aigh dipl' e K jičecel aigh lad' e K jejel ladla ai lady jiža | K sež ' di day and e k and e can lidiza jleda jeda ag y light jlang algh' el angel 123 e el day. Land e can lidiza jleda jeda lean lagh lad lean llades denne e K imisanel al lad lean lade, lad, lad lean llades denne e K imisanel ag lad lean legen jega aigh al legen lades denne e la lades al lades aight al light al lades e la lades al lades e la lades al lades

وأمره إن تكون عيونه ' من العرب و عن يطمئن إلى نصيحته و صدقه من إهل الأرض ، فإن الكذوب لا ينفع خبره وإن صدق فى بعضه . وإن الغاش عين عليك و ليس بعين لك و السلام عليك - ٣٠

ذم الشمل كي و الانهاك فيه، احبد الحميد بن يحيئ أما بعد فان الله شرع دينه بانهاج سبله، و إيضاج معله باغلهار

<sup>(1)</sup> يه عين و هو إلجاسوس (٢) من يظهر خلاف ما أضره و زين غير المصلحة.
(4) سيرة عين و هو إلجاسوس (٢) من يظهر خلاف ما أضره و زين غير المصلحة،
(3) هو إبوغالب بن يجي بن سعد المنسوب الى بني عامى نسبة ولائية ، فهو من سلالة غير عربية. امام الكتاب و جدّد مساعة الإنشاء والترسل؛ ثقب الكتابة على سلالة غير عربية. امام الكتاب و جدّد مساعة الإنشاء والترسل؛ ثقب الكتابة على سلم مولى هشام بن عبد الملك و كاتب سره، تم استكتبه مي وان بن عبد آخر خلفاء بني امية فنفق عنده وحظى ما لم يخط به غيره؛ و تمكن من ادخال تحسينات كثيرة بني اسية فنهن عنده وحظى ما لم يخط به غيره؛ و تمكن من ادخال تحسينات كثيرة على الصناعة منها تنويح الخطاب، و مراعاة مقتضى الحال، و التفنى في البدء على الصناعة منها تنويح الخطاب، و مراعاة مقتضى الحال، و التفنى في البدء و إلحالم و إطالة التحميدات؛ نققت له سوق الكتابة المكانه من الخليفة و زعامته وطبقة الكتاب؛ قتل سنة بهما ه (ه) الإبانة و الإيضاح.

. وموشقشه (۱۱) المحت ( م) الساب الطويل من الرجال ومن الخيل ما عظم وكاد ( ١) مشير ا ( ، ١) تحنن عليه: الما مغمة العدر (ع) أظام (ه) يقل نك المنا صحيد عينه غلبه (م) الاعراف (٧) اشتد. (١) أيحت (٦) اي النبار الأسود (٦) نهد الرجل: نهض و لعدوه حمد له و المناهدة: شفقته عليهم وعنايته بشدهم ال تجريد الطلب الى ربهفيا فيه بقاء النعمة عليهم عليهم متحننا " على كافتهم ، عزيزا عليه عنتهم " رؤفا بهم رحياً ، تقدمه طبرا نفسه على الأذى و التكذيب ، داعيا لهم بالترغيب و الترهيب . حريصا الحدود على ما يتقون من الأمور و يخشون و ما إليه يسارعون و يطلبون ' عن طريق الخلالة ، محذرا لهم الملكة موعزا " اليهم في التقدمة خاريا لهم بأب الرحمة و إعلان عروة النجأة ، موضحا لهم سبل الغواية ، ذاجرا لهم لمم إلى الحداية ، و منيدا لهم أعلام الحق خلحية ، مشدا لهم إلى استفتاح Itulli asseed , e isas IKuKg e lab cIK by of Itline, e ölül وطبقت الأرض ظلمة كفر وغيابة فسلد؛ فصدع بالحق مأمورا ٬ وبلغ و اسنكح الصدوف " عن الحق و أقطر لا سلهب لا الفتنة. و استضرم لقاحها الهموس الأعلام، ونطق نعيم الباطل بسكتة الحق، واستطرق الجور واعتلى قتام الظام واستهدا الشرك وأسدف الكفر وظهر أولاء الشيطان و تشت السبل متفرقة ، وعفت آثار الدين دارسة ، و سطع رهبج الفتن ، لإحياء دينه الدارس رتضيا له على حين انطمست ' له الأعلام مختفية ، من حي عن بينة ، تم ختم بنيه صلى الله عليه و سلم وحيه و قنى به رسله ، و ابتشه برسالاته، ومقدما اليهم بأنذاره ووعيده إيهاك من علك عن يبتة ويحيا وَإِنْ مِنْ وَ مِنْ اللَّهُ عَلَى خُلَّةً مِنْ إِلَا مُمَّ عِلْى رَوْمِيَّةً وَاحْتَبُوا عَلَيْهِمْ

em (as le jign) e sission le lou l'éche sign ou sign ou lie le limbre de limbre de l'and de de de le de l'andre de l'est l'andre e d'est l'andre e l'andre e d'est l'andre est l'est l'andre est l'andre est l'est l'andre est l'andre est l'andre est l'est en l'andre est l'est est l'est est l'est l'est

فكان ما قدم اليهم فيه فيه وأعلهم سوء عاقبته و حذرهم إصره ، وأوعز إليهم ناهيا و واعظا و ناجرا الاعتكاف على هذه التماثيل من الشطنج و المواصلة عليها لما في ذلك من عظيم الإنم ، و هوبق الوذر مع الشطنج و المواصلة عليها لما في ذلك من عظيم الإنم ، و هوبق الوذر مع مشغلتها عن طلب المعاش وإضرارها بالعقول ، و منتها من حضور الصلوات في مواقيتها مع بحيم المسلمين . و قد بلغ أمير المؤمنين أن ناسا من قبلك من أهل الاسلام قد أهجهم الشيطان بها ، و جمعهم عليها ، و ألف من قبلك من أهل الاسلام قد أهجهم الشيطان بها ، و جمعهم عليها ، و ألف بينهم فيها ' فهم معتكفون عليها من لدن حبجهم الى مساهم طهية فم عن الصلوات ، شاغلة لهم عما الروا به من القيمام بسنن دينهم ، و افتدعن الصلوات ، شاغلة لهم عما الروا به من القيمام بسنن دينهم ، و افتدعن عليهم بن شرائع أعماهم مع مداعبتهم أيها و سوء افغلهم عليها ؛ و إن ذلك من فعلهم ظاهر في الأندية ؛ و الجاليس ، غير منكر و لا مغيب و لا مستفظع ، من فعلهم غاهر في نغياد ، في فعلهم غن من فعلهم غن فعلهم عن من فعلهم غن فعلهم غن فعلهم غن فعلهم غن فعلهم غن فعلهم غن في فعلهم غلاله في فعلهم غن فعلهم غلاله ، غير منكر و لا مغيب و لا مستفظع ، فن فعلهم غلاله في فعلهم غلاله ، غير منكر و لا مغيب و لا منتفظ من فعلهم عن فعلهم عن فعلهم غن فعلهم غلاله ، غير منكر و لا مغيب و لا منتفظ من فعله من فعلهم غن فعلهم غلاله في فعله من فعلهم غلالهم في فعلهم في فعله من فعلهم غلاله في فعلهم في فعلهم غلالهم في فعلهم في في فعلهم في فعلهم في فعلهم في فعلهم في

<sup>(</sup>١) تذهب بهواهم و عقالهم و تحيّر هم (١) اي طالب (٩) عاذ ختهم (٤) جمع النادى وهو الجلس ما داموا مجتمعين فيه (٥) مستقبح زير (٠) نيوزي يوزي النادي

air lad llian e cies lle 3 e l'échi e l'émili ving o èl çr, lar lite viris ille e lacture e car e lumire, e ap li llimathi air al âm air air, cille e lacture e achos lin ai e ap par llumire e sarap ar la exple l'ele in en age may a migh aglice à ec in la cate ac in l'e à in la cate e aglic l'en in aglice appet a l'es in l'es in l'es in l'en l'eir par l'eir a l'eir l'eir l'eir par l'eir a l'eir a l'eir l'eir l'eir l'eir l'eir l'eir e l'el laur l'eir l'eir l'eir e l'el laur l'eir l'eir e l'el l'eir l'eir l'eir l'eir e l'el l'eir l'eir e l'el l'eir l'eir

امير المؤمنين ما يكون منك إن شاء الله و السلام! عاقبة مغبته ٬ و تشعرض به لغير الله عزوجل و نكاله ٬ و اكتب الى

من رسالة الج الربيع تحد بن الليث التي كتبها الرشيد الى قسطنطين الدوم:

ملك الروم :

الذي انتخبه الله لوحيه ، و اختاره بطبه . و الورائة التي نبي عيسي عليه الصلاة و السلام عليها و بشر بها الى النبيّ الأمّيّ واحدة لا تختلف ' ومجامع ملتهم ملتمة " لا تقترق ' حتى تناعت الولاية يصدّق آخرهم بنبدة ادَّهم و يصدّق ادَّهم قول آخرهم؛ ومفائح دعو تهم متوالية على حقه ، في أمواضي الدهور و خوالى القرون ؛ وطبقات الزمان ؛ بَيْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيدًا حَكِينًا ) فَلِم تَوْلُ رَسِلُ اللَّهُ قَائِمَةً بأمره ' من توحيد الرب د شرائع " الحق ( إِشَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ نُحْبَةً و ابتعث كل رسول بلسان قومه ' ليبيّن لهم ما يتبعون ' و يعلّمهم ما يجهلون li lie aj e بحل اصطفى الاسلام لنفسه ، و اختار له رسلا من خلقه ،

و قرنا فقرنا، حتى استخرجه الله فى خير أوان، و أفضل زمان، من ائبت فا بزل ينقله بالآباء الأخاير " ، والأمهات الطواهر ، امّنة فأمنة ،

<sup>(</sup>م) بحم شريعة وعي ما شرع الله المباده من السنن والأحكام (٤-٤) اي الدهور (١) اي عاقبة الشيء (١) لم نعر على ترجمته ، ويظهر إنه كانب قدير ، و ستكم كبير .

<sup>·</sup> المتفتير (م) عم اخير اسم التفضيل . الماضية من اخافة العنة الى الموصوف وكذا خوالى القرون اى القرون الخالبة .

عاند اردهات الدينة اصلا ، وأعلى ذوائب ؛ نبطت الدر ، فرعا ، فرطب هناسا اعياص ورش مغرسا ، وأرفع ذرى لا بجد بنى هاند سميم ، فراهي هناسا ، على من العرب فرعا عند الله و خلقه نفسا ، على حين اوحشت الإرض من اهل الاسلام و الايمان ، و اهتلات الآفاق من عبدة الاصلم و الأوان ، و اهتلات الأفاق من عبدة الاصلم و الأوزان ، واشتطت البدع في الدير ، وأطبقت الظام على الناس اجمعين ، والإوزان ، واشتطت البدع في الدير ، وأطبقت الظام على الناس اجمعين ، ومار الحق رسما عافيا " ، خلقا " باليا ، ميتا وسط اموات ، ما ان يحشون و مار الحق رسما عافيا " ، خلق " بإين رسول الله عبى الله عليه و آله وسلم قائما بأم الله الدي أنزل اليه ، يدعوهم الى توحيد البر عز وجل ، ويعذع عقوبات الشرك ، و يجادلهم بنور البرهان ، و آيات القرآن ، و علامات الاسلام ، مادرا على الأذي ، محتمل اليكروه .

قد الهمه الله عزّ و جلّ انه مغلهر دينه ، و مُور تمكينه ، وعاصمه و مستخلفه في الأرض ، فليس يثنيه " ريب ، و لا يلويه " ميب "" . و لا يعنيه اذى ، حتى اذا قهرت البّينات ألبابهم ، و بهرت ؛ الآيات ابصارع ،

(11) EA

لحصب کا

و طلع بابه نصر (٦) الثابتة (٧) القوية. عليهم ويتالبون بالمداوة (ع) تلقى عليهم حمايه وعبأط (و) نجم الشيء نجوما ظهر و بحاجة عند في الحصومة (م) إصله تشداعي فحذفت احدى تائيه و معناه مجتمعون (1) خصمه كضرب خصا غلبه في الحصومة (1) الح كسمع و ضرب لجبا و بطجا مثل عذه المخارك المسلم عليه المجام المسلم المحالم المحالم المحالم المعالم المع الحجة بالاجتماع عندك وقالت الجاعة المختلفة اك: أنه نجم بين ظهراني عليه وآله وسلم - بلغيَّك ، ولم تكن الإنباء بأموره تقررت قبلك ، ثم قامت و آخير امير المؤمنين ما كنت قائلا لو لم تكن البعثة النبي - صلى الله نافعًا، وشعوبا جمة ، كلها خير يدعوك الى نفسه ، و بيان ينكشف لك عن محمنه. قامًا لله ، لتجد لمذاهب فكرك و تصاريف نظرك ، مضطربا واسعا ، و معتمدا فأحسن النظر وقتلب الفكر في حالات النبي صلى الله عليه و سلم من الوحى بضعفهم الجازا لوعده ، و تصديقا لقوله: (و إِن جُنْدَنَا لَهُمُ الْفَالِبُونَ ) . من الملائكة ، حتى هذم كثيرًا من المشركين بقلتهم ، وغلب قوة الجنود وأيدهم بنصره ، وأنذرهم بمقدمة من الرعب ، ومشغلة من الحق ، و جنود العرب، و تداعي " عليهم الأمم، و تستجملهم : الحروب، قا واهم في كنفه، وهم في عصابة يسيرة ، و عِلَّة قليلة ، مستضعفين مستذلين، يخافون ان يتخطفهم وحسدًا و باجة " . افترض الله عليه قتالهم ، وأمن ان يجرَّد السيف لهم ، لا يُكُذُّ فِينَا وَ لَيَنَ الْطَالِمِينَ لِا يَاتِ اللَّهِ يَجْمُونَ ) بنيا وعداوة و بآقراهم؛ كم قال الله عذو جل العليم بما يسرّون الخابر بما يبلنون: ( قيانيهم العقول سيلا الى دفع حقه ٬ وهم على ذلك مكذبين بأفواههم٬ جاحدون و خصم نور الحق حبة فهم ، فلم تمسع القلوب من المعرفة بدون صدقه ، و م تبحد

عَ ذُونَ لِمَا فِيهُ . عبة الله اليه ، و لا الهيبة بداخلة مع عصمة الله عليه ، و لا سيرف الأعداء بعزه ، و جعله في حرزه ٬ و عصمه من الخلق ، فايست الوحشة بواصلة مح نصير بموضع قدمه ' و مرى نبله ' قد تكفل الله عز و جلّ بحفظه ' وهجبه رجم، و آنة لدينهم، و حيّة لأصامهم، وحسدا من عند انفسهم ؛ و إما صادق ولا الحال بنابقة له إلا رئيا تستلحمه " السابهم، وينهض به حلماؤهم، غضبًا وقد رعا الحنف الى نفسه ' وأزن الله لقومه في قتله ؛ فليست الأيام بمارّة عليه الإ انه احد رجلين: إلىا كاذب يجهل ما يفعل و يعمي عمل يقول ، يَــُــُـمُ فِنَ النَّاسِ ) أَ كُنتُ تَقُولُ فِيا تَجْرِي الْأَقَادِيلِ بِهُ وَ يَقِعَ الآراء عًا وَ فَيْ اللَّهِ عَنْتُ لِلا لِكُنَّةِ إِنَّا فَإِنَّ عَلَيًّا فِي عَلَيْنًا فِي عَلِيًّا لِي اللَّهُ اللَّ غضباً ولا يرهب عنتا ، يقول الله عز وجل: (يَا أَيْنِهَا الرَّسُولُ بَـرِنَّخُ وهو على على ندائه بالحق و دعائه اليه، وحيدا فريدا، لا يحفل بهم الما ون تراخي عنها ، حتى حيت العرب ، و أينت العجم ، و غضب الملوك ، آباءهما، ويضلّل اديانها، وينادى بشهاب الحق بينها، ويجهر بكلمة الاخلاص لما و غري الها، يتمثل الحلامها، و يكمُّد السلافها، و يفرق ألافها، ويلمن إ من قبائل العرب ، و جماعيد الأمم ، و صناديد ( الملوك ، ناجم قد نصب ً

مُ ان آيتكم ما الما الكتاب؛ لوقيل لكم: ان الرجل الذي يدَّعي

<sup>(1)</sup> بحم حسد بد بالكسر السيد الشجاع (4) يقال نصب لفلان اعاءاداه با به خرب و نصر (4) غرى وأغرى بكذا اولع به من حيث لا يحله عليه حامل (3) تباعد عنها (ه) غضبت بابه سمع (٦) اع تعلق به و تنشي (٧) حفظه (٨) كذا في الأصل.

من طاله-۲. ويُّدخل النَّاس افواجا في دينه ، الا و هو على ثقة من الى ، و يقين من الأمم طرَّا"، حي يننَّ رسلات ربَّه، ويظهره على الدين كله، اوحي اليه فيا أنزل من الكتاب عليه ان يعصمه من العرب جميط و يمنعه ذليلا معروفا بالمقل منسوبا الى الفضل - ليجترئ ان يقول: ان الله عبرُ و جلّ الحنكة؛ من ذوى آرائكم: ما كان الرجل- أذ كان وحيدا فريدا قليلا ضيفا يقينًا عندكم، و دعو ته ثبو تا فيكم، حتى تقول الجاعة من حلمائكم وأهل و انقادت الأهواء له ٬ و اجتمعت الفرق عليه . أم يكن ذلك يزيد حقه . دينه ، و لا يافته خذلان خاذل عن حقه ، حتى اعز الله دينه ، و أظهر تمكينه ، عوعودالله و نصره ١ ١ تأخذه لومة لاعم في ربه ، و لا يؤخذ لديه غمزة ٢ في طاوعه من خالفه ، و بمن تابعه من عانده ، جارًا مشمرا ، محسبا وافقا ن في اذعي حي نسب لعارات الدب، و جماعات الأمم نيق بن العصمة وينتحل المنف قد نجمت الأمور به على طقال وسلت الحال

# الجاحك

قال معبد: نزلنا دار الكندى اكثر من سنة ' نزنزج / له الكراء ' و نقضى له. الحوائج ' و ننى له بالشرط . قلت: قد فهمت تروخج الكراء '

<sup>(1)</sup> يدى (4) جمع عمارة وهي القبيلة (4) ضعف في العقل و العمل (3) بالغمم التجربة (6) أي جميعا (7) عصر المأمون (7) من ترجمته في الجزء الأول (7) اى نجعل كراء سازله رائحا نافقا بما نبثه بين الناس من مدحها و تربينها عندهم.

و قضاء الحوائج، فا هني الوفاء بالشرط؟ قال: في شرطه على السكان ان كون له روت الدابة، و بعر الشاة، و نشوار الموفة "، و ألا يجرجوا عظما، و لا يجرجوا كماحة "، وأن يكون له نوئ التمر، و قشور الرثان، و الغرفة من كل قدر تطبخ الحيل في يشد؛ و كان في ذلك يتذل عليهم. فكانوا لطيه "،

وإوراط بخله، وحسن حديثه يحتملون ذلك.

وإوراط بخله، وحسن حديثه يحتملون ذلك.

وإلى معبد: فينا انا كذلك، اذ قدم ابن عم لى و معه ابن له، اذا ويقي معبد؛ قال معبد؛ قال معبد القادمين الية او المتين احتمانا وقية منه و في الماليان واليالة الواحدة يجر علينا الطمع في الليالي والذي ". في الميالية الواحدة يجر علينا الطمع في الليالية الكثيرة ". في البيالية المواحدة يجر علينا الطمع في الليالية الكثيرة "، في البيالية اليه: "ليس مقامها عندنا إلا شهدا او نحوه ". في البيالية التيم ورفعا . وأنتم سنة ، لكل رأس خمسة . فاذ قد ورت «انن داك بلايين درهما . وأنتم سنة ، لكل رأس خمسة . فاذ قد ورد بالبين فلا بد من زيادة خمسين . فالدا عليك من يومك عذا بأربيين ا" في البيان الله والمنافع على الأرض وكباليال وقول هؤ تنها عي دونك في البيال المعتربيا المعتربيا المنافعة على المخربيا المنافعة على المخربيا وإدر أن الجم على ما مختصت ، وإن اقع منه في وهنت في المناب ال" :

سعة امتلاء البالوعة (' وعا في تنقيتها من شدة المؤنة . ومن ذلك ان الإندام اذا كثرت كثر المشي على ظهور السطوح المطينة ' وعلى ارض البيوت المجتمعة ' و الصعود على الدرج الكثيرة ، فينقشر و لذلك الطين البيوت المجتمعة ' و المسام المؤمن و ينكسرالعتب ' مع انشاء الأجذاع ' لكثرة الوطء ، و ينكسرها لفرط الثقل .

د إذا كنه الدخول و الحمدي ' و الفتح و الإغلاق ' و الانقال و جذب الانقال تهشمت ' الأبواب ' و تقلّمت الرزات '' .

و إذا كثر الصيان، و تضاعف البوش/ نزعت مسامير الإبواب، و قُــلـِمت كل مُنَّبَّة '' ، و نزعت كل رزّة ، وكسرت كل جوزة '' و حفر فيها

الشجر مما يغرس في البيوت لذلك العهد . وفي الاسان حديدة عريضة يضبب بها الباب (١٥) يريد شجرة الجوز إذكان عذا من الناس المختلطين (م) جمع مسار وهو وتد من حديد (١٤) نوع من الغالين ورُزُو (١/١) بفتح فسكون والبوش بغمم الباء إلجاعة والعيال وقيل الجماعة (١١) جم رزة بالفتح الحديدة التي يدخل فيهم القفل ويجمع ايضا على زاأز (٩) جمع جذع وهو سهم السقف ومجمع إيضا على جذوع (١٠) تكسرت. العليا و الأسكفة (بضم فسكون فعنم ففاء مشددة مفتوحة) عبي السفلي (م) الا نعطاف. (٧) جمع عتبة وهي التي يوطأ عليها وفي الختار قال إبن تُميل: العتبة في الباب هي جلده او قشره (٦) مطاوع قلع و كذا تقلع و اقتلع و قلع الشيء انه عه من اصله . (ع) جمع درجة وهي المرقاة (٥) مطاوع قشر و قشر و كذا تقشر وقشره كشط ملاه بإلحد وإلحد بالقتح وإلحد بالكسر ما تطلى به البيوت من الكس. البلاعة والبلوعة بحديها بلاليع (م) طين الحائط طلاه بالطين (م) جعص البناء (1) نقب اوقداة في وسط الدار مثلا يجرى فيها الماء الوسخ والأقذارج بوايع وكذ

الني سوى الخلاع والأم. (١١) انحبوز وانطبيخ ان الطعام الطبوخ (١٦) انحالا تدك ولا يستعمل بهذا ادالدود اى صار منخورا (١١) اى تصدع من جوانه وآذن بالاندام والسقوط. الذه (٩) رشع كفتع رشحا و رشحانا تحد منه الماء و نحوه (١٠) يقال تأكل السن وعي أنه من خزف له بطن كبير وعرو قان وفهم واسع و يجمع إيضا على جر بدون ابلرة الكبيرة الوائطاية ويجمع ايضا على حِباب بالكسر وأحباب (م) جمع جرة دارنيق د الصاحب د يجمع أيضا على ندام و ندمان (٧) جمع حب بالغم وهو الى الحالط فتوضع عليها طرائف البيت (٦) جمع نديم وهو المنادم على الشرب لا تأني على شيء الا اجتحفته اى جرفته (ه) جمي رف بالفتح خشبة الانحوط تشد ( يكسر نسكون) في اللسان و المدعاة خشبة يدى بها الصبي فتمر على وجه الأرض الأرض المستوية اللساء وأيضًا صفائح الحجارة التي يفرش بها (ع) جمع ملحاة الأكر او نحو ذلك وساط آبارا على الجاز (م) كسروا و بابه خدب (م) بالذيح (١) اللهو واللعب والمراد آبار الددن الحفر التي يحفرها الصبيان لير موا فيها حصب لما. وكل شيء فيها من ساع فيو اكل لما . فكم من حريق قد آني والطبيع ، و من الوقود و التسخين . و المار لاتبقي ولا نذر ١٠ . وإنما الدور ماء البكر، د من سوء التدبير . وعلى قدر كثرتهم يحتاجون من الحبيد ٢٠ واسترخي اساسه و تداعي " بنيانه ، من قطر حبّ ، ورشع جر ، و هن فضل اضاف ما كانوا عليه . فكم من ما قط قد تأكل السفله ، و تناثر اعلاه ، حنيج من صبّ الله، وأتخاذ إلحية القاطرة، والجوار ٨ الراشية ١٠ الى بالأوناد . و خشب الرفوف \* وإذا كذ العيال و الزوار ؛ والصيفان و الندعاء " آبار الدن ' ؛ مضوراً بلاطها بالمداحي ؛ . هذا مع تخرب الجيطان

على اصل الذلة ' ، فكانَّم اعلها اغلظ النفة . و رُبًّا كان ذلك عند غاية السرة ، و شدة الحمال. و رُبًّا تعدت أناك الجناية الى دور الجيران، و إلى السرة ، و شدة الحمال. و رُبًّا تعدت أناك الجناية الى دور الجيران، و إلى مجاورة الأبدان و الأموال. فلو ترك الناس حيثذ رب الدار – و قدر بايّته عودة الأبدان و الأبدان و قدر بايّته و مقدار معسيته – لكان عمي ذلك ان يكون محتملاً . و لكنهم يشاء مون به ، و لا يزالون يستثقلون ذكره ، و يكثرون من لائته أ و تعنيفه .

<sup>(1)</sup> Illiand and Relation of the see ille 3 show e sell (1) Illiand and the content of the see ille 3 show e sell (1) she in the content of th

والثيُّ لا يق هذا سم خفة المؤلَّة في احكامها ، وأمن القلوب من

المناف ' بسيها .

فان كنم تقد هون على ذلك يشًا و منكم و أنم ذاكرون فهذا عجب، وإن كنم لم تحفوا بما عليكم في الموالنا و نسيم ما عليكم في الموالكم فهذا اعجب.

ثم ان كيزا منكم يدافع الماراء ، ويماطل الأداء ، حتى اذا جمعت اشهر عليه ، فرو خاتي اربابها جياع ، يتندّمون على ما كان من حسن تقاضيهم ، إحسانهم . فكان جزاؤهم ، شكرهم اقتصاع حقوقهم ، والذهاب أقواقهم . وإحسانهم . فكان جزاؤهم ، شكرهم اقتصاع حقوقهم ، والذهاب أقواقهم . ويسكنها الساكن حين يسكنها وقد كسحناها ، ونظفناها ، الحسن في عين ويسكنها الساجر ، وايدغب فيها الناخل ، فاذا خرج تراد فيها مرباية " وخرابا ، الستاجر ، وايدغب فيها الناخل ، فاذا خرج تراد فيها مرباية " وخرابا ، لا تصلحه الا النفقة الموجمة . ثم لا يدع مُسترساً إلا سرقه ، ولا ستسالاً بها معلى الإ حمله ، ولا نقصا " إلا اخذه ، ولا يتأمل الإ حمله ، ولا نقصا " إلا اخذه ، ولا يتأدة ، أولا حمله ، ولا نقصا بها معه ،

ولا يدع دق الثوب، والدق في الحاون والمنحاو"، في ارض الدار

<sup>(1) :</sup>  $\frac{1}{2}$  with 12 with  $\frac{1}{2}$  with  $\frac{1}{$ 

هذا و الأيام التي تنقض المنبرم، و تبلى الجدّة، و تفرق الجميع المجتمع عاملة في الدور كا تعمل في الصنحور، و تأخذ من المنازل كا تأخذ من كل رطب و يابس و كا تجمل الرطب يابسًا هشيم ، و الهشيم محنحيًلا.

(1) عمي طفعنة ، قال احمد العوامى بك وعلى إلجارم بك في تعليميم على كتاب البخارم: " ويراد بها كا يظهر السهوم اتى تحمل الجذوع ولم نجد الكعمة اثرا في كتب اللغة بمعني يلائم القام مم رأيط في مقدمة طبعة ليدن ما يفيد ان المراد والمواهين هنا الأعمدة اتى تدمم السقف" (4) عمي وهن و في الافصاح الروشين بالجواهين هنا الأعمدة اتى تدمم السقف" (4) عمي وهن و في الافصاح الروشين والجناح و الافصال الى جدار آخر والجناح و الافصال الى بعدار آخر يقابله، فإن و فعدت به اعمدة من الطريق فهو إلحناح و إلا فهو الروشين؛ و قال في السان: والروشين الرف و الروشين المكوة وهي النافذة (4) قرمد الشيء: السان: والروشين الرف و الروشين المكوة وهي النافذة (4) قرمد الشيء: المره بالقرمد و هو كل ما يطل به الديدة كان عمر ان و إلحمل او الخز في العلبوخ. (5) بعم آجرة ، وهي ما يبني به من الطين المشوى (6) الحجر العظيم المصاب جذر وحخورة وحخورة وحخوات (7) النذالة وهي عدم المروءة (7) بالغترة بالدية بم الدية به المساب المساب بالدية به الموادة به المساب المساب بالدية بالدية بالمساب المساب بالدية بالدية بالمساب المساب بالدية بالدية بالمساب المساب بالدية بالدية بالمساب بالدية بالدية بالمساب بالدية بالدية بالمساب بالدية بالمساب بال

و لانيدام المنازل غاية فريية ، وهذة قصيرة . والساكن فيها هوكان المستع بها ، والمتنفع بمرافقها ( . وهو الذي ابلى جدّتها وتحلّاها . وبه هرمت آ وذهب عمرها لسوء تدبيره .

ناذا قسمنا الغرم عند انهداهها باعادتها ، وبعد ابتنائها ، وغرم الم بين خالف من مرمنها وإصلاحها ، ثم قابلنا بذلك ما اخذنا من غلاتها ، وار تفقنا ؛ به من اكرائها ، خرج على المسكن من الخشران ، بقد ما حصل الساكن من الربح ، ألا ان الدراع التى اخرجناها من النفقة كانت جملة ، والتى اخذناها على جهة النائة جاءت مقطعة .

د هذا سع سوء القصاء ' والإحواج الد طول الاقتصاء ' و سع بعض الساكن السكن د جب المشكن الساكن، لان السكن يجب صقحة بدن الساكن و فناق سوقه ' ان كان تاجرا . و تحرك صاعته ، ان كان صالما ، الساكن و فناق سوقه ' ان كان تاجرا . و تحرك صاعته ، ان كان صالما ، و جبة الساكن ان يشغل الله عنه المشيكن كيف شاء – ان شاء شغله و جبة الساكن ان يشغل الله عنه المشيكن كيف شاء – ان شاء شغله . و بينه آ ، وإن شاء بزمانه ′ ، وإن شاء بجبس و إن شاء بموت .

و مدار مناه الناشخ عنه . غو لا يال كان دالما فالما الما إلى الله عالم إلى الله عالم الما يأن الما كان المنا الما إلى المنا الله عالم الله عالم الله عالم الله عالم الله عالم الله الله عالم الله الله الله على الله عن الله عن الأجرة . وعلى المعافية على عن الله عن الأجرة . وعلى المنفغتا

<sup>(1)</sup>  $|\text{Mily}(\gamma)| d_2 = (\gamma) |\text{lines like late } \in \mathcal{A}_2$  of  $|\text{left}_0| \text{ o. i. } |\text{Mb}(3)| \text{ lined } p$ .

(0)  $\Rightarrow \hat{\text{left}}(r) |\text{D. i.lin}(\gamma)| \text{D. i$ 

انه ان اتاه الله بالاراع في تجارته، والنفاق في صناعته، لم ير ان يزيد قيراطا في ضريبته، ولا ان يسجل فلسا قبل وقته - 1 .

## أعلم المناع المناع المنافي المنافية

منع عبد الملك بن مروان طعاط فأكثر و أطاب ، و دعا اليه الناس فأكلوا . فقال بعضهم: ما اطيب مذا الطعام؛ ما زى ان احدا رأى اكثر منه ، و لا اكل اطيب منه . فقال اعرابي من ناحية القوم: اما اكثر فلا ، منه ، و لا اكل اطيب منه - و الله - اكمت اطيب منه ، و طفقوا يضحمون من قوله ، وأما اطيب فقد - و الله - اكمت اطيب منه ، و طفقوا يضحمون من قوله ، فأشأر اليه عبد الملك فأرني منه . فقال: ما انت بمحق في تقول إلا ان تخبرني بما يبين به صدقك ،

قال: نعم یا امیر المؤمنین! بینا انا هجر فی ترب احر فی اقصی حجر اذ توفی ابید تراکیا دی الاومنین! بینا انا هجر فی ترب احر فی اقصی حجر اد توفی ابید تر فی ابید تربیا ابیا یا به نیل فی خلة ام ینظر الناظرون الی مثابها؛ کان تمرها احفاف الراع آلم بیر شد قط اعاظ و لا اصلب و لااصغر نوی و لا احل حلاوة منها و کانت تطرقها آثان وحشیته قد الفتها و لااصغر قد السال تحتها و فکانت تثبت رجلیها فی اصلها و ترفع بیدیها و تدفع نی کل نوی اللیل تحتها و المنها و ترفع بیدیها و تدفع من کل نوی اللیل تحتها و المنها و المنها و ترفع بیدیها و تدفع من کل موقع و أنا اظن انی ادجم من ساعتی و کمنت موقع و أنا اظن انی ادبی و من ساعتی و کمنت رویم و أنا اظن انی ادبیا الم و بیرا بیدالراء جمع و آنا اظن انی انجره البیم و هو أدل الناح و نویم البیم الراء و فتح البیم، و هو الفصیل ینتج فی الربی و هو أدل الناح شبه المرف اند و می من انعم اولاد الناقة جسا و أینها لحل (و) ای انتلیل الدیم و عی من انعم اولاد الناقة جسا و أینها لحل (و) ای انتلیل الیدم (م) ای فافزی ذلك و عظم علی .

يرسار لا أراط حتى كان السحر اقباع فتيان كا فرشتها فأصبتها والباد حيد الماسية في السحر المناسع في المعابية والمناسع في عدت الماسية والمناسع في عدت الماسية والمناسعة و

قال اله عبد اللك: لقد الما علما حيل . فن انت ؟ قال: انارجل

<sup>(1) (</sup>with his ien (1) lest ab left of the alse elsy tith (4) litre in lawing langed in the interpolation of the in

جانبتن عنمنة ' عميم وأسد ' وكسة ' ربيعة ' وحوشى ' اهل المين وإن كست منهم و قال: من انهم انسة و قال: من اخوالك من عندة و وإن كست منهم و قال: من انهم انسة قال: من اخوالك من عندة و قال: أولتك فصحاء الناس و فهل المد عام بالشعر ؟ قال: سلتى بذلك قال: أوليك فصحاء الناس و قالته العرب امدح ؟ قال: قول جرير: أسم خير من ركب المطابا ؛ وأندى العليين بطون راح قال: وجرير في القوم ؛ فوفع رأسه و تطاول لها ، ثم قال: قأى يست قالته العرب اخبري قال: قول جرير:

يب قالته الدر الخرى قال: قول جري: اذا غضبت عليك بو تميم حسبت الناس كالهم غضابا قال: فتحرك ' ثم قال له: فأى بيت احجنى؟ قال: قول جرير: فنخر العرف انك من نمير فلا كدبا بانمت ولا كلابا قال: فاستشرف لما جرير واهتز و لحرب ' ثم قال له: فأى بيت قالته الدب احسن تشيها؟ قال: قول جرير:

سرى نحوط إلى كأن نجومه قاديل فيهن الذبال المفتل فقال جرير: جائزى للتذري يا امير المؤمنين! فقال عبد الملك: وله مثلها من بيت المال و الك جائزتك يا جرير! لا تنتقص منها شيئا . و كانت

<sup>(1)</sup> are, las lite is 2K as labe is 3k un. (1) let 3k let k in well are let k are, last k is lite k in k are let k are k in k i

جائزة جرير اربعة آلاف درع و توابعها من الحلان ( و الكسوة · فورج العذرى و في يده المني ثمانية آلاف درع و في اليسرى رامة أثياب - ٣٠

ن خالگونی این ا

رسالة لابن الدسيد" الى ابن بلكا عند استصائه على كن الدولة" . كنابي و أنا حترجع بين طعع فيك ، و يأس منك ، و إقبال عليك ،

. ه ۱۳۹۹ طنس ال عا ع ۱۶۸۶ طنس اللقب ركن الدولة كان سكا جليل المقدار على اطعة ؛ و كان مولاه تقديرا في عقده ٬٬ . نوفي سنة ۲۰٫ ه (۲) ايو على الحسن بن بويه بن فناخسرو الديامي كسبها إلى إن بلك . . . . . عند استعماله على دكن الدولة غرة كلامه و واسطة قال الثعالي في يتيمة الدهر " قد إجم اعلى البصيرة في الدّسل، على ان رسالته التي وشغله ، ولعل يمنيه لم تخطه احسن من هذه الرسالة التي وجهنها الى ابن بلكا . الرسائل ما لا يدنع . وذلك بتوسعه في فنون الكلام و طول مارسته و مجكم منصبه والطراز منها بالأدب والكتابة و لكن تفوقه في هذه الصناعة و تصرفه في عروب صاعة و تكانب و ثانق و ذخرف لا روح فيها ولا حياة ، وهي اشبه بالوشي قالوا: ــ " بدئت الكتابة بعبد الحيد و ختمت با بن العميد " إلا أن كتابته كتابة عبد الله المناه حتي لقب بالجاحظ ائناني ، كان ربيعا للأدب والشعر موسما للأدباء والشعراء من اهل مدينة قم، نشأ على الأدب و ثنف الكتابة و مارسها و توسع في العلوم الحسن المعروف بابن العميد وزير ركن الدولة بن بويه . كان فادسي الأصل كتيبة القطعة من الجيش الوالجماعة من الحيل (ه) هو الأستاذ الرئيس مجه بن وغيرط وشد سلى رزم (م) كتاب الأعاني لأبي الذي الأصبياني (ع) جع (١) ما تعل عليه من الدواب في الحبة خاحة (٦) بكسر الراء ما جمع من الثياب

د إعراض عنك، فانك أمدل" بسابق حرمة، و آنمت الساب خدمة، ايسرهما يوجب رعاية، د يقتضي محافظة و عناية، ثم تشفعها بحادث غلول و خيانة، و تتبعهما بآنف خلاف و معصية، و أدنى ذلك يحبط اعمالك، و يمتحق كل ما يرخي لك.

و كا انك الدين من اساء كم با الجستة الولاية ك ، فالا يدى ان تأتي الحسان و لا يدى ان تأتي المستة الحديث المستة الما الله عن كرت المسته الما الله الما الله المسته الما الله المسته المسته الما المسته المسته

حظاك و يسدك ؛ فأنه على كل شيء قدير و بالاجأبة جدير . احتجاجا عليك واستدرأجاً لك، فإن يشأ لش يشدك و يأخذ بك الى الظن بك فلست اعدم فيا اظاهره من اعذار ٬ وأرادفه من الذار ٬ في الاستياء ( والمطاولة " ما الكن ، خلما في المبلك ، وتكما لحسن

و كثرت بعد القلة ، و ارتفعت بعد الضعة ١٠ ؛ و أيسرت " بعد العسرة ، من نوائب الزمان ، و يحفظك من طوارق " الحدثان " ؛ عزت به بعد الذلة ، مكين ، وحصن حدين . يقيك المتألف: ' . ويؤمنك المخاوف ، و كينفك " و هواء عَنيَّ " ، و ماء رويَّ " ، و مهاد وطيَّ " ، وكنَّ " كنينًا " ، و مكان 11年9月死的收记自想机, (四, 祖, (马此, ١١٠ صدق عل سألك كيف وجدت ما ذلت عنه ؟ وكيف تجد ما صرت كت كذلك قد عرف طايها ، وحبت شطريها "، فشدتك الله وزعمت انك في طرف هن الطاعة بعد ان كنت متوسطها ٬ وإذا

الدهرو حد آنه نوائبه (١٨) الذلة (١٩) لع صرت ذايسار و غني . alis e sids e s'ds jis ian ( 11) as di cis e az Il last (v1) et ilis (١١) المستور (١٤) جمع متلفة وعي سبب النك والحلاك ( ١٥) كنف الشيء (٩) الطيب (١١) الماء الغذي المروى (١١) اللين الناعم (١١) البيت ج اكتان وأكنة. (٧) الريع اليسة لاتحرك شجرا ولا تعنى الراج نسام (٨) الراج الباردة مع ندى. با عليه حافظ وعلى الماضي افتط لامني نحو اشدك المنال له وعلى المالك إلا فعلك . (ب) قدكون حرف استثناء بعني إلا فدخل على الجلة الاسمية نحو ان كل نفس و شطور ويقال الناقة في ضرعها شطران قادمان و آخران وكل خلفين شطر. الى درجة (ع) اى يشدك الى طريق الصواب (ه) الجزء و النصف ج اشطر (١) التمنيل (٦) ظاوله مطاولة ماطله (٦) استدرجه الى كذا قر به اليه رقاء من درجة

و أثريت ' بعد المتهربة " واتسعت بعد العنيقة ، وظفرت بالولايات ، وخفقت " فوقك الرايات ؛ ، ووطئ عقبك الرجال ، وتطقت بك الآمال ، و صرت تكاثر ° ويكاثر بك ، وتشير ويشار اليك ، ويذك على المنابر اسماك ، وفي المحاصر ذكرك .

sing IPU lim où IPU, e ad llee où ad acco e l'Elio I al eoinne? e d lomber agi lice a u llabañ iamb, e isamo aigl Zale, e samo è in elega ur le 2 e d llis l'alle ur l'amp, alle aigl zel e iko man, V alle e V iès où llan, e l'amp, alle arle? elle e liù e l'an, V alle e V iès où llan, è il : ien Zille! è e le e liù - l'an alle è llen e l'an e le e lè IP e lè l'en ad l'alle è llen e l'an ad l'alle è l'an ad l'an ad l'alle è l'an ad l

The set of the set of

#### lis

وطلة العاحب ابن عباد إلى ابن عيد عدرت عن كتابه اليه في

ومف البحر .

د مل كتاب الأستاذ الرئيس صادرا عن شط البحر بوصف ما شاهد من مجائبه ، وعاين من مراكبه ، ورآه من طاعة آلاته الراح كيف اداد تها

= هذا القصل الا كالشار إيه الأساذ الرئيس (ابن الدسيد): ولقد ناب كتابه عن الكتائب في عوك ادعى واستصلاحي و دعاك طاعة حاجه (يتسة الدهرج م). الكتائب في عوك ادعى واستصلاحي و دعاك طاعة حاجه (يتسة الدهرج م). (١) ٢٠٢١ - ٥٨٧ ه هو أبو القاسم اسماعيل بن عباد ' ولد بطاقان من امحال قروين (١) ٢٢٢ - ٥٨٧ ه هو أبو القاسم الساعيل بن عباد ' ولد بطاقان من امحال قروين وهيم الأستاذ الرئيس ابن العميد شاه فشتهر بالمحاحب، كان و زيالؤ يد الدولة البن بو به ، غو الدولة بالبولة بن بو به ، غو الدولة والامارة)، و حافر الحسنيين (الأدب والرئاسة)، و هو دمن من دموا الأدب والامارة)، و هو من و يدحل اليه كل الخالية، وكان سوقا للأدب والشعر ، يجب اليها كل طرف ، و يدحل اليه كل ادب ، و يتصده كل شاعر . قال الشابي: "احتف به من نجوم الأرض و أنواد العصر و أبناء التغول و فرسان الشعر من يبي عددهم على شعراء الرشيد ".

اما كنابته فعلى الرابن العميد زيادة في الحلية اللفظية و ولع بالسجع و إلجناس حتى قيل فيه الورأى مجمة تنحل بموقعيا عروة الملك ويضطرب بها حبل الدولة لما طان عليه ان يضخل عنها ". وهذه الملاحظة و إن كانت شديدة لكنها حلاقة في اكثر كتاب ذلك العصر الى عصور بعده.

ونسل عذا الكتاب الذى وقع اختيار المؤلف عليه اقل رسائله تكذا وإغراقا في إلحياس و البديع وأكشرها خفة وسلامة وجملا . قلى الثيماليي في يتسة السمى ج: كان ابو بكر الخوارزي يحفظ عذا الكتاب وكشرا ماكان يقرؤه و يعجب الساميون من فصاحته ولم اره يحفظ من الرسائل غيره . (م) الشاطئ ج شطوط وشطآن .

واستبطبة أدواتها ' لها متى نادتها ' و ركوب الناس اثباجها " ، و الحوف بمرأى و مسمع · و المنون ، بحرقب و مطلع · و الدهر بين اخذ و ترك ، و الأرواح بين بجاة و ملك ، اذا فحروا في الكاسب الخطيرة ؛ هان عليهم الخطر ، و إذا لاحت لهم غرر · الطالب الكثيرة حبب اليهم الشرر ·

ealer of alls on air Ses are ills sear is a seal algorithment of all on air search algorithment of the search of t

(1) for Iclo eas IETE (7) for fing e de vi Do do al alco allo!" Iminom lar Iclo Edo IETE (7), for fing e de vi Do do al alco allo!" Iminom lar Iclo IETE De do la lar e litera al file (4) Ille (6) Ille o do do do al lar e litera al file do al lar e litera e litera do al allo e sendo e de la electración la lar do la file do e de la lar e litera do al al lar e al lar e do e al lar e

المن جواجة تعيد المال جواء بجر شاط الماليا البر - ا

عندا عيدي بن طام قال: كن بالجدة و هيي ايو ائتم الاكندي رجل النصاحة يدعوها فنجيه، و البلاغة بأرها فتطيعه، و حفرنا سه دعوة بعض النّجار فقدت الينا مغيرة ثنى على الحفارة ، و تدجرج و في المغيارة ، و تؤذن بالسلامة ، و تثهد لمعاوية رحه الله بالاطعة ، .

(1) يَسِمة الدعر الثعابي (٢) عو بديع زمانه ابو الغضل احمد بن الحسين، ولد بيمذان و نشأ بها و تعل العلم باللغيين الغارسية و العربية، و رحل إلى الصاحب ابن عباد المستناد ممه، و قصد جرجان و أنام في اكناف الإسماعيلية و في مستة ۲۸۳ يمم يسابور فتجات فيها عبقريته و أملي بها اربع مائة مقامة؛ ثم تصدى لمناظرة ابى بكر الخوارزى وعوحامل لواء الأدب في عصره فظيرعايه وطار بذاك هيته في الآذاق ثم التي عصاه بهرات وعاش بها الماستة ۲۹۳ ه.

كان البديع الدرة في الذكاء وسرعة الخاطر، وحضور البديه، وقوة الحفظ. كان بأنى في الإنشاء بيدائع و نوادر و هو الذى سبقى الى انشاء المقامات وقد اعترف بتقدمه وسبقه الحريرى في مقدمة مقاماته.

شُ البديع من قبيل الشعر المشير اقل تكفا من متأخريه ومن كثير من معاصريه وستقدميه يجمع بين متانة اللغظ و دشاقة العنى ، وجمال الأدب و د نة التخيل و هزله ، و دعابته تفوق دعابة الحريرى و أقل منها تكلظ .

(ب) اى حاجيا الني ديس في الرجال من يساديه يقال "فلان رجل الحرب" اذا كان فريدا في القيام بأعبائها لا يباريه بها احدوكذا رجل البلاغة (ع) لحم اذا كان فريدا في القياد وهو الحامض (ه) تتحرك بشدة (م) القصعة الكبيرة ج عبائم المابيرة باللامة من بأكل منها لأنها لطيبها مستساعة سهالة الحنم خيلاً (٧) اى تشعر بالسلامة من بأكل منها لأنها لطيبها مستساعة سهلة الحنم

و مهجات (١١) مهارتها (١١) النانق في العمل الإنيان به على احسن وجوعه . معهم لا يفارقهم (٩) الله قالمطا جِعلت فدال (١١) دم القلب ، الروح ج مع ع غرماء وغرام (م) اهل الكهف و قصتهم معروفة في القرآن الكريم وكميهم (م) التلمظ اخراج السان بعد الأكل والشرب ليسع به الشفنان (٧) رب الدين يتحلب عند رؤ ية شيء من المحلم تميل النفس الى تناوله بل عند تذكره كذاك. و إلا فهو فعل أغسي (ع) ثابة اي عابه ولامه بابه غرب (ه) اي سال ريقها و الفم و خون (م) اي بغض اشد البغض بابه نصر اداد من المقت الكلام الدال عليه مطلق الحسن و البهاء (م) الفهم و الكسر ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ج اخونة (١) حسن الهيئة و براعة السلان فيا تسر الأنفس باستهاعه ذلك اصله و المراد هنا = رغي الله تعلى عند كان معروفا في عصره بحسن الذوق وطيب الطعام و تنويعه. في طبخها ، ويقول: يأ مولاي! لو رأيتها ، والحزقة في وسطها ، وهي على زوجته ، و يفذيها " بمهجته ( ، و يصف حذقها ا ﴿ في صناعتها ، و تأدَّقها ٢ / والكاب لإمحان الرقيم، الجي ان اجبته اليها و قنا فجد طول الطربق يشي قال: دعاني بعض التتجار الى مفديرة و أنا ببغداذ ولزمني ملازمة الغريم ٬ • من مصيبي فيها ، و له حدثتكم بها لم آمن القت ، وإخاعة الوقت؛ قلنا: هات! ولكنا ساعدناه على مجرها ، وسألناه عن امرها ، فقال: قصتى معها المول الأفواه، و تلمَّظت لما الشفاه، و اتقدت لها الأكباد، و مفنى في أثرها الفؤاد، لا فضاها فارتبع معها القلوب و سافرت خلفها الديون و تحلّب على ها و إذا المزاح عين الجدُّ ، وتتحى عن الخوان ، وترك مساعدة الانحوان ، و يمقيها \* و أكلها \* و يثلبها \* وطابخها . و ظلتناه يمن عن فاذا الأم بالضد ' مكانها ومن القلوب اوطانها قام ابوالفتح الاسكندرى يلعنها وصاحبها ، في قصمة برا عنها الطرف، و يموج فيها الطرف (. فلما اخذت من الخوان "

يقينا؛ قلت: الكثير، فقال: يا سبحل أنه ما أكبر هذا الغلط ا تقول من دار أما ، كم تقدّر يا مولاى! أنقى على دار منها . قله تخمينا ، ان لم تعرفه غير النجل ' و إنما المرد بالجار ' و دارى في السطة من قلادُنها ' ' و النقطة بنداد يتنافس الأخيار في نزولها ، ويتفاير الكبار في جلولها ، تم لا يسكنها حيّ النهينا إلى محلَّته ، ثم قال: يأ مولاي ا ترى هذه الحلَّة هي اشرف محالًا لكنها اوسع منى نحلقاً ، وأحسن نحلقاً ، و صدعني " بصفات زوجته ، طيتها طبني، و مدينتها مديني، و عمومتها عمومني، و أرومتها ٨ ارومتي؛ و أن يُسدُّد بظمينته \* و لا سيًّا اذا كانت من طينته \* و هي ابنة عتبي الحلا ، • قُتلياً عنه وعد المسال عن من عادة المراء إن يرق المساعدة من عليه الله وألم المناه المناه المناه الم الوجه الجيل، وأثر في ذلك الحذَّ الصقيل؛ ﴿ إِنَّ مِنظُوا تَحَارُ فِيهُ الدِّونَ﴾ بنيها النار، وتدق يديها الأبزارً، ولورأيت الدخان وقد غبرًا في ذلك تدور في الدور، من التَّور الى القدور، ومن القدور الى التَّور، تنف ً

<sup>(1)</sup> itiszy ship or e en (1) or it ship eae a seoz is ledady leder, Alitich e literial e sea a 3 file e ship e ae a seoz is ledady leder, Alitich e literial e sea 3 file e ship e res lk med sub literial e sub almin liter seo seoz lk med sub literial e sub literial e seoz lk med sub literial e sub literiale

و بحراقي عليك لا اشترب الحلق إلا منه فليس يبيع إلا الأعلاق! نم فيها ستة ارطال و هي تدور بلولب٬ في الباب بالله دوّرها ، ثم القَرها و أبصرها، من عمران الطرائني بثلاثة دنانير معزِّيَّة ′′ وكم فيها يا سيدى من الشبه ٢/ ٬ لا استعنت إلا به على مثله . و هذه الحلقة تراها اشتريتها في سوق الطرائف ' ( بعير بصنعة الأبواب ، خفيف اليد في العمل، لله درّ ذلك الرجل ، مجيَّلة يا سيدى اتخذه ابر إسحاق بن محمد البصري و هو رجل نظيف الأثواب، لا ما روض " و لا عَفِن " اذا حرك آن " ، وإذا نُقرط ق " ، من أتخذه اللب اتخذه من كم ، قل: ومن ابن اعلم ، هو ساج " من قطمة واحدة تسريجها ، فكأنا خط بالبركار ؛ وانظر الى حذق النجار ، في صنعة هذا و شكلها؟ أرأيت بالله مثلها ، انظر الى دقائق الصنعة فيها و تأمّل حسن الطاقة ١ ، اعتما و الله علها فوق الطاقة . و وراء الفاقة ، كن ترى صنعها الى باب داره ، فقال: هذه دارى كم تقدّر يا مولاى انفقت على هذه الكثير فقط ، و تقس الصَّفداء ٬ ، و قال: سبحان من يعلم الإشياء ! ؛ التهيئا

فأحضرته ، وسألته ان يجمعل داره رهينه لدى ؛ و دُيْمَة ٪ في يدى ، فقعل ترق، فأنيته فاقتضيته، واستمهلني فأنظرته، وألتس غيرها من النياب المال فقعل و عقدها لى ، ثم تنافلت عن اقتضائه حتى كادت حاشية حاله إمال النسيَّة عطيَّة ﴿ وَالْتَخْلُفُ لَا يُعْلَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴿ وَيُقَالُوا مُوالِمُ السِّحِ ا مم الله ، و عرضتها عليه ، و ساومته على ان يشتريها نسيَّة ٧ ، و المدبر ٨ عليه حرات النقع المات فصدت الما أنواب لا تقرر تجارتها ، الفنجر ، أو يجملها عرفة الخطر ، ثم اراها ، وقد فاتني شراها ، فانقطع والشفق ان يسوقه قائد الاضطرار ، إلى يسع الدار ، فيبيعها في اثناء و خلَّف خلفا اتلفه بين الجر والزم ٢ ، و منَّقه بين النرد ؛ والقمر ° ، d Kimes Itici, e oi ladar de Las leci. de cas lin حي عقدتها . كان لي جار يكني ابا سليان يسكن هذه الحلة وله من المال و تبين دواخلها و خوارجها ، وسلني كيف حقلتها ، وكم من حيلة احتلتها ، فا اسَّنَّ حيطانك، و أُوثِّق بَلِيانك، و أَوْي اساسك، تأمُّل بالله معارجها ' قرع الباب و دخلنا الدهـ لين و قال: عتبرك الله يا دار ، و لا خرّبك يا جدار ،

<sup>(1)</sup>  $\frac{1}{100}$  ex  $\frac{1}{100}$  e de  $\frac{1}{100}$  e  $\frac{1}{1$ 

أم درجه الملاطرت اليسها حتى حملت لى بجد هاعد، و بحت الساعيد، في در العدال المعار المعار المعار المعار المعار المعار، و قبو ساعه المعار، و در ساع في القاعد، وأنا بجمد الله جدود، في شل هذه الإحوال عمود، و حسبك يا مولاى افى تعند ليال نائما في البيت مع المعار في فيه اذ في عاينا البار، فقلت: من العارق المتتاب؟ فاذا المرأة معها من فيه اذ في عاينا البار، فقلت: من العارق المتتاب؟ فاذا المرأة معها عقد لآل، في جلمة ماء و قة آل تعرجه البيع فأ خذته منها إخذه خلس في الشريمة بثمن بجس و اشتريته بثمن بحس و سكون له فع ظاهر ، درج وافر ، بعون الله تعالى و دولتك .

و إنما حدثتك بهذا الحديث لتعم سعادة تجدّى فى التجارة ، والسعادة تنجل الماء من الحجارة ، الله اكبر الا ينبثك اصدق من نفسك ، ولا اقرب من امسك .

اشتريت هذا الحميد في الناداة " ، وقد أخرج من دور آل الفرات "،

<sup>(1)</sup> درجه الى كذا ادناه منه بالتدريج (۲) معاونة القدر لا كسب للانسان فيها .

(4) مايين المرفق والكف ج سواعد (ع) من كلام سيدنا على بن ابي طالب كرم الله تعلى وجهه في تهوين الدنيا اعتقد يسمى المرء في كسب ولا ينتفع به عود و إنما يتركه تعلى وجهه في تهوين الدنيا اعتقد يسمى المرء في كسب ولا ينتفع به عود و إنما يتركه فيتنفع به غيره و عو قاعد لم يكسبه بسعيه (٥) اع ذوجه و حفظ (٢) الآني ليلا بابه نصر (٧) الذى يأتيك مرة بعد اخرى كأنه جعلى اتيائه نو بأنم شاع فيمن يأتي وقت يذه الحرق الياتي الناس فكأنه لم يطرق بابك الا بعد ما طرق ببوبا فرد قانتهت نو بة الطرق الياي لايل (٨) الساب اى هذه اللالى عى كالماء مفاءا والسراب رقة (٩) خاس كضرب بابك (٨) الساب اى هذه اللالى عي كالماء مفاءا والسراب رقة (٩) خاس كضرب خاسا وخيسي الشيء سلبه بمخاتلة وعاجلا (١١) ابنط الماء اخرجها (١١) اليع بالمزاد عوران ينادى على شيء و يقومه احد ثم زيد عليه ثان و ثالث حتى يشتريه احد وهو أن ينادى على شيء و يقومه احد ثم زيد عليه ثان و ثالث حتى يشتريه احد بثمن عال (١١) على بن بحد بن حدى بن الحسن بن الفرات و أخوه ابو العباس احمد بن جان بن الفرات و أخوه ابو العبا بن جغد بن بحد بن العبان بنه الغربي الموه وذيرا =

in ladeles, e éci listes, e line ait eire.

Ilyale ik Ira, e lluar and lum Luce a she air lea arca

Ilyale ik Ira, e lluar and lum Luce a she ar liste is arca

In lade, e air er ar e il l'arele, e e in es lite liste ail e ail e

I'al jun cer e lire e airer e le is ese asta lleur, k en alle l'k e

Ilur, 'e ji lin man je, ar li Iranze ese abe e le lir sileir

Ilur, 'e ji lin man je, ar li Iranze ese abe e le lir sileir

Ilir, e aire k e et lake 'Iran l'y aire e erale k lenren

Ilir, e airer k e et lake i lan l'y aire e erale k lenren

Iliran ji ei c'alis e ele i dan k e ele l'iranze

Iliran ji ei c'alis e ele i dan k e ele l'iranze

Iliran ji ei c'alis e ele i dan k e ele l'iranze

Iliran ji ei c'alis e ele i dan k e ele l'iranze

Iliran ji ei c'alis e ele i dan k e ele l'iranze

Iliran ji ei c'alis e ele i ele i

و نعود الى حديث المضيرة ، فقد حان وقت الظهيرة ، يا غلام الطست و الماء ، فقلت : الله اكبر ارتبا قرب الفرج ، و سهل المخرج ، و تقدم الغلام ، فقال : ترى هذا الغلام ، انه رومي الأصل عراقي النشرء ، تقدم يا غلام ! و احسر عن رأسك ، و شتر عن ساقك و انمخس عن ذراعك ، و افتر عن اسنانك ، و أقبل و أدبر ، فعمل الغلام ذلك ، و قال التاجر : بالله من اشتراه .

<sup>=</sup> للقتدر بالله بن المعتضد العباس نم نكبه و صادره على جميع المواله في سنة ۲۰.۳ من الهجيرة .

<sup>(1)</sup> يقال عبودر فلان العامل على مال يوديه اى فورق على مال خمنه (4) الحبلى الحامل عبد الما في مال فيديه اى فورق على مال خمية (4) الحبل الحامل عبد أن وحبات و عوميل يضرب لما يحصل من غير ترقب وعلم سابق. (7) مصدر فدر الشيء كنصر فدرا و فدر الذا قل وجوده (ع) جمع علق بالكسر و عو الشيء النفيس، و يجمع إيضا على علوق (٥) تمتع يقال تحرم من فلان بذمة او عهد او جوار اذا حمار في حمايته و عنه كناية الحليفة اى من كان ضيفا عند رجل من وجب له حق و يثبت له حرمة عند المخيف ينصح له و يعينه (٦) اى ازع فوبك من ذراعك بابه نصر (٧) اى تبسم لتكشف عن استانك.

فاتخذت المرأتي بعضه سراويلا ، و اتخذت بعضه منديلا ، دخل في سراويلها سلني عن قصته ' فهو نسج جرجان ' وعمل ارّجان ' وقع إلىّ فاشتريّته Y ull and iller lungs, land an iller in lip ; e ail limb كلسان الشمعة ، في حفاء الدمعة ، و ليس الشأن في السقاء، الشأن في الاناء، و عافي كقعنيب البلّور^ استقى من الفرات ، واستعمل بعد البيات ، فجاء فقد مان وقت الطعام . بالله ترى هذا الماء ما اصفاه ازرق كعين السنور البيت، ولا يجمل هذا البيت إلا مع هذا العنيف؛ ارسل الماء يا غلام، ail llame IV as ail Ihme " & K smi ail Ihme IV & ail م قال: وأنوبه " منه لا يعلى عذا الابريق إلا لهذا الطست ، ولا يعلى و ادَّخرته لهذه الساعة ، يا غلام ! الابريق فقدمه و أخذه التاجر فقلبه ، و دَارَهَا \* نَأْمُل حسنه و سلني مَنِي اشْتَرْبَتُه • اشْتَرْبَتُه و الله عام المجاعة ، د صنعة الدراق اليس من خلقات ؛ الاعلاق ، قد عرف دور المالوك انظر الى هذا الشبه كأنَّه جذوة " اللهب ، أو قطعة هن الذهب ، شبه الشام فرضعه الغلام و أخذه التاجر و قلبه وأدار فيه النظر ثم نقره . فقال : اشتراه و الله ابو العباس من النخاس ' ضع الطست ' وعات الابريق ٢ .

الباء وفتح اللام الشدرة نوع من الذبلج (٩) اسم لبلدة وكذا البان وهما = (٧) صدر البيت و المجلس ج دسوت (٨) بفتح الباء و غم اللام المشددة او بكسر العقداين من العصب او الرمح وستعاد كل اجوف مستدير كالعصب ج انابيب. الملوك دارا بعد داريتنا فسون فيه انفاسته فينتقل من يد ملك الى يد آخر (٦) ما بين اللنهبة ع جذى جذى وجذاه (٤) على بعني البالى الرئيث (٥) الما طاف في دور (١) بأنع العبيد يتجر فيها (١) اناء له عردة و فم و بالبلة ج اباريق (٣) بالتثليث الجمرة

عثرون ذراع ، و انتزعت من يدها هذا القدر انتزاع ، و أسلته الى المطرز الشرف ذراع ، و أسلته الى المطرز الشرف من المند في المندوق ، خونته في المصندوق ، حتى صنعه كا تراه و هزره ، غرره من السوق ، و خزنته في المصندوق ، و الدّخرته الظراف من الأصناف ، لم تذأبه عرب السامة بأيديها ، و لا النساء لل قيها ، فلك علق يوم ، ولكل آله قوم .

ا غلام الخوان، فقد طال الرمان، والقصاع "، فقد طال المصاع، والطمم، فقد كذر الكلام . فأنى الغلام بالخوان، وقابه الناجر على الكان، و الطمام، فقد كذر الكلام . فأنى الغلام، وقال: عتر الله بغداد فما اجود مناعها، و أخرف مناعها تأشل بالله هذا الحجوان، وافتل الى عرض مثته، وخقة وأخل مناعها تأشل بالله هذا الحجوان، وافتل الى عرض مثته، وخقة وزنه، وصلابة عوده، وحسن شكله، فقلت: هذا الشكل، فتى الإكل؟ فقال: الآن.

عجل یا غلام! العلم، لکن الحوان قوائمه منه . قال ابو الفتح: فاشت " فنسى و قلت: قد بتى الحجنز و آلائه ، و المخبز و صفائه ، و الحنطة من ابن اشتریت اصلا ، و کیف التری لها حملا ، و فی ای رحی طحن ، و إنجانة / عجن ، و أى تئور جور ، و خبتاز استاجر ، و بتى الحطب

ۍ.

هن این احتطبا ( ده هی نجلب و کیف محقف حتی نجقف د خبس حتی بیس ا و بی الجنّاز و ده ه و النامید و نشه و الدقیق و مدخه و الخیر و شرخه و و الملخ و ملاحمته ؛ و بقیت السکر جائی من اتخدها و کیف انتقاها را و من استعملها و من هملها و الحل کیف انتقی عنبه و اششری دطبه و کیف محموریت معصرته و استخطص آبه و کیف فرید خبه و موله و کیف محموری معصرته و استخطص آبه و کیف فرید خبه و موله از کیف اساوی در شه و بقی البقل کیف احتیل له حتی فریوفت از و فی مبقله از کیف از در در شه و به و فی در شه و بو آلبقل کیف احتیل له حتی فریوفت ای مبقله از کیف از در در شه و فی و کیف نروتورا حتی فریف و بقیت المحدی کیف اشتری لحها و و فی همهها و نصبت قدرها و آنجیت از ازها و در قت ابزارها و رختی اجید طبخها و نمقد از مرقها، و هذا خطب یطته از مولای ا تر به کنیفا « بزدی ا این تر ید ؟ فقلت: حاجة اقضیها و فقال: یا مولای ا تر ید کنیفا « بزدی ا

(1) For I tedre (1) For which is in Illian to in Illian early let a tedre (1) For Illian early let a tedre (1) For which the early let a tedre (1) Illian early let a tedre (1) Illian early early let a tedre (1) Illian early earl

برسي الأمير، وخرين الوزير) قد جمتص اعلاه و مهرج اسفله وسطح سقنه و فرشت بالمرمر ادعنه، يزل عن حائمله الذرآ فلا يعلق، و عني على ادعنه الذباب فيزلق، عليه باب غيرانه، من خليعي ساج و عاج " مهدويين احسن ازدواج " يسني العنيف ان يأكل فيه .

قلت: كل انت من هذا الجراب ، لم يكن الكنيف في الحساب ، و خرجت نحو الباب و أسرعت في الذهاب ، و جعلت اعدو وهو يتبغي و يحيح يا الم الفتح ! المضيرة . و ظن العميان ان المضيرة لقب لى فعاحوا حياحه . فرست احدام بحجر ، من فرط الفنجر ، فلتي رجل المجبر بمامته ، صياحه . فرست احدام بحجر ، من فرط الفنجر ، فلتي رجل المجبر بمامته ، فناص في هامته ، فأخذت من النمال بما قدأم و حمأث " ، و من الصفح " / فناص في هامته ، وحشرت الى الحبس ، فأقمت عامين في ذلك النحس ، بما طاب و خبث ، وحشرت الى الحبس ، فأقمت عامين في ذلك النحس ، بما طاب و خبث ، وحشرت الى الحبس ، فأقمت عامين في ذلك النحس ، فندت ان لا آكا مضيرة ما عشت . فهل انا في ذا يا آل همذان ظالم ؟ قلدت ان لا آكا مضيرة ما عشت . فهل انا في ذا يا آل همذان ظالم ؟ قلا عسي بن عشام: قبلنا عذره ، و نذرنا نذره ؛ و قلنا قديم جنت المضيرة على الأحرار ، و نقست الأداذل على الأخيار - ٨ .

<sup>(1)</sup> مكان الإقامة في الخلاء وقت الربع و كذا الخريفي في الخريف (1) طلاه بالجص (7) صفار المخال (3) جمع غار اصله الأخدود بين اللحيين من الفم والمراد هنا النواصل بين أنواج الباب (ه) عظم سن الفيل (٦) بفتح العين لكنه اذا ذكر مع قسم ضم اتباء (٧) الغرب بالكن مبسوطة (٨) المقامات لبديع الزمان المسكناني.

#### المن المريدي

اخبر الحارث بن منّام قال: لا نجبّ اليداً ' الى زيداً ' هجنى غلام قد كنت رئيسة الى ان بأي أشده ' و ثقفة ' حى اكبل رشده ' و كان قد انس بأخلاق ' و خبر جماب ' وفاق ' فام يكن يتخطى مراى ' و لا يخطئ فى المراى · لا جرم ان فرنبه الناطت ' بصفرى ' ' و أخلصته لحضرى وسفرى '

بصفرى " اى لا يأصق به ولا تقبله نفسى. قربات (١١) التصقت (١١) بفتحتين اب القلم ، العقل يقال " لا ياتياط هذا قربة و هي ما يتقرب به الى الله تطلى من افعال الهر و الطاعة و مجمع إيضاعلى على إبالب (٦) يتجاوز (٧) المرام المقصد (٨) بقع مه و هو الغرض (٩) بقع (ع) اي هذبته وأدبته من ثقفت الشيء اقت عوجه (ه) جمع مجلبة و هي ما يحمل يينها وبين صنعاء اربعون فرسخا وإليها ينسب العلامة مى تفي حاحب تاج العروس. و دراستهم له (۲) جمع بيداء و هي الفلاة من الأرض (٣) بفتح الذاء بلدة بالمين و الأمثال العربية ، و الأحاجى النحوية . و لعل ذلك هو سر عكوف الناس عليه و شرية الدوادر اللغوية المريان المريبة ، و النوادر اللغوية ، القول، فأسلو به اسلوب صناعي اجوف مموه على ان كتاب المقامات قد تضمن روقة جانب اللفظ على جانب المني ، والترام شديد للقوافي ووحدة الأسلوب وجملة ويتفاخرون بتقاليدها . تمتازكتابة الحُريري فالتكف والمبالغة في الصنعة ، و ترجيح العربي في بعض الأقطار و لها أذ بايني في اساليب الكتاب ينسجون على منواطا تلوب الناس و فتنت انظار الأدباء و بقيت اشهر كتاب و المثال الوحيد للشر للأخبار والأشعار، وقد اشتهر بمقاماته حتى لا تذكر الا انتقل الذهن اليه. وقد سحرت و اشتهر في فنون الأدب وبرز على الأقران. وكان من اوعية العلم ، راوية حافظا د الله القاسم بن على المصري (٢٤١-٢١) در ١٥٥ ما الله عبد القاسم بن على اخت (١)

فلما رأيت النَّخاسين "، ناسين او متباسين، علمت أنَّ ايس كلُّ مُن خَلَق "

<sup>(1)</sup> Ial De (4) Ilylle (4) Iss also ear evi Il Di je jell " alle inter lierg" lei in jelle (2) Ilylle (4) Ilylle (4) Iss also ear eight and in lei jelli in j

المارّ معناها اقال الله تمالى عبّرتك وسلمك ونجاك (١٥) اي ان تكانه (١١) هولا اجتر مندي (١١) علقته به (١١) القوى (١١) فهم و حفظ (١٤) سلمت و نجوت وهي كلمة تقال فعب او تقابع كُمُ ( ١) الساعد من اليدي زياد وأزند وأزناد (١) الحاذق بالصناعة . مي الم اي قابلي (٧) جعل على خطمه وهو الأنف (٨) ما كان على الأنف و ما حوله من ي بسويقوم بحاجته (م) التسليم للغيد (ع) ايمالدنانيد و الدراهم (ه) الحلب عرضهم على. (م) عذا كمن يضرب في رك الانكال على الناس و ان الإنسان هو الذي يخدم نفسه (1) يقطع بابه خدب يريد ان ليس من وعديمي اوليس كل الناس يقفي الحواج. قال: فلما تأثيلت خلقهُ القَوْمَمُ ، و محشَّهُ العنميمُ ( ، خِلتُهُ مِن ولدانِ لمخ الحكير يالد مشر الجمل والله ولا خنك عيش فكع و عِنْيَةُ الْحَوَّا عُرانً جُوعًا 1,500 و فاق في النثر و في النظم مكا وَطِينَ أَنَّكُ فِي صَل 1:31 ولا استبناز الأين سري أودعا ولا أجابَ مطساً حين رُغا (1.63 m) وهو على الكيس الذي قد جمعا न गं हें से असं र र रिंड د إن تُعاخبه ولو يوما رعي وإن تقلُّونه بظلف إلا قنطًا وإن تصبك عثرة يقل لما ١٠ وإن تسكيه السي في النارسي 15 بكر ما نطت " به مضطلم " يُشفيك أنقل وإنقك وعي" ¿ der c'der it ja من شترى مي غلاما مشا" اذ عارضي " رجل قد اختطم " بالنام " . وقبض على زند " غلام ، و قال: الى السوق بالحَفْرِ و البيض ؛ فأنى لأستعرضُ الغلمان، و أسبتمرف الأنمان، يفري ' و أن ان يحك جلدى شَلَّ عَلْمَ يَ؛ فرفض مَن مَن التَمْو يَضِ ، و برزكُ

من الحيوانات كالبقرة والظبي بمنزلة الحافر للفرس ع ظلوف وأظلاف .

(۱۷) استحل (۱۸) نشر سر (۱۹) انگلص . .

جنّة النيم، وقات: ما هذا بشرا ان هذا إلا ملك كريم . ثم استنطقته عن اسم، لا رغبة في علمه ، بل لأنظر ابن فصاحته من صباحته، و كيف هجتة بن الإمنية في علمه ، بل لأنظر ابن فصاحته من صباحته، و كيف هجتة بن بهجته ، فلم ينظق بجلو و لا فرقه ، و لا فأن فوهة ابن أمة و لا محرّة ، فن بهجته ، فلم ينجق بجلو و لا فرقه ، و لا فأن في في أن أمة و لا محرك فعربت عنه صفحًا ، وقلت له فبطً أنشاك و شقحًا ، فنال في العبيطك وأبيد ، ثم أنتض رأسه إلى وأنشد:

يان ترتية غيظه اذ لم ألح الم المحمد ما مكذا من ينحيف إن كان لا يُرخيك الا كشفة كأخيج اله انا يوسف انا يوسف ولقد كشفيك الحاليان أن فطياً عزف لا إخالك النوف عدا ، فرا المن ين أي الني التراسي من من الني التراسية المناسية المناس

قال: فسرّى " غَنِي شعره، وَ السَّبِي ٢٠ أَخِي بسحره، خَيْ شَدِهُ عَنْ عَنْ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ المُعنَّى وَ مُ السِّيعَ فَعَنَّ اللَّهُ اللَّهُ مَلْ المُعنَّ لِلَّهُ اللَّهِ عَلَى المُعنَّ لِلَّهُ فَيْ لَمُ اللَّهِ عَلَى المُعنَّ لِلَّهُ فَيْ لَمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللّ

وَأَنْ أَبِلْ بِنَوْعٍ بَسُدُ روعِ 一种 部門人門 وَعل في غير الانطاف أني The think I will s الله الله على شر يُما الكيانية الكرش" الجناع وَ لَا هُمُولَ دَمِعِ الْعَمَامُ \* ثُم أَقِبَلُ عَلَى صَاحِبُهِ و قال: مُ يُحْدُ لَمُ اللَّهِ \* فَلَمَّ اللَّهُ وَحُقَّتِ الصَّفَقَةُ لا وَحَقَّتِ الْفُرْقَةُ لا مِهَالُتُ م المُلَّخُ فِي الحالِ مُع يُفَعُدُ فِي الْآخِيصِ الحلالِ، وَلَم يَخِطُرُ لِي إِلَى أَنَّ كُلُّ ثُنَّهُ عَلَيْكُ لَا لِمَ يَلِحُ لَوْ لِمَ يَلِحُ وَرَحْمِ إِلَ شِيْكَ لَا يُلِكُ لِلْ مَا حَيْلِتَ لَا تَعْلَقُ وَالسَّمْ عَلِيهِ هُولُونُ وَ إِنَّى الْمُؤْمِّ تَحِبْبُ عَلَمَا العَلامِ الْبِكُ ، إِنَّ اخْتُونَ بل قال: إِنَّ العَلامُ إِذَا نُولَ مُمَّنًّا، و خَشَّتَ مَوْلًا، كَيْلُوكُ مِ مُؤْلِانُ مُ و يُخِ السِينة عَلَى مَا خَلَق لِلْ خَيْثَ خَلَق مَا وَلَا أَعْلَقُ مِا مِا أَعْلَقُ مُ

E 12 7 2 18 " YOUN ES ESTY Y JUST & ED 13N وُلِينًا إِنَّ كَارَ مُنْ اللَّهِ عُلَامًا مُنْ الْمِنْ الْمُنَّالُونَا لِرَامُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ وَكُمْ الْحَيْدَةِ يَرَكُمْ إِحِيْدِ يُنْكَ وَقِهُ خَالِي الْسِاعَ أوالخ الجهالذا المخالاة الما جُرَبِي فَيْ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

الحرب اظهر فيها جلادته (١٩) المداد هذا البطش او الحظ . معمي وعو الفحل و المراد عنا الشدائد (١٤) انقادت (١٥) الحرب (١١) إبلى فى الى الله ع شرع د شرع و شراع (۱۱) الأم ع خطط (۱۱) جح من صغار ولده يقال جاء يجر كرشه اى عياله ج اكراش و كروش (١١) الطريقة (م) ايما المطر (م) قبحك و لعنك (١٠) بفتح الكاف وكسرالراء عيال الرجل (٢) البيعة (٧) هملت كنصر و غيرب عملا و هملانا و همو لا عينه فأغبت دموعا . ما خطر بقكرى (ب) نرككرم نررا قل (ع) بشع مؤنة الشدة و الثقل (ه) اشتمل. (1) القيمة (م) دار و عام من قوطم حلق الطائر إذا ارتفع في طيدانه اي لم يحم حول

أفلاذِ " كِبْدِي، و. أَوْ لَا خَلْوْ مَمَا جِي " و خُبِقُ مِصِباحي، كَا دَرْجَ عَنْ غَيْرِي " ا أَبِي البُدَاءُ، مُ قال لى: إني أُخِلُّ هذا الفلامُ حُلَّ وَلَدِي، وَلَا أُمِّيْنُ عَن قال: فلم وعي النَّبُّ أَلِيَّهُ ، وَعَلَى شَاعَا وَهُ مَا تَلْعُ اللَّهُ عَلَى وَمِي اللَّهُ اللَّهُ عَلَى ال على الْهِ عَانِيْدُ عِنْدُ لِمِي " الْحَاعُمُ فِي أَنْ الْحَاعُونُ الْحَامُونُ الْحَامُونُ اللَّهِ اللَّهُ الم शे गिर्दे शिष्ट । हिस् में प्रि स्रोकेट ईसे ग्रेट गर्टी है र बांचे ही जेले ही बंग अन् बे केट रे प्रेडे و علا صنت عرضي عنه صوبي عربثك يوم جذبا الدداع -ذرم سيحث قرار ألك: إليتهاني ؟ ذأن أشرى كم يشرى التاع فأن ساع عِندُكُ لَبُنَّ عَهْدِي ने संदेश होता गाहित है। و في نعيد الله في على عيب يحكيم الديداع وَمَ أَبِثُ فِي الْأَمْمُ جُومًا فيكشف في عمارسي التباع

[: (17) IS الأميات بأولادها (١٠) جم قلذة بالكسر وعي القطعة (١١) المنول (١١) استمار به= (p) الكلام وأصل المناغاة تكليم الطفل الصغير بما يسره ويعتجبه كا تفعل اظعوني وأيم نتي اظعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

اليت الدن ان سكاب على شيس لايدار ولا يباع الكسر اسم فرس رجل من بني تميم طلبه منه بعض اللوك فمنعه اياه وأنشد: (ع) نسك (ه) اي باذلا له وأصل المينة الحدمة و الماهن الحادم (٦) سبى على الذي يصنع و ما ينحت من الأديم والقلم عند بريه (م) المرأة الحاذقة بالصنعة . (١) عمر كنصر عمرًا وعنورا على السر وغيره اطلع عليه (١) ما يلتى من الشيء

على جميع عياله (٨) اي لم يعر فوا قدري و حذا شطر بيت و تمامه: الذي منع طرجه من طب اللك اكن طباع صاحبه فوق طباعك حيث كان يؤره (٧) الفرس الكريم ع طروف و أطراف يريد أني است اقل من ذاك الفرس

ال أن شيخ نشو، وقد رأيتُ ما نول به جن لوعة البنو ، والمؤمنُ مين أينُ أينُ " والمؤمنُ مين أينُ " أن تسلية قلم، و تسرية " كربه، بأنَ تسميني على الإقالة فيه مني استفلتُ ، وأنَ لا تستقبني إذا تقلتُ ، في الإثالة الميني على المراقبة من الشقاتِ ، من آقال ناديما يُستُهُ، أقال الله عُمْرُتُهُ.

قال الحارث بن مقام: فوعدتُه وعداً أبْرَنُ الحياءُ ، وق القلب

قال الحارث بن عمام: ووعد له وعدا ابرزه الحيه، و في العلب الشياء، فاستدنى جيئذ إلغلام اليّه، وقبل ما بين عُنيه، و أنشد و الدمع ترفيس مِن جفنيّه:

خَيْضِ - فَدَنْكَ النَّفِّ - مَا تَلاقِ مِنِ بِيَاءِ الدِّشِفَاقِ فا حَمَوْلُ مِسَنَّةُ الفِرَاقِ وَلَا تَهِ مُ كَانِيُ السَّلاقِ بَحْسُنِ عَوْنِ القادرِ الخَلَاقِ

ثم قال له: استردعك من هو نعم المولى، وشمر ذيله و دلى. فابث الغلام في ذفيه و عويل!، ريثا يقطع مدى ميل! فلما استفاقه"، و كفكف " دمعه المهراق؛ ' قال: أندرى لم اعولت" ؟ و علام عولت"! ؟ ققلت: اخل فراق مولاك هو الذى ابكاك فقال: اللك في واد و أنا في

واد٧٧ ، ولكم بين ميد و مماد ، تم انشد:

الما المناجلة طابلة الما أني و لا على فوت نعم و فرح و إنما عدمع اجفاني سفع على غور لخط حين طمع : و أنما حتى تغير و افتضع وضيع المنقوشة الميض الوضع ^ و يائي الما ناجلة طابلة الماج أنني حر و بسور أم يبح اذ كان في يوسف معني قد وضع

il: enther 'able & a [o | 111 | 2.1', & at o | 16 Kan, & eahing il. enther 's eahing | 16 Kan, & eahing il. enther 's eahing il. enther a K & 1', enther a K & enther & enther a K & enther & enth

<sup>=</sup> e with se  $\dot{i}$  se  $\dot{i}$  se  $\dot{i}$  .

(1) large  $\dot{i}$   $\dot{i}$ 

غير معرض للتقويم ' وقد كان ابوه احضره امس، قبيل افيل الشمس، و اعترف بأنه فرعه الذي انشاه ٢٠ و أن لا وارث له سواه .

قالت القاضى: أو تعرف اباه، اخزاه الله! قال: وعلى يجهل ابد زيد الذى جرحه نجبلة، وعند كل قاض له أخبار و إخبار؟ فتحرقت حيثذ و حولقت، و أقفت و لكن حين فات الوقت، و أيقنت ان لثامه حيثذ و حولقت، و أقفت و لكن حين فات الوقت، و أيتنت ان لثامه كان شرك مكيدته، و بيت قصيدته في خلال طرفي ما لقيت، و آليت ان لا اعامل ملتما ما بقيت، ولم إذل اتأوة لم أنحسر مفقى، و افتخاحى بين دفقى.

قال لى القاعي ، حين أي استماعي ، و تبيّن حرّ ارتماعي () ، إ هذا! ما ذهب من مالك ما قتطك ( ) و لا اجرم اليك من ايقطك ، فاتمط ما ذهب من مالك ما فتطلك ، و لا اجرم اليك المقطلة و تخليم المالك ، و خباله المراجع المتلا و خباله المراجع المتلا في المناه في المناه المناه في المناه

قال الحارث بن همام: فو دَعته لا بسا ثوب الحجل و الحزن الساحيا قال الحارث بن همام: فو دَعته لا بسا ثوب الحجل و الحزن الساحيا و المادي فله أن الله علم التعليم الله الله الله ولده (ع) الماد في الحديث جول ولا قوة في الحديث جول المعبورة و المعبورة فيه (ه) اعه قلت لا حول ولا قوة الا بأشه العلى العظيم (م) بيت القصيدة مثل يضرب في النادر العزيز (٧) طاطاه من ذل (٨) اتوجع (٩) القلق و التوجع و التحرق وقيل الغضب (١٠) الاحتراق والدار حرقة توجعى يقال دمخسة تلامه احترقت من المخطوع الحجارة والمراد حرقة توجعى يقال دمخسة تلامه احترقت من الم مخطه وهي الحجارة التي اشتد عليه وفع الشمس فصيت و ارتكن فلان كذا اشتد عليه غضبه . (١١) عذا مثل يضرب و معناه الذي ذهب من مائك يحذرك اذا يذهب مناه عيوه فيوه يتا دا الحرص عليه فيكون بقاؤ ولك عوما عا ذهب غيره و يوجعك و ندامتك تعوالي الحرص عليه فيكون بقاؤ ولك عوما عا ذهب

. خانه

ذابي النين و النين ( ، و و ي مكاشفه ابي زيد بالهجر ، و مصارمته المان النين و النين ( ، و و معارمته المان المان و المان و المان و المان المان فينين في دره ، و أختب عن اداه ، المان غيرين في و المان المان المان فينين و المان منين و ط نبست ، و المان و منين و المان و منال و المان المان منين أ فعال و المان و ا

Joi il air are c'aem e signy" aci ail im" accessi l'embro e ail im" accessi l'embro e ail im" al embro e aci al accessi l'embro e acl al accessi l'embro e acl al accessi l'embro e accessi e de l'accessi e accessi e

هذا د أقسم بأتي يسرى اليها المشغم الماني و الطانفين بها وعم شعث النواعى سقم ؛ ما شد ذاك الموقف السفخزى و عندى درهم فاعذر اخاك وكف عنسه صلام من لا يفهم

ڠم قال: اتما معذرتي قند لاحت، و أتما دراهمك قند طاحت، ، فان كان اقشعرارك " مني، وازورارك " عني، لفرط شفقتك، على غنبر ^ نفقتك، فاست مني باسم " مرتين ، و يوطئ على جمرتين ، و إن كنت طويت " كشعك ، وأطمت شحك، لتستقد ما علق بأشراك ، فلنبك على عقالك البواكي.

قال الحاش بن عمام: فاضطرني بالخاء الحافي ، و حمره الغاب ، المان عدت له عنيّا ، و به حفيّا / ، و بنت فطنه عِلَمُويّا / ، و إن كانت شيئا فريّا ٢ - ١٤٠

<sup>(</sup>١) اراد الكعبة شرفها الله (١) الذاهب الى تهامة (٣) مجمع اشعث اعا المغبر والتابد.
(١) مجمع ساهم ذابل الشفتين عز الا و قبل الساهم المنغير الوجه من وعج الشمس.
(٥) ذهبت و فنيت (٢) الانقباض (٧) اليل (٨) مجمع غابر غبر الشيء بقاياه (٩) يلدغ و مأدا و قبل السح لذوات الإبر و اللدغ بالفم فالعقرب تاسع و الحية تلدغ و هذا اقتباس من حديث منوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين "(١١) اعا اعرضت.
(١١) العطوف البالغ في الإكرام (١١) اعاض عليم عامسية و كسر الظاء من تغيرات النسب (١١) اعالم عظيم (١١) القامات الحديدى.

### على ونايد القاضي الفاضل

اتصل بالقاضي الفاضل ان اخاه عبد الكريم نال الأمير علم الدين ابن النحلس بأذى و جفاء . فكتب اليه يؤنبه ؟:

سبب اصدار هذه المكاتبة الى الأخ - اصلحه الله - اعلاهه ما صح عندى من الأحوال التي اخفاها و الله مبديها في حتى الأميد عام الدين ' و بالله اقسم الذ م تداو ما جرحت و تستدرك ما فعلت ' و تمح ما اثبت ' و بالله اقسم الذ م تداو ما جرحت و تستدرك ما فعلت ' و تمح ما اثبت ' و تستأنف عند القييج الذى كتبت به و شافهت ' ، و نعذر بالجيل فيم و تستأنف عند القييج الذى كبت به و شافهت ' ، و نعذر بالجيل فيم قاطعت الله به و بارزت ' إكون الحديث منى بغير الكتب د لأديان قاطعت الله به و بارزت ' يكون الحديث منى بغير الكتب د لأديان السبب الذى قدرت به على معدة الأصحاب ' و ما اشد معروتي بأن الطباع لا تتغير ' و بأنك ستحوجني بعد هذا الكتاب إلى ما لا يتأخر ' و بالجلة

القاضى العاضل من إبطال الطريقة العميدية و عبدها - طريقة العماعة و التعاضى القاضى العاضل من إبطال الطريقة العميدية و عبدها - طريقة العمام وكان التكلف و التورية و إلحناس وكان المائية في عصره و هد عصره ما كان لعبد المحتبد الكاتب و إبن العميد المائية في عصره و هد عصره ما كان لعبد المحتبد الكاتب و إبن العميد الوظيفيهم ومنصبهم ولم قرل مؤرة عند الأدباء حق نقدت مكانتها بثأنير ابن خلدون و طنفتهم ومنصبهم ولم قراد مؤرة عند الأدباء حق نقدت مكانتها بثأنير ابن خلدون و مقتضيات العصر الجديد على انه لا قرال منها بقية و هذه الوسالة البيئة على غير طريقته العادية (٢) يو بحه (٣) تصلح ما فات (٤) خاطبت مواجهة .

<sup>(1)</sup> هو أبو على عبد الرحيم البيساني العسقلاني (٢٩٥ – ٢٩٥ ه) تعلم كتابة الدواوين في مصر و دخل ديوان قاضي الاسكندرية و امتاز بنبوغه، فاشتغل في ديوان الظافر في القاهرة؛ و قامت الدولة الأيوبية فكان وزيرا لصلاح الدين ومدبر ملكه و حاحب سره، و كذلك كان لولده ثم لأخيه حتى توفى.

فاستدك بالحالف لا بالماك لى و تتقاله إلى:

فالدم في النصل شاهد عجب

و دیل لمن کانت غنیسه من الایام عقد القلوب علی البغضاء و إطلاق الالسنة بالمذام و لو لا اننی شریمك ف كل ما تستوجبه من الناس لالقیت حبلك علی غاربك و ترکتك و ما اخترت لفسك و لكن:

كيف بحن يدى و ليس براى

كن كر الناس عن قبيحك مقابلة بخيل كثير مي ، فاذا انت لا تفق الا من كرسي ، فاشفق على فسك ان كنت تنظر في غد ، وعلى لا تنفق الا من كرسي ، فاشفق على فسك ان كنت تنظر في عليا . يتلك ان كنت تنظر في امس ، وعلى مكانك منى ان كنت لا تنظر الا في اليوم ، ولا تجادبنى الا باسان الرجل شاكرا لك فانه و إن كان و الله ما ذكلك فقد ذكتك به عنه .

و ما اغن انك تذكر اني كتبت اليك كتابا و لا كنت اوثره ، و لو لا طفؤ ، غيظ ما كتبته ، و لو لا على ان الكثير مما قيل عنك في امر الرجل هو القليل مما فعلته لأضربت عن هذا كا اخربت عن غيره ، وستترقبك الإيام ما كنت تجهل ، و الله يأخذ بناصيتك الى رضاه ، و يفعد سيف جلتك عن مقتلك ، والسلام ! - 0 .

<sup>(</sup>١) تنجيل الى فلان من الحناية اي خرج و تبرأ عنده منها (٩) جع مذمة (٩) الكاهل او ما بين الظهر او السنام و العنقى، والغارب اعلى كل شيء ج غوارب (٤) الدافع. (٥) كال الدين ابن العديم العقيل في تذكرته .

# क्ला है ति विष्टु

(٤) الحابة بالنسكين خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تحدى من اصطبل واحد . كل الصيد في جوف الفرا اي أنه اعظم الصيد فمن ظفر به اغناه عن كل صيد . و الأخرظبيا و الثالث حمار وحش. فاستبشر الأولان و تطاولا فقال الثالث: الوحش. اصل المثل ان ثلاثة رجال غرجوا يصطادون، فاصطاد احدهم أرنبا مؤنس عمي (م) مقتبس من المثل السار " كل الصيد في جوف الفوا " الفوا حمار ما شامده من كانب البلدان وغرائب الشاعد و بد ائع العمانع و هو كتاب المنذرى والحافظ ابو الحسين يحيى بن على القرشي و صنف الرحلة المشهدرة و ذكر الى الحج و دخل بغداد و الشام وسي بها، و قدم مصر فسمع منه الحافظان ابو عد بكتاب الشفاء عن ابى عبداته عجد بن عيسي المتيمي السبتي عن القاضي عياض و توجه القريض و صناعة الــكتابة و نالى بها دنيا عربضة ثم رفضها و ذهد فيها، و حدث ابي العيش و أخذ عنه القراءات ، و عني بالآداب فبلغ الغاية فيها و تقدم في صناعة (١) مت ترجمه في إلحاء الأول (٢) عو مج ب احمد بن جير الأنداسي المام الجماعة ، و فارس حلبة ؛ هذه الصناعة ، و المشهور له بالسبق الكريم وقرة عين الإيمان، رئيس الحنبلية، والمخصوص في العلوم بالرتب العلية، رجل ليس من عمرو و لازيد ' و في جوف الفراكل الصيد آية الزمان ؛ ابواب الجانب الشرقي وهو مجلس به كل يوم سبت ، فشاهدنا مجلس و في آخره على اتصل من قصور الخليفة و بمقربة من باب البصلية آخر جمال الدين ابي الفضائل ابن على الجوزى بإذاء داره على الشط بالجانب الشرقي م شاهدنا صبيحة بوم السبت بعده مجلس الشيخ الفقيه الإمام الأوحد

(١) العله منسوب الى الشرف الرفي ملحب نهج البلاغة ، و مهيارى الانطباع هُذَا لَهُ الْعُنَالُ المُشِنِّ ) . فدت و لا حرج عن البحر! و هيهات ليس و يورد الخطبة الذراء بها عجلا ( آفية في طدّا آم آنشم لا نبيعيون - إن كاجُّ الهملختين نو مفيرة خالة بن بجعا سيَّ بما له منَّ أَنَّ أَنَّ أَنَّا أَنَّا إِلَّا أَنَّا لَا ا الخطبة على قافية آخر آية منها ، فلو أن ابدع من في مجلسه تكلَّف تسمية خطبته . فقرأ و أنى بها على نسق القراءة لها لا مقدما و لا مؤخرا . ثم اكل في أصداف الأسماع من الفاطه دررا و انتظم اواثل الآيات المقرومات في اثناء فاذا فرغوا اخذ هذا الإمام الغريب الشأن فى ايراد خطبته عجلا مبتدرا وأفرغ · لقسا لهيمس عااء لوالمحي كاذا لمقلا عظم المناشم عاراً إيانًا عن . ثانية . و لا يزالون يتناوبون آيات من سور مختلفات الى ان يتكاملوا فراءة نسق بتطريب و تشويق ، فإذا فرغوا تلت طائفة أخرى على عدمم آية على الشرين قارئا فينذع الاثنان منهم أو الثلاثة آية من القرآن يتلونها على آياته و أكبر معجزاته أنه يصعد المنبر و يبتدئ القراء بالقرآن و عددهم يف نده فيصدع بسحر البيان ٬ و يعطل المثل بتش و تتجان ٢ . و من أبهر فكره على فنائس الدر . فأما فنامه فرضي الطباع مهياري الانطباع ' وأما في البلاغة و البراعة ، طالك اذمة الكلام في النظم و النير ، و النائص في بحد

<sup>(1)</sup> اداله منسوب الى الشرف الرفى ملحب نهج البلاغة، و مهيارى الانطباع منسوب إلى الجاسين مهيار بن مرزويه الكاتب الفارسي الديامي كان منسوب إلى الجاسين مهيار بن مرزويه الكاتب الفارسي الديامي كان بجوسيا نأسلم و يقال ان اسلامه كان على يد الشرف الرفى و عليه تخرج فى بخوسيا نأسلم و يقال ان اسلامه كان على يد الشرف الرفى و عليه تخرج ف نظم الشعر و كان شاعرا جزل القول (م) قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران، و كان احد مكاه العرب . و محبان اسم رجل من واذل كان اسما بليغا بعرب به الذل في البيان .

في ساجة قصور الخليفة و مناظره مشرفة عليه . وهذا الموضع المذكور ثم شاعدنا مجلسا ثانيا له بكرة يوم الخيس الحادى عشر لصفر بباب بدر والفضل بيدالله يؤتيه من يشاء لا إله سواه. السرع من طرقة عين و ربما كان اكثر مجلسه الرائق من تنائج تلك المسائل. مثله . و في اثناء مجلسه ذلك يبتدرون المسائل و تطير اليه الرقاع فيجلوب و الحمد تنه على ان من يلقاء من يشهد الجمادات بفخله و يضيق الوجود عن من جماس هذا الرجل لكانت القفها الرابحة و الوجهة المفاحمة الناجحة . فلو لم زكب ثبع] البحر و نعتسف \* مفازات " القفر إلا لشاهدة مجلس فشاعدنا عولا علا النفوس انابة و ندامة و يذكرها عول يوم القيامة . ويمسح على رأسه داعيا له ٬ و منهم س يغشى عليه فيرفع في الإذرع اليه و تسانطوا عليه تسانط الفراش على المصباح . كل يلتى ناصيته بيده فيجزها احتراقا الى ان علا الضجيج و تردد بشهقا ته الناشيج و أعلن النائبون بالصياح ' و آرات ينات من الذكر طارت لها القلوب اشتياقا و ذاب بها الأنس النَّجْرِ عنه كَالْحُبْرِ ' عُم أنه أنى بعد أن فرخ من خطبته برقائق من الوعظ

s man sell flig be it is gate of the later of la

تم في اثناء جملسه ينشد بأشعار من النسيب " مبرحه التشويقي بدبعة llisew Valle sand ' ek are and Ek ek sa llan - LK. معلنين، و طاشت الألباب و العقول، و كثر الوله ' و الذعول، و صارت النفوس سر شوقها المكنون ٬ و تطارح الناس عليه بذنوبهم معترفين بالتوبة بالآيات المهار على النسق مرة اخرى فأرسلت وابايا الدون؛ وآبدت ثم سلك سيله في الوعظ . كل ذلك بديه لا دوية ، و يصل كلامه في ذلك الخليفة والدعاء له ولوالدته ، و كني عنها بالستر الأشرف و الجناب الأرأف أيُّ تحسين ، فكان يومه في ذلك اعجب من امسه . ثم اخذ في النَّالُه على مُنْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُ وَ فَصُلٍّ عَلَى النَّاسِ) قيادى على هذا السين ، و حسن ركان الآية: (ألله الَّذِي بَدِّلَ لَكُمَّ اللَّهِ لِينَا اللَّهِ وَلِمَا اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ منتظمات و سنى الخطبة على فقرة آخر آبة منها في الدنيب الى ان اكلها . ختلفات، صدع بخطبته الزهراء الغراء وأنى أوائل الآيات في أشائها الدموع . فلما فرغوا من القراءة وقد احصينا لهم تسع آيات من سور على الترتيب و شوقوا ما شاءوا ، و أطربوا ما ارادوا و بادرت العيون بارسال الكان و قد تسطر القراء أمامه على كراسي موضوعة . فابتدوا القراءة عذا الحبر المنكم، فصد المنبر وأرخى طيلطانه " عن رأسه تواضعا لحرمة

عن تصرف هو اها به ، و ايس هو الغزل و إنما الغزل الاشتهار بمودات النساء ای التحير من شدة الوجد (م) النسيب و هو ذكر الشاعر المرأة بالحسن و الاخبار (١) كساء اخضر يابسه الخواص من الشاع في والعلماء وهو من لباس العجم (١) الوله الترقيق ، تشعل القلوب وجدا و يعود موضوعها النسيبي زهدا و كان آخر

. الصبوة الينهن ، و النسيب ذكر ذلك و الخبر عنه .

ما انشده من ذلك وقد اخذ الجلس مأخذه من الاحترام و أصابت القائل "

سفام ذلك الكلام: ابن قزادى اذابه الوجد وأبن قلي فا محا بعد يا سعد زني جوَّى بذرهم بالله اقل ك فديت يا سعد

دلم يزل يردوما و الانقيال قد أشر فيه و المدامع تكاد تمنع خواج الكلام من فيه الى ان عاف الإفحام ، فابتد القيام و نزل عن المنبر دعشا علام ، فيه الى ان عاف الإفحام ، فابتد القيام و نزل عن المنبر دعشا على أحر من الجمد ، يشيعونه على الجر ، فن مطن بالانتطب ، و من متعفر في التداب ، فيا له من مشهد بالمدامع الجر ، فن مطن بالانتطب ، و من متعفر في التداب ، فيا له من مشهد ما اهول مآه ا و اسعد من رآه ! فعنا الله ببركته ، و جعلنا عن فاذ به ما اهول مرآه ! و ما اسعد من رآه ! فعنا الله ببركته ، و جعلنا عن فاذ به

بنصيب من رحمته بمنه و فعنله! و في اول جملسه انشد قصيدا نير القبس عراقي النفس في الحليفة اوله :

في شغل من الغرام شاعل ما عاجه البرق بسفح عاقل

يقول فيه عند ذكر الخليفة:

يا كلك الله كوني عوذة من العيون الاعام الكامل

قدع من انشاده و قد عز الجلس طريا . ثم اخذ في شأنه و تمادى في ايراد سحر يانه و ما كنا تحسب ان مشكام في الدنيا يعشى من ملكة النفوس و التلاعب بها ما اعطى هذا الرجل! فسبحان من يختص بالكلام من يشاء من عباده لا إلى غيره .

<sup>(1)</sup> جمع مقتل و هو الدغمو الذي إذا احسب لا يكاد صاحبه يسلم (م) أفاق (م) اي البكاء الشديد مع التنفس الشديد .

**<sup>7</sup>**P (37) e maril

منهم بعد من سكرته مل علا - ع. ينادي يا حسرنا ! وا حربا ! والناديون يدورون بنحيبهم دور الرحا و كل من اعلى منبره والها كمتنبًا و غادرا لكل متندما على قسه منتجًا لهفان آخر مجلسه اليات من النسيب شوقا زعديا و طربا الى ان غلبته الرقة فوثب الفاس الحاضرين سجبا وأسال من دمعهم وابلا سكباً ثم جعل يدد في الشرقي فأخذت معجزاته البيانية مأخذما فشاعدنا من أمره عجبا صعد بوعظه يوم السبت الناك عشر لعفر بالموضع المذكور بازاء داره على الشط بعده بمجلس يطيب سماعه و يروق استطلاعه . و حضرنا له مجلسا ثالثا وشتان بين اليذيدين ! وهيهات الفتيان كثير و المثل بمالك يسير . و زلنا الرجل الفنه في نفوسنا قدرًا ولم نستطب لها ذكرا و أبن تقدان مما اريد شرفهما الله جالس من قد ذكرناه في هذا التقييد فصغرت بالإخالة لجلس عذا بالإخافة لما عندناه من شكلمي الغرب . وكنا قد شاهدنا بمكة والمدينة و شاهدنا بعد ذلك مجالس لسواه من ؤ تماظ بغداد عن يستغرب شانه

<sup>(</sup>١) اياء الى قول الشاعر:

لشتان ما بين اليزيدين في الندى ذيد سليم و الأغربن حاتم (1) هو مالك بن نويرة قتله سيدنا خالد بن الوليد رغى الشعنه و كان اخوه ستمه شديد الحب له طويل الحزن عليه وكان الناس يعزونه و يذكرون له من قتل من فتيان العرب ويتأسى بهم فيقول: فتى و لا كالك (م) وا بلا سكبا اى المطر الشديد مع المحلان الدائم (ع) رحلة ابن جبيد.

# مراحي سي واجن العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى

عَلَى أَذِلَكُمْ عَلَى يَجَارَةٍ يُنْجِيكُمْ مِنْ عَلَالٍ الْلِيمِ يُحْدِينُ بِاللَّهِ من النار به و مغفرة الذنب و دخول الجنة . فقال: " يَا أَيْنَهَا الَّذِينَ الْمُمْوَا في سَبِيلُ اللَّهِ ذِلِكُمْ خَيْدُ لَكُمْ إِنْ كُنْكُمْ تَمْسُلُونَ " . وعلق النجاة سل : "إِنْ وَا خِطَالًا وَ يُطَالِّهِ وَ جَلِمِولُوا إِنَّا وَأَنْ مِنْ إِنَّ إِلَّهُ الْمُؤْلِدُ ا والصحيح وجوبه لأن الأمر بالجهاد به و بالنفس في القرآن سواء ٬ كا قال أما الجهاد بالنفس فترض كفاية، وأما الجهاد بالمال فني وجوبه قبدان وإما بالمال وإما باليه فعلى كل صلم ان يجاهد بنوع من هذه الأنواع. على المشهور . و التحقيق أن جنس الجهاد فرض عين أما بالقلب و إما بالاسان ثم مأمور ا به جميع الشركين؛ إما فرض عين على احد القولين او فرض كفاية الشركين كانة و كان محرما ، ثم مأذونا به ، ثم مأمورا به لن بدأهم بالقتال، « وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُونَ كُمَّا " . ثم فرض عليهم قتال ثم فرض عليهم القتال بعد ذلك لن قاتلهم دون من لم يقاتلهم ' فقال:

<sup>(1)</sup> ابو عبد الله مجد شمس الدين المعروف بأبن قيم إلجوزية كان آية من آيات الله في شرارة العبراة ، وكان من أجل شرارة العبراة ، وكان من أجل تدردة الإمام إبن تيمية رهه الله . له اليد الطولى في يحيح العلوم الدينية ، و عو ماحب التصانيف الكثيرة كزاد المعاد، و اعلام الموقعيين ، و مدارج الساكيين . ماحب التصانيف الكثيرة كزاد المعاد، و اعلام الموقعيين ، و مدارج الساكيين . شرح منازل السازين ، و حاوى الأرواح الى بلاد الافراح ، وكتاب الروح ، وشفاء العليل في مسائل القضاء و القدر و الحكة و التعليل، و غيرها . تماز كتابت و شراق الروحى والعذوبة و السلاسة . توفى في مهم رجب سنة ١٩٧٦ .

قد هيؤك لأم لو فطنت له فارباً بنفسك أن ترعي مع الهمل و البشر ، و ان سلعة هذا شأنها لقد هيئت لأم عظيم و خطب جسيم: والذي جرى على يده هذا العقد اشرف رسله وأكرمهم عليه من اللائكة هو المشتري ، و الثين جنات النعيم و الفوز برضاه و التمتع برؤيته هناك . مع ربه عقد هذا التبايع ما اعظم خطره و أجله! فأن الله عزوجل الذي عاقدوه عليه ، ثم اعلمهم ان ذلك هو الفوز العظيم . فليتأمل العاقد بعهده منه تبارك و تعلى ثم أكد ذلك بأن امرهم بأن يستبشروا بييمهم وهي التوراة والإنجيل و القرآن ، ثم أكد ذلك إعلامهم أنه لا احد ارفي عليها الجنة ، و إن هذا العقد و الوعد قد اودعه افضل كتبه المنزلة من الساء المُسَدِّي مِنَ الْمُوْمِينِ أَنْ يَسَهُم وَ أَمْ النَّهِم إِنَّ لَهُم الْمَجْنَةِ )، و أعاضهم أخرى تحبونها في الجهاد وهي نصر من الله و فتح قريب . و أخبر سبحانه انه من النصر و الفتح القريب. فقال: " و أُخرى نُحِبُونَهَا " أي و لكم خصلة رِلِكَ ٱلْعَوْدُ ٱلْعَظِيمُ '' . و أخبر انهم ان فعوا ذلك أعطاع لم يحبون عِنْ عِنْ فَعَرْى فِن تَحْتِهَا الْآنَهُ وَسَارَى عَلَيْهُ فِي جَنَاتِ عَنْهِ لكم إذ كنيم تشتفون يشفر لكم ينوبكم ويدينكم ورَدُولِ وَ تَجَامِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمْوَالِ مَمْ وَأَنْفِيكُمْ ذِلِي اللَّهِ فَأَمْوَالِ اللَّهِ فَأَمْوَالِ مِنْ وَأَنْفِيكُمْ ذِلِي مُمَّا يَحِيدُ

age lziñ e lziñ il liàm e ll ll ll ll liz liñ land ai lze aigi el lledi lle si llalm e meg aio llmleñ, liñ ! al acli emilagl el lledie e K Zuri eigen flimiñ lleme e e le le en le les el me e oi zir el zoi eg al al ini ce ei il lisem, eiler lialle i ما كانت و أضعاف الموالكم معها . " وَلا تَحْسَبْنَ الدِّنِي فَيْلُوا فِي سَبِيلِ إِللَّهِ قيل لم قد عارت النسكي وأموالكم لنا، والآن قند ردوناط عليكم اوفر وقالوا: والله الا نقيلك ولا نشقيلك . فلما تم النقد وسلوا المبيع فعقدوا سع المشترى يعة الرغيوان رضاء واختيارا من غير نبوت خيار وشهوتها وتبتى تبعثها وحسرتها فان فاعل ذلك معدود فى جملة السفهاء البين والغبن الناحش أن ييموها بثن بخس دراهم معدورة تذهب الداتها عرفوا ان السلعة قدرا وشأنا ايس اذبيرها من السلع ؛ فرأوا من الحسران من جرى عند النابع على يديه و مقدار الكتاب الذي اثبت فيه هذا المقد سَ الجَانِينَ • فلما رأى النَّجار عظمة الشَّدَى وقدر النِّن و جلالة قدر من الحرمنين انسهم وأموالهم بأن لهم الجنة وعقد النابع يوجب النسليم المحبين وأمواهم ليست لهم فسلموا ما وقع عليه العقد فإن الله اشترى الرَّفة لِانْهِمْ " فأخر اكد المدعين للحبة و قام الجاهدون . فتيل لهم ان فدس وقيل لا تقبل المسالة إلا بَذِكَة: " يُجَلِّمُونَ في سَبِيلِ السَّرِيَةِ كِا قَوْقَ وثبت اتباع الرسول في افعاله وأقواله وهديه وأخلاقه فطولبوا بعدالة البينة ، " في إن كنام في أن المناب المنابع في بعين المناسك المن حرقة الشجى فتبوع المدعون في الشهود فتيل لا تثبت هذه الدعوة إلا بيئة: طور ا بالمن الينة على عن الدعوى ، فلو يعلى اللس بدعواه لادعى الجل ووقعت في يداذلة على المؤسنين اعوذ على الكافرين لماكثر المدعون للحبة وقام المحبون ينتخرون أيهم عملح أن يكون نفسه الثير . فدارت السلمة بينهم

<sup>(1) 3 18215.</sup> 

آسرا آبان أشياء عند ربوم يرافدن لا بابنج منكم بغوسكم و أمو الكم الما الدج عليكم بل ليظهد اثر الجود و الكرم في قبول المعيب و الاعطاء عليه الجول الانكان ، ثم جمعنا لكم بين اثين و المشمن . تأمل طعنا قصة جابر مني الله عنه وقد اشترى منه عيل الله عليه و آله و سلم بعيره ثم وفاه الثين و في الله عنه وقد اشترى منه عيل الله عليه و اله وسلم بعيره ثم وفاه الثين وزاده و د عليه البعيد وكان ابوه قد قتل مع النبي على الله عليه وسلم في وقعة احد فذكره بهذا الفعل على ابيه مع الله و أخبره ان الله احياه وكلمه كفاع ، فقال: يا عبدى! تمن على و فسبطن من عظم جوده و كرمه ان يحيط به علم الخلاق ! فقد اعطى السلعة و أعطى الثمن و وفق لتكيل العقد و قبل علم الجلاق ! فقد اعطى عليه اجول الأثمان و اشترى عبده من نفسه بماله المبيع على عيبه و أعاض عليه اجول الأثمان و اشترى عبده من نفسه بماله وجمع له بين الثمن و الثمن و أثنى عليه و مدحه بهذا العقد و هو الذي

مدی بانی مادی الشدق فاطور ار احلا اذا ما دعا بیات الفا کو املا نظرت الی الا مالال عدن مو ائلا و دعه فان الشوقی یک فیائی ما ملا و دعه فان الشوقی یک فیائی ما ملا طریق المدی و الحب تصبح واصلا ملیقی المادی و الحب تصبح واملا ریم بانی فالذکری تبدیائی عاملا ریم بانی فالذکری تبدیائی ما ملا امامائی درد الوصل فانبی النامالا فورهم بهدیائی ایس الشاع الا

<sup>(</sup>١) مواجهة (١) بعم طل و هو ما شنص من آثار الدار (٣) التعب و الإعياء .

الله في الاراك قال به الله في الدالة قال به الله في الاراك عدى عدف السالة في الله في الله في الله في الله في الله الكاشيون لاجل والله ومي على المالية المالية الله في الله المالية ال

عملا زام نم ان كن تالا مأسة فاطلبهم اذا كنت سائلا نعت في ا فئ من كان فافلا شازلك الأولى بها كنت نازلا شازلك الأولى بها كنت بازلا وقفت على الإعلال نبكي المنازلا وقفت على الإعلال نبكي المنازلا غود فجد بالنفس ان كنت بازلا مقيل وجودها فايست شازلا قيل و جودها فايست شازلا قيل و با بنها النائق قائلا عليه سرى وقد الاحبة آهلا

ديمسح ذوالإحزان فرطن جاذلا

فند اللقا ذا الكد يحبع ذائلا

العالية وأسع شادى الإيمان من كانت له أذن واعية وأسع الأية والهمم العالية وأسع شادى الإيمان من كانت له أذن واعية وأسع الله من كان فهزه الساع الى شازل الأبرار وحدا به فى طريق سيره فا حطت به رحاله الإ بدار القرار فقال: انتدب الله لمن خرج فى سيله لا يحرجه إلا ايمان بى الا بدار القرار فقال: التدب الله لمن خرج فى سيله لا يحرجه إلا ايمان بى او تصديق برسى ان ارجمه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ، او تصديق برسى ان ارجمه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ، ولا لان اشتى على احتى ط قعدت خلف سرية ولوددت انى اقتل فى سيل الله بم أحيا ثم اقتل ثم احيا ، وقال: مثل المجاهد فى سيل الله كثل الصائم

<sup>(</sup>١) من القياولة اى موضع القيلولة (١) درست و محت (٦) يأتيها مرة بعد أخرى.

<sup>(3) (0) 140.</sup> 

القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام و لا صلاة حتى يمجع المجاهد في الشائم القانت بايات الله لا يخمه في سيل الله و توفاه ان يدخله الجنة او يرجمه سيل الله و و خيسة و قال: غدوة في سيل اللله او دوحة خير من الدنيا و ما فيها و قال فيا يدوى عن ربه تبارك و تعلى: أيما عبد من عبادى و ما فيها و قال فيا يدوى عن ربه تبارك و تعلى: أيما عبد من عبادى خرج مجاهدا في سيلي ابتغاء مرحاتي عنت له ان ارجمه به المحاب من اجر و غيسة و وان قبعته ان اعفر له و أرحمه و أدخله الجنة - 1 .

# The strange by their

ا - كشرة التأليف في الدهوم عائقة عن التحصيل

اعلم انه مما اخر التاس في تحصل العلم و الوقوف على غاياته كشرة الميان من اخل انه مما اخر التاس في تحصل العلم و العدد طوفها ، مم مطالبة الميان و اختلافات الاصطلاحات في التعليم و تعدد طوفها ، مو حيات الميان الميان

<sup>(</sup>١) زاد المدر (١) تقدست تبعثه في الجزء الأول (٦) اي تقدع طا وجد فيها .

القيروانية ( من القرطبية آ والبغدادية و المصرية و طرق المنأخرين عنهم و الاحاطة بذلك كله . و حيئذ لسلم له منصب الفتيا و هي كلها مشكررة و المدني واحد و المتعلم مطالب باستحضار جميعها و تمييز ما بينها و العمر ينقخى في واحد منها .

و لو اقتصر المعلمون بالمتطاع في المسائل المذهبية فقط كان الأم بدون ذلك بكثير كان النطع سهلا و مأخذه قريط و كنه داء لا يرقع لاستقرار العوائد عليه فصارت كالطبيعة التي لا يمكن قالها و لا تحويانها .

ويمثل إيضا علم العربية من كتاب سيبويه و بجميع ما كتب عليه و طرق المجمون و الكرفيين و البغداديين و الإنداسيين من بعدهم و طرق المتقدمين و المتأخرين مثل إن الحاجب و ابن مالك و جميع ما كتب في ذلك . و كيف يطالب به المتعلم و يتضفى عمره دونه و لا يطمع احد في الغاية و كيف يطالب به المتعلم و يتضفى عمره دونه و لا يطمع احد في الغاية منه إلا في القايل النادر مثل ما وحل الينا بالمغرب لهذا العهد من تأليف رجل من اهل مناعة العربية من اهل مصر يعرف بابن مشام ظهر من كلامه فيها انه استولى على غاية من ملكة تلك الصاعة لم تحمل إلا اسيبويه وابن جنى و أهل طبقتها لعظم ملكته ، و ما احاط به من اعمول ذلك الفن و تفاريعه و حسن تصرفه فيه .

در ذلك على ان الفضل إلى منحمرا في المتقدمين ، سيا ما قدمناه من كثرة الشواغب؛ بتعدد المذاهب و الطرق و التأليف . ولكن فضل الله (١) منسوبة الى القيروان مدينة بناها عقبة بن عامى الصحابي رضي الله عنه .

<sup>(</sup>۱) مسرية الى ترطبة (۲) جم عادة و تجمع ايضا عادات و عاد و عيد، و العوائد کا نه جمع عائدة و هي المنعة (ع) جمع شاخبة وهي الميتجة و المؤدية الما الشر.

يؤنيه من يشاء . وهذا نادر من نوادر الوجود وإلا فالظاهر ان المنظم لو قطع عمره في هذا كله فلا يني له بتحصيل عام الدرية مثلا الذى هو آلة من الآلات و يسيلة فكيف يكون في المقصود الذى هو الثمرة و لكنّ الله يهدى من يشاء .

٢- كَبُرة الاختصارات الوُلفة في العلوم خلة بالتعليم

ذهب كنيد من المتأخرين الى اختصار الطرق و الانحاء في العلوم والعون إيها و يدونون منها برنامجا مختصا في كل عام يشتما على حصر مسائله و أدلتها باختصار في الألفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة مسائله و أدلتها باختصار في الألفاظ و حشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذاك الغن و حمار ذلك مخلا بالبلاغة و عسرا على الفهم و وبا عمدوا بن الكتب الأمهات المطولة المتفسير و البيان فاختصروها تقريبا للحفظ كا فعله ابن الحاجب في الفقه و أصول الفقه و وبب مالك في العربية و الخوانجي في المنطق و أمثالهم ؛ وهو فساد في التعليم و فيه اخلال بالتحصيل، و ذلك لأن فيه تخليطا على المبتدئي بالقاء غايات من العلم اليه وهو لم يستعد اقبولها بعد و هو من سوء التعليم كا سيأتي.

ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتنبع الفاظ الاختصار العويصة " الفهم بتزاحم المعانى عليها و معوبة استخراج المسائل من بينها "لأن الفاظ العهم بتزاحم المعانى عليها و معوبة استخراج المسائل من بينها "لأن الفاظ المختصرات بينها لأجل ذلك معبة عريصة فينقطع في فهمها حظ مملح من الوقت . ثم بعد ذلك فالملكة الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات اذا تم على سدادة ولم تعقبه آفة فهي ملكة قاصرة عن الملكات التي تحصل

<sup>(</sup>١) أولع به احبه و علق به شديدا (١) مل يصعب فهمها .

ai Ile se soi Illus Ilse le jân a se si ille ai Iline e Il ale le jân a si ille ai Iline e Il ale le illus si Illus ai Illus ai Illus ai Illus e le se se Illus si Illus ai Il

اعم ان تلقين المدم للتعلين أغا يكون مفيدا أذا كان على التدرج اعم ان تلقين المدم للتعلين أغا يكون مفيدا أذا كان على التدرج شيئا فشيئا و قليلا قليلا يلق عليه أولا مسائل من كل باب من الفن هى أحول ذلك الباب ، و يقرب له في شرحها على سيل الاجمال ، و يراعى أحول ذلك الباب ، و يقرب له في شرحها على سيل الاجمال ، و يراعى في ذلك قوة عقله و استعداده بقبول على د عليه حتى ينتهى إلى آخر هذا في ذلك قوة عقله و استعداده بقبول على د عليه حتى ينتهى إلى آخر هذا الفن ، و عند ذلك يحمل له مليكه في ذلك العلم إلا انها جزئية و عنديفة ، و غايتها انها هيأ نه أهيم الفن و تحصيل مسائله .

ثم يرحم به الى الفن ثانية فيرفعه فى التلقيين عن تلك الرتبة الى اعالى منها و يسترفى الشرح و البيان و يخرح عن الاجمال و يذكر له ما هنالك من الحلاف و وجهه الى ان ينتهي الى آخر الفن فتجور ملكته . ثم من الحلاف و وجهه الى ان ينتهي الى آخر الفن فتجور ملكته . ثم يدجع به وقد شد فلا يترك عويصا و لا مها و لا مغلقا إلا وتحمه و فتح و يعمل به وقعله ألا وتحمه و فتح و الستوى على ملكته . هذا هو التمايم المفيد له مقفله فيخلص من الفن وقد استوى على ملكته . هذا هو التمايم المفيد وهو كا رأيت أنما يجمل في ثلاث تكررات وقد يجمل البعض في اقل وهو كا رأيت أنما يحمل في تيسر عليه .

<sup>(</sup>١) تصير جيدة .

و لا ينبغي للعلم ان يزيد متطه على فهم كتابه الذي اكبّ على النعلم و انحرف عن قبوله و تمادى في هجرانه و إنما أني ذلك من سوء التطيم . Wintell to D cair sigl & sur, as sure is lley & isus estall six الغايات في البدايات وهو حيثيَّة عاجز عن الفهم و الوعي و بعيد عرب في الاستعداد ثم في التحصيل و يحيط هو بمسائل الفن . وإذا القيت عليه عليه و الانتقال فيها من التقريب الى الاستيطب الذى فوقه حتى تتم الملكة الاستمداد فيه يتدنج قليلا قليلا مخالخة مسائل ذلك الفن و تكرارها الأقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالأمثال الحسية. ثم لا يزال نا تالجرا وفينا تدريجاً د يكون المتطر اول الأم عاجزا عن المؤمنا بالميان إلا في الفنون في مباديها وقبل ان يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستدادات فيه و یکلفونه وعی ذلك و تحصیله و يخلطون علیه بما یاتمون له من غایات ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها و يحسبون ذلك مرانا " على التطبي و صوابا التعليم و إفادته و يحضرون المتعلم في أول تعليمه المسائل المفاقة من العلم و قد شاهدنا كثيرًا من الملمين لهذا العهد الذي ادركنا يجهلون طرق

منه بحسب طاقته و على نسبة قبوله التعليم مبتدنا كان او منتهيا ، و لا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يبيه من اوله الى آخره و يحميل اغراضه و يستولى منه على ملكة بها ينفذ فى غيره لأن التكلم اذا حميل ملكة ما فى علم من العلوم استبد بها لقبول ما يتى و حصل له نشاط فى طلب المزيد من العلوم الى ما فوق حتى بستولى على غايات العلم ، وإذا خلط عليه والنهوض الى ما فوق حتى بستولى على غايات العلم ، وإذا خلط عليه

<sup>(</sup>۱) الخرين .

الأم عجز عن الفهم و أدرك الكلال و انطمس فكره و يُس من التحصيل و هجر العلم و التعليم و الله يهدى من يشاء .

و كذاك ينجى اك ان لا تطول على المتما في المأن الواحد بشريق الجاس و تقطع ما ينها لأنه ذرية الى المنان و القطع مسائل الفن الجاس و تقطع مسائل الفن المنها و نواح مين في لا في خدرية الى السان و القطع مسائل الفن بنوه بن بعض فيعسر حمول المسكة بغرقها ، و إذا كانت اوائل العام وأواجه ما من قبط المن المنات المناه المناه وأور مبغة لأن الملك أحمة أسان المناه المناه وأور مبغة لأن الملك المناه المناه وأور مبغة لأن الملك المناه بناه المناه بناه المناه بناه المناه بناه المناه المناه المناه علمان منا فأنه حبئة قل ان يظفر الحدم منها لما فيه من تقسيم البال المناه علمان منا فأنه حبئة قل ان يظفر الاحر، فيستغلقان منا و يستصحبان و إنصراف عن كل واحد منها المناه المناه

#### تأنير البيئة والصناعة في الأرب محمود بن عمد الجونفورى

فريما كان ذلك اجد بتحصيله و الله سبحانه و تطافي الموفق للصواب- ٣٠

والارتباطات الخياليات بالأسباب الخارجية الانفاقية من صناعة الوعرف عام و لقنفاوت بالأمم و ليست منعنبطة انصباط الارتباط المقلى الوعرف عام و ليست منعنبطة انصباط الارتباط المقلى (1) اعد التعبب والإعياء (1) اعد أم مندمة ابن خلدون (ع) الشيخ الإمام الحالم الكبير مجود بن مجد الدمرى الجونفورى احد نوايغ المحدد بالمحرن المدالم الكبير مجود بن مجد الدمرى الجونفورى احد نوايغ المحدد بالمحرن ولد بجونفور سنة الاثنون المأدنية و المعارف الأدبية و ول بجونفور سنة الاثنوة = وتسعين وتسمائة ، ونشأ في مهدجده شاه مجد، وقوأ عليه الكتب الدرسية =

Ari (YT) ellemo

= ثم لازم الشيخ الأستاذ مجد افضل بن حمزة العثماني الجونفوري و أخذ عنه العرب اعنى اهل الوبد منهم لما لم يكونوا متمدنين حتى تتيسر لهم التجارات وسماء تسقيهم و إياها ٬ وجبال هي معاقلهم " عند شن الغارات . فإن جهل ان الخطاب مع الدب وما في خيالهم إلا الإبل وأرض ترعاها ، الكيه فلا يستكر قوله تمل : آفلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِلِى - الاَيْهِ ، إلا مِن إو المخاطب أو عرفه فيُتلقاه العارف بالقبول و إن وقف له الجاهل موقف دون الهند. فريا يجيء الوصل لوجود الجامع الخيال بحسب صناعة المتكلم في خيال الصباغ دون الخياط ، و التمر. قد يقارن الجراد في خيال الدرب امحاب صناعة اخرى او أهل عرف عام آخر كالنوب يقارب الدن ٬ و المنصر٬ او أهل عرف عام لكون صناعتهم او عرفهم جامع يينها ولا تقارنها في خيال و الوهمي بل كثيرًا لم تقارن صورة صورة في خيال ارباب صناعة خاصة

مازو (م) جمع معقل اللجأ .

<sup>=</sup> ع لانم الشيخ الاستاذ مجد افضل بن حمزة العمانى الجونفورى و اخذ عنه وأقبل على الشيخ و الحكة إقبالا كليا حتى برز فيها و برع اقرائه و له سبح عشرة وأقبل على الشطن و توة الحفظ و الإدراك . سنة . وكان غاية في الذكاء و الفطنة و سيلان الذهن و توة الحفظ و الإدراك . كان مجمع الجالس و المحافل في صغره فيتكم و يناظر و يفحم الكبار و يأتى بما يتحير منه اعيان البلدة في العلم . قال السيد غلام على البلجرامي في سبحة المرجان: بما يتحير منه اعيان البلدة في الحدائي السيم المعمل في الحقائق و هو مولانا الشيخ احمد السرهندى رحمه الله ، والثاني في العلوم الحكمية و الأدبية وهو اللاجمود الجونفورى. وله مصنفات عديدة اشهرها: الشمس البازغة في الحكمة ، اللاجمود الجونفورى. وله مصنفات عديدة اشهرها: الشمس البازغة في الحكمة ، والفرائد شرح الفوائد؛ و هذا الفصل مأخوذ منه . و توفى اتسع خلون من وبيم الأول سنة اثنيي و ستين و ألف بمدينة جونفور . (بر) الراقود العظي لا يقعد إلا ان يحفر له جونفور .

حسن الوصل وقبحه على معرفتها جدا علمت احتياج صاحب المعاني الى فاختلرف العادات سع انتناء ما هو من ممتفلات هباحث الغار وي معرفة الياكمنخا و لا تعرف عدم انضاط الحيلات و اختلافها الساء والجبال والأرض مستحضرة عندهم بعدها انتقل اليها من اعلاها على الدَّنيب، و ال ان تقول اقرب الصور عندهم عي الإيل. ثم لما كانت الاستدل بالأثر على المؤثر بالنظر في اقرب الصور حضورا عندهم فالأقرب الى ارض معشبة؛ سواها من عزم الأمور عندع. فلذلك أموا في مقام طول مكشهم بحواشيهم فى منزل كان التنقل من أرغن تمتموا بماءها و مرعاها اعناق قلويهم عدة الى الجبال التي هي متأقلهم و حصونهم . وإذ تعذر بشريعة تزجرهم عن المفسدة • و لا منقادين لسياسة تحجزًا عن الفتشة كانت لشن الغارات ينهم د شيوع الواقعات فيهم اذ لم يكونوا متدينين في الجاهلية عرضهم نزول المطر و أهم مسارح نظرهم الساء تم لاضطرارهم الى التحمن الكان بقاؤها والاتفاع بها لا يحصل إلا بأن ترعى و تشر كان جل مى بها همهم فهي اول ما هو مركوز في فعالرهم مستحضر في خواطرهم . تم تعلق موشيهم بالمواشي . و لما كانت الربل اجلج مقمقه و أقلها مؤشيعه حلحيا و الآبار، كثيرة العيون و الأنهار حي يتمكنوا من الدراعة و الفلاحة لا جرم نولها ولا كانت أراعينه منابع أعلية الإبات الحليف الحليف الحليف اللَّهُ اللَّهُ وَذِنَّ وَ لَهُ إِنَّا عَالِمُ اللَّهِ وَاللَّمُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ

٠,١

<sup>(</sup>١) كثيرة (١) هي المواضح التي يجول فيها النظر (٣) كنع (٤) كثيرة العشب.

<sup>(</sup>ه) سكلات.

بذل الجهد في التدرب ( فيها ، و لها في فني البلاغة منافع اخر مهمة فان التبعر في التشيهات و الاستطرات و غيرها من شعوب الكلام ايضا مبني على معرفة الصور الخيالية و دغوحها و خفائها و تناسبها و تجانبها .

ولا بأس في ان نملي عليك من ملح الأخبار والأشعار ما يفيدك زيارة

ني الاستبعار:

يمكي ان صاحب سلاح ملك و صائبا و صاحب بقرة و معلم صبية التطمهم سلك طريق فر كبوا مي الجد و وصلوا سير النهار بسير الليل التطمهم سلك طريق فر كبوا مي الجد و وصلوا سير النهار بسير الليل الإيل ، فييناهم في وحشة الظلام و مقاساة خوف الصلال و الزلل آنسهم البيار ، فييناهم في وحشة الظلام و مقلم بهيم ' فأفاض كل منهم البيار بوجهه المكريم و أضاءت لهم انواره كل مظلم بهيم ' فأفاض كل منهم في ثنائه و ترشيح بأحلى ما في انائه فشبهه السلامي بالبير المناس المنصب يرفع عند الملك، والصائع بالسيركة من الابريز تفتر عن وجهها البوتقة ' والبقار عند الملك، والصائع بالسيركة من قالبه طريا العلم برغيف احمر يصل اليه من

e szz zi ecle sain alle: zinz leze ei zeze " e sanzz lze ai amaze " e sazz lze ei lizez " e sez leze ai ine lled" e it i ai amaze " e sazz lze ei lizez " e sez leze ai ine lled" e it i lesen ai enis " e dal e la oi llesen" e in le linu me le l ai len " e mez lelle lize e oi llenon - e ces terle:

<sup>(</sup>١) اعا التعود (٢) عن صبي (٣) العاديل الشديد السواد (٤) الأسود. (٥) الوعاء الذي يذيب نيه العمائغ المعدن (٦) غضا ليا (٧) الدواة (٨) ما يسطر به الكتاب (٩) المداد.

وناركبر الحوى في القلب مضرمة ومبرد الشوق لايني ولايذر न्यार्ड । सिर्ड हे से श री يطرقن سندان قلب حموه فكر

وقال بعضهم بعد ما أنشد الأمير سيف الدولة في وصف قوس قنح: ر حفيته حي إذا على الدواء طرحت دواكم بين خس بجالس؛ بطب بين سع سبستان سلوة وإجاص مجران وتربد آنس شربت لكم في القلب في شربة لطني بها نارى و يهدأ " وساوسي

يغون بكأسك المقار كأنجم فا بين منقص عليا د منفض وساق صبيح المصبوح دعوته فقام و في اجف نه سنة الغمض \*

(0) this of (r) the . يطرح الثقل و الأخلاط بعد المسؤل بين نمس عالس في الثلاء اي نمس مات. ويتسلي يستجبته عنهم؛ ثم قال: لما عمل الدواء طرحت عواهم بين نهس عجالس كم لا يلزم التكرار، وأخاف الدبدالي الآنس اي المصاحب الذي هو غيرهم يؤنسه والإجاص الى المجيران وأداد به قطع الأأفية وكرك الصحبة لابعد المسافة حتى يورث فنورا في الحب و سلوا عن الحبيب، و كذاك أخاف السبستان الي السلوة بعد المسافة فأخياف العاب الما البين أخالجة فيان على خوبين الماء وذلك لأن البين وإسهال المواد الردية من غير عنث، و فسر العناب بالبين اى الفراق وأراد به من العناب و السبستان و الإجاص و الدّبه فان ذلك دواء معروف لتليين الطبيعة الردية والواد الفاسدة من وساوس الهوى وعو أجس الصبي فركب الدواء عن قلبه و تسليه عن حبهم فيتول: أني عاجت قابي بدواء مسهل يسهل الأخلاط (ع) قال حاحب الفرائد في حاشيته عليها يخاطب الأحبة و يخبرهم عن ذهاب عواهم ما يطرق عليه الحديد (م) آلة للحدادين يقال له بالفارسية سوهان (م) يسكن . (١) جمع مطرقة آلة معروفة للحدادين يضربون بها على السندان ، والسندان هو

وقدنشرت أيدى الجنوب 'مطارفا عي الجوركنا والحواشي عي الأرض عطرنع قوس السحاب أحمر على أصفر في أخضر تحت مبيض كأذيال خود أقبلت في غلائل مصبغة و البعض أقصر من بعض ا ان هذا من التشيهات المالوكية التي لا يكاد يحضر مثلها السوقة ٧.

و باجملة فان تخالف الأنام في شجون الكلام بيتنى غالبا على اختلاف الصور في خزائن خيلاتهم غيبة وحضورا وخفاء وظهورا وائتلافا و اختلافا لنباين مذاهبهم و اختلاف مشاريهم .

و من هامنا ترى الشعراء من العرب العرباء قلما يجاوزون ذكر النوق و الجمال و الأودية و الجبال و البطائح و الرهال و الدمن ' و الأطلال'' ، و يلوح من أشعادهم آثار الجدب و الجوع و حرش الصب و الدبوع و استيطان المفازة و البوادى و الاستئناس بالوحوش الصوادى '' لكن الله تعلى لين هم الحديد و هون عليهم الشديد فنرى كلامهم اسهل من الماء مع أنه اجزل

من الصخرة الصماء و تخاله مع صعوبة الملوبه و دعورة شعوبه ارق من دمع المستهام و أردق من راح رقرق بماء الغام .

المستهام وأردق من راج رقرق بماء الغام . وأما المولدون فلما نشوا في الحضارة و فادموا اولى الإمارة و ذاقوا حلاوة العيشة و غطفها و شاهدوا زهرة الدنيا و زخوفها و شحوا عباراتهم بالجواهر و الدرر و همنجوا استعاراتهم بالمسك و العنبر و تفرجت في حدائق

حلاوة الديشة و غطفها و شاهدوا ذهرة الدنيا و ذخرفها و شحوا عباراتهم الجواهر و الدرر و غمخوا استطراتهم بالمسك و العنبر و تفرجت في حدائق أشعارهم الأنوار و الأنهار و تمخيث في رياض حوارهم العيون و الأنهار و شعارهم الأنوار و الأنهار و حسنت أبيات قصائدهم بالديباج و الوشى و زينت خرائد مقاصدهم بالحريد و حسنت أبيات قصائدهم بالديباج و الوشى و زينت خرائد مقاصدهم بالحريد والحلى و لذاك راجت بضاعتهم عند المتأخرين من الرواة و الأدباء فأحلوها و الحلى و لذاك راجت بضاعتهم عند المتأخرين من الرواة و الأدباء فأحلوها المقام العالى و ربحت لدى المتخلونين من الولاة و الأمراء فشوها بكل ثمن غال وأما الناقد البعيد الماهر النحريد فلا يفتر بزيجهم و لا ينخدى بيهرجهم و أما الناقد البعيد الماهر النحريد فلا يفتر بزيجهم و لا ينخدى بيهرجهم ولقد أنطق النبة بالحق حيث قال:

حسن الحمضارة مجلوب بتطرية وفرالبداوة حسن غير مجلوب-٣٠

Ilizabedi

سأرقع فى هذه النظرة الحيال و الشعر دواع من يعلم ان الأمر اعظم شأنا و أجل خطرا من ان يببث فيه العابث بأمثال هذه الطرائف التى هى بالهزل اشبه منها بالجد ' و التي انما يائهو بها الكاتب فى مواطن فراغه و لعبه لا فى مواطن جدّه و محله .

ان في إيدينا معشر الكتاب من نفوس هذه الأمة وديعة يتب علينا تعتيدها ، و الاحتفاظ بها ، و الحدب عليها حتى نؤديها الى اخلافنا من بعدنا (1) العالم (1) أي تسلست (7) الفرائد (ع) مغست ترجمته في الجزء الأولى. (ه) الحدب على الشيء التعطف عليه و العناية به .

ع الناط الينا السلافنا سالة غير مأروضة ' ، و لا شأكلة ' ، فإن فيلنا قذاك ولا فرحمة الله على الصدق و الوفاء و سلام على الكتاب الأمناء!

الإمة المصرية امة مسلمة شرقية فيجب ان يبيق لها دينها و شرقيتها عاجرى نيلها في ارضها ' و ذهبت اهرامها " في سمائها ' حتى تبدّل الأرض غير الأرض و السماوات . ان خطوة واحدة يخطوها المصرى الى الغرب عند اليه اجله و تدنيه من مهوى \* سحيق " يقبر فيه قبر لا حياة من بعده تدني اليه اجله و تدنيه من مهوى \* سحيق " يقبر فيه قبر لا حياة من بعده

IL e.g were.

Y minden ILDARD - e ae elle lleseràn ILmind - li Dei oi ILLie llecie li cital IV dlecill oi ceze lese embe emlov.

ILLie llecie li cital IV dlecill oi ceze lese pub embe emlov.

e idm llip ' le le lecee oi le zine propie e impri y ceze.

e idm lip ' le le lecee oi le in oigh ele llung oi l'ére.

ière le li ingrigh rouro ' e li in oigh ele llung oi l'ére.

يريد المصرى ان يقلد الغربي في نشاطه و خفته ، فلا يشط إلا في عدواته و روحاته ، و قدته و قومته ، فإذا جد الجد و أراد نفسه على ان يعمل عملا من الإعمال المحتاجة الى قليل من الصبر و الجلد ، دب الملل الى يعمل مديد الهمهاء ، و الكرى " بين اهداب " الجفون .

. نعينيما ا

<sup>(1) | [2] |</sup> كلتها | الأرخبة (م) المنتخورة (م), جمع عرم و عو المخروط المضلع الذي تكون قاعدته مثلثة او مربعة او كثيرة الأضلاع و هي مقابر الماوك المشهورة في مصر (ع) ما بين الجلين و نحو ذاك ج مهاو (ه) البعيد (م) المنخل ج غرابيل . (٧) الردىء من كل شيء ، ما لا اب له من الشعير (م) المصفاة (٩) من احمائه إلجرب (١) الصبر والقوة (١١) المحر (١) النوم (١) جمع علمب وهو شعر اشفار

ي بد ان يقلده في رفاعيته و نعمته فلا يفهم عنهما ان الأولى النأن في الحركات و النانية الاختلاف الى مواطن النسق و مخابيء ( النجور .

ير ان يقلده في الوطنية فلا يأخذ منها إلا نعيقها و نعيها و ضجيمها و مفيدها فإذا قبل له: هذه المقدمات فأين التتأجيج السار جليه الى الرياح الأربع و استن في فراره استنان المهو الارن فإذا سم مفير العافر مات وجلا ، و إذا رأى غير شي ظنه رجلا .

Line is the interpretation of the interpretation in the interpretation of the interpreta

(77)

<sup>(1)</sup>  $\frac{2}{16}$   $\frac{1}{2}$   $\frac{1}{2}$ 

يد ان يقلده في الدام فلا يعرف منه إلا كلمات يردرها بين شدقيه زديً الا يلجأ فيه الى ركن من العام وثيق ولا يعتصم به من جهل شائن. يد ان يقلده في الاحسان و البر فيترك جيرانه و جاراته يطوون حنا الصلوع على امعاء تلتهب فيها نار الجوع التهابا حتى اذا سع دعوة الى اكتتاب

فى فاجمة نوات فى القطب الشالى او كارثة ألت بسد يأجوج و مأجوج بجر اسمه فى فاتحة الكتاب، و رصد هبته فى مستهل جريدة الحساب. يريد ان يقلده فى تعليم المرأة و تربيتها فيقنعه من علمها مقالة تكتبها

في جريدة او خطبة تخطبها في محفل ، و من تربيتها التفنن في الارياء و المقدرة على استهواء النفوس ، و استلاب الألباب .

ail min & liberili, lie me jetal acco ame as e estis ar Rens , K me al aris, & K irre, yal asant, & K itan eyal be atan ize on the the spis Italizir live in intermed and estigated; ize on the the spis Italizir live interpolation land estigated; ize on the the spis Italizir live interpolation land estigated; interpolation of the spis Italian estigated; le she live interpolation est and and live interpolation interpolation of library and estigated; la min es cillas din lite lilue as listed of as italian as italian as italian estigated.

الغربي و يلحد كل يلحد و يسته تم في الفسوق استهتاره و يترسم في الفجور آثاره. ان في المصريين عيوبا جمّة في اخلاقهم و طباعهم و مذاهبهم و عاداتهم - فان كان لا بد لنا من الدعوة الى اصلاحها فلندع الى ذلك باسم المدنية الشرقية

Y. Jung Mile lierus.

ان دعونام الى الحصارة فانصرب لهم مثلا بحضارة بنداد ؛ قرطبة و نبية و فينقيا لا ياريس ؛ رومة و سويسرة د نبويورك ، و إن دعونام الى مكرمة فانتيل عليهم آيات الكتب المنزلة و أقوال انيياء الشرق و محمائه ، لا آيات روسو و باكرن و نبوتن و سبنس ، و إن دعونام الى حرب فنى لا آيات روسو و باكرن و نبوتن و سبنس ، و إن دعونام الى حرب فنى تاريخ خالد بن الوليد و بحد بن ابى وقاص و موسى بن نصير و صلاح المدين ما يغنينا عن تاريخ نابليون و وانجتون و واشنطون و ناسن و بلوخر ، و فى ما يغنينا عن تاريخ نابليون و وانجتون و واشنطون و ناسن و بلوخر ، و فى وتأمع القادسية و عمورية و إفريقية و الحروب الصليقية ما يغنينا عن وقائع وازبو و ترافلغار و أوستراين و السبعين .

ان عارا على اشاريخ المصرى ان يعرف المسلم الشرق في مصر من تاريخ بنوبارت ما لايعرف من تاريخ عمرو بن العاص و يحفظ من تاريخ الجهورية الفرنسية ما لا يحفظ من تاريج الرسالة المحمدية و من مبادى ديكارت و أبحاث درون ما لا يحفظ من حكم الغزالي و أبحاث ابن زشد و ويروى من الشعر لشكسير وهوجو ما لا يروى للتنبى و المعرّى .

لا مانع من ان يعرّب الا العرّبين المفيد النافع من مؤلفات علمه الغرب و الجيد المسّع من ادب كتابهم و شعرائهم على ان ننظر فيه نظر الباحث المستمد لا الصنيف المستسم، فلا نأخذ كل قضية علية مستمة و لا نظرب لكل معنى لا الصنيف المستسم، فلا نأخذ كل قضية علية مستمة و لا نظرب لكل معنى ادبي طربا مشهورا، ولا مانع من ان ينقل اليا الناقلون شيئا من عادات الدو عربا مشهورا، ولا مانيهم على ان ننظر اليه نظر من يريد التبسط في العرائيس و مصلحاتهم في مستبهم على ان ننظر اليه نظر من يريد التبسط في العرائيس في التحربة و الاختبار، لا على ان تنقلدها و ننتحلها و تتخذها قاعدتنا و استحسان ما نستحسن من شؤوننا و استهجان ما نستهجن من عاداتنا.

و بعد فينهم كتاب هذه الأمة و قادتها انه إس في عادات الغربيين و أخلافهم الشخصية الخاصة بهم عانحسدهم عليه كثيرا ، فلا يخدعوا امتهم عن نفسها و لا يفسدوا عليها دينها و شرقيتها ، و لا يذيبوا لها تلك المدنية نريينا يرزؤها في استقلالها النفسي ، بعد ما رزأتها في استقلالها الشخصي - 1.

### e 2) z. ..... onde alce Il less!

نشأ الذي ( صلى الله عليه و سلم ) فى مكة ' و استنبى على رأس الأربعين من سنّه ' و غبر ألاث عشرة سنة يدعو الى الله قبل ان يهاجر الى المدينة ' من سنّه ' و غبر ألاث عشرة سنة يدعو الى الله قبل ان يهاجر الى المدينة ' فلم يكن في الاسلام اول بدأته إلاّ رجل و امرأة و غلام ' الما الرجل فهو هو ( صلى الله عليه و سلم ) ' و أط المرأة فزوجه خديجة ' و أط الغلام فعلى ابن عهه ابي طالب.

تم كان اول النمتر في الاسلام بحرّ و عبد الما الحمد فأبو بكر ، وأما العبد فبلال ، ثم اتسق \* النمتر قليلا قليلا يطء الهموم في سيدها و صبر الحر

<sup>(1)</sup> النظرات (۲) السيد مصطفى حادق الرافعي اديب راسخ لا يذل و لا يتحرف، وميرفي حاذق. كان كلاته دنائير مصقولة ، يلفظ الدر و يفث السحر و إذا حكى حديثة عادية او بي على اساس رواية تاريخية او جملة فكأنما ردّ التاريخ على أعقابه، و إذا قلد ابن المقفع او تدكر به فكأنما ابر نسخة خطية الكتاب "كيلة و دمية" و إذا قلد ابن المقفع او تدكر به فكأنما ابر نسخة خطية الكتاب "كيلة و دمية" و ناهيك بما قال الأمير شكيب ارسلان ما معناه ان العربية لم تنجب مثله من عدة و ون الا انه قد يغلو في التناسف في الأدب و يُعقّد. توفى في العاشرفي ما يو مستة ١٩٧٧ و ١٩ القرآن، و وحي القلم بحوع مقالات له ، و رسائل ادبية عديدة (١٠) مكيث بابه نصر (٤) انتظم.

ف بحلده، وكأنّ التاريخ واقف لا يَهز حزح ' عين لا يتسخ ' جامد لا ينمو! و كأن النبي (حلي الله عليه و سلم) اخو الشمس يطلع كلاهما وحده كل يوم حتى اذا كانت الهجرة من بعد فاتقل الرسول الى المدينة ، بدأت الدنيا تتقلقل كأنما من بقدمه على مكزها فحركها ، وكانت خطواته في مجرته تتعلقل الأحتى و معانيها تخط في التاريخ ، وكانت المسافة بين مكة و المدينة ،

Endi & ale e llang.

Endi & ale e llang.

Endi & ale e llang.

Iline and i e ale and and lang. I end the and line and line and in the end and in the end and in the end and in the end are in the interpretation of the end of the interpretation of the end of the end of the ends of the

د أدزى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و كُذَب و أهين و دجف به الوادى يخطو فيه على ذلان تقلب، و نابذه " قومه و تذامروا " فيه، و حقن بعضهم بعضا عليه و انصفق "عنه عامة الناس و تركوه إلا من حفظ الله منهم، فأصيب كبيرا باليم من قومه كم أصيب صغيرا باليم من ابويه ، و كان لا يسمع بقادم يقدم من العرب له اسم و شرف إلا تصدي له فدعاه

<sup>(1)</sup>  $V_{a}$   $u_{ared}$  (7)  $u_{ared}$  (4)  $u_{ared}$  (3)  $u_{ared}$  (6)  $u_{ared}$   $u_{$ 

الى الله و عرض نفسه عليه، و مع ذلك بقيت الدعوة تاوج و يختني كا يشتى الدى من سحابة على الساء: ليس إلّا ان يرى تم لا شيء بعد ان يرى .

فهذا تاريخ ما قبل الهجرة في جملة معناه ، غير أني لم اقرأه تاريخا ، بل قرأت فيه فصلا رائعا من حكمة اللهية ، وضعه الله كالمقدمة لتاريخ الاسلام في الأرض مقدمة من الحوادث و الأيام تحيا و تمر في نسق الرواية الالهيئة . المنطوية على رموزها وأسرارها ، و تظهر فيها رحمة الله تعمل بقسوة ، المنطوية على رموزها وأسرارها ، و تظهر فيها رحمة الله تعمل بقسوة ، وحكمة الله تنجى في غموض . فلو أنت حققت النظر لرأيت تاريخ الاسلام وحكمة الله تنجى في غموض . فلو أنت حققت النظر لرأيت تاريخ الاسلام يتأله في هذه الحقبة ا، بحيث لا تقرأه النفس المؤمنة إلا خاشمة كأنها تعمل ، ولا تشدره إلا خاضعة كأنها تنديد .

بدء الاسلام فى رجل و امرأة و غلام ثم زاد حزّا و عبدا ' أيست هذه الحنس هي كل الحوار البشرية فى وجودها ، مخلوقة فى الانسانية و الطبيعة و مصنوعة فى السياسة و الاجتهاع ؟ فهاهنا مطلع القصيدة ، و أول الومن فى شعر التاريخ .

e him llies ( on lim ale e mp ) ik and o mis k neis eque ll mil lies ( on lim ale e mp ) ik and o mis k neis eque ll ml ag lis clen! all mis pk next of k next on by k next ag k next of limma ato as long only like it kindight al lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in each my e in algebra lim day si in algebra lim

<sup>(1)</sup> المدة من الوقت ج حقب وحقوب (م) المجتهد في العمل (م) اخفق الرجل طلب حاجة فلم يدركها (ع) لا ينتقصه (ه) لا ينجرف.

هذا المدنى كعمر طفل ذلد و نشأ و أحكم تهذيه بالحوادث حتى تسلمته ' الرجولة الكاملة بمطنها من الطفولة الكاملة بوسائلها .

أفليس هذا فصلا فلسفيا دقيقا يعلم المسلمين كيف يجب ان ينشأ المسلم عناه في قلبه، وقوته في ايمانه، و موضعه في الحياة موضح النافع قبل المنتفع، و المصلح قبل المقلد، وفي نفسه من قوة الحياة ما يموت به فى هذه النفس اكثر ما في الأرض و الناس من شهوات و مطامع ؟

ثم أليست تلك الموامل الأخلاقية هي هي التي القيت في منبع التاريخ الاسلامي ليمبّ منها تيّاره " فتدفيه في مجراه بين الأمم" و تجمل من اخص الخصائص الاسلامية في هذه الدنيا - النبات على المخطوة المتقدمة وإن لم تتقدم وعلى الحق وإن لم يتحقق والتبرؤ من الاثرة وإن هجت وإن لم تتقدم وعلى الحق وإن حكم و تسلط و مقادمة الباطل وإن عليها النفس واحتفار الصنعف وإن حكم و تسلط و مقادمة الباطل وإن ساد وغلب وهم الناس على محن الحيد وإن ردوا بالشر والممل المصار وإن لم يأت بشيء والواجب الواجب وإن لم يكن فيه كبير فائدة و و بقاء الرجل رجلا وإن حقلمه كل عاحوله ؟

ثم عى عى البرهانات القائمة للدهر قيام المنارة في الساحل - على نبوة عمد على الله عليه و سلم - تثبت ببرهان الفلسفة و علوم الفس انه روج و غاياتها المحتومة بالقدر لا جسم و وسائله المتغلبة بالطبيعة ، و لو كان رجلا ابتشة نفسه ، لتمتحل الحيل السياسته و لا حدث طمعا من كل مطمع و اركد

144

<sup>(</sup>١) قبضته (٦) عب البحر عبابا كمر موجه و ارتفع بابه نصر (٣) موج البحر الماغي.

<sup>.</sup> بالحال في الحدة (٥) م يمو ن عد دون عد ٥ (٥) احتال في الطلب .

سع الحوادث و عبّ ، و لما استمر طوال عذه المدّة لا يتجه و عو فرد الا انجاه الانسانية كانها كأنما عوجي .

ولو هو كان رجل الملك او رجل السياسة لاستقام و التوى و لادرك ما يبتني في سنوات قايلة و لا وجد الحوادث يتعلق عليها و لما افلت " ما كان موجودا منه يتعلق به و لما انتدع نفسه من محله فى قومه و كان واسعلة فيهم و لا ترك عوامل الزمن تبعده وهي كانت تدنيه .

قالوا: ان عمد ابا طالب بعث اليه حين كاسته قريش فقال له: يا ابن اخي!

ان قوطك قد جاءوني فقالوا لى كذا وكذا فابق على وعلى فسك

لا تحملني من الأمر ما لا اطيق و فظن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم)

ولا تحملني من الأمر ما لا اطيق و فظن رسول الله ( صلى الله عليه و سلم)

إنه قد بدا العمه فيه بداء وأنه خاذله و مسلمه وأنه قد خدف عن نصرته

و القيام معه وفيان: يا عماه الو وضعوا الشمس في يمني و القمر في يسارى

و القيام معه وفيان: يا عماه الو وضعوا الشمس في يمني و القمر في يسارى

على ان از لا هذا الأمر حتى يظهره الله او أهلك فيه ما تركته وثم استدبر ولى الله عليه و سلم فبك.

ا دموع النبوة القد اثبت ان النفس العظيمة ان تتدزى عن شيء منها بشيء من غيرها كائنا ما كان لا من ذهب الأرض و فعنتها و لا من خصب الساء و فعنتها اذا وعنعت الشمس في يد و القمر في الأخرى.

و كل حوادث المدة قبل الهجرة على طولها ليست إلا دليل ذلك الدن على أنه زمن أي لا ذمن ملك أو سياسي أو زعيم و دليل الحقيقة على أن هذا اليقين اللنسان الالهجي من جهة قوته الرقين على أن هذا اليقين اللنسان الالهجي من جهة قوته الرقين

<sup>(</sup>١) العلف (١) عليه و علم عليه رها (٩) العب عليه وأنه (٤) علم الله (٤) علم الله (٤) علم المعادرة (١) المعادرة علم المعادرة المعاد

الانسان الالهي من جهة قلبه ' و دلي الحكمة على ان هذا الدين ليس من الدين الالهي من جهة قلبه ' و دلي الحكمة على ان هذا الدين ليس من المتقالد الموضوعة التي تنشرها عمدي النفس النفس ' فها هو ذا لا يبلغ اهله في ثلاث عشرة سنة اكثر مما تبلغ السرة تبوالد فى هذه الحقبة ' و دليل الانسانية على انه وحي الله بايجاد الاخاء الماليني و الوحدة الانسانية ، الوالي خوجه عن موطئه هو تحققه في المتالم ؟

الأرض في الأرض ذ لكن رجل الساء في الأرض. شخصيته يستووي بها د يسحر ، ولا رجل بطشه يغلب به د يتسلط ، ولا رجل ولا رجل طبيعته البشرية يلتمس لها ما يلتمس الجائع إبطنه ٬ ولا رجل اذا كان واثقا دائما ان معه الغد وآتيه ٬ وإن ادبر عنه اليوم و ذاهبه ٬ ما بانج اليه من اطلاله على الدنيا اطلال الساء على الأدخن، ولا رجل حاضره وطنه تكون غايته ان يُسمخ ' في ادعه شموخ جبل فيها دون ان يحاول مصلع عشيرة يهذب منها على قدر ما تقبل منه سياسة و مخادعة ، و لا رجل بالصادنات الاجتماعية ، د لو هو كان لجمل ايمان يوم كفر يوم ، و ايسر في انتشارها ، و كان لحايم على محمنها " و ينوجها ، و ليس رجملا متعلقاً قومه و كأنه لم يجده و هم حوله . و ليس صاحب فكرة تعمل اساليب النس من هذا لا درك في قلل ، و إلى مبتدع شريقة من نسه و إلا لما غبر في عليه و سام) ليس رجل ملك ، ولا سياسة ، ولا نامة ، ولو كان واحدا ثلاث عشرة سنة ، كانت ثلاثة عشر دليلا تتبت ان النبي (حلى الله

هذه عي حكة الله في تدبيره لنيه قبل الحجرة! قبض عنه اطراف الزمن ،

<sup>(</sup>١) انطاص الذي لم يخاطه غيره جي محاض (٦) يعلو بأبه قتح (٣) اشراقه . . . . .

و حصره من ثلاث عشرة سنة في سنة واحدة ، لا تصدر به الأدور مصادرها كي تثبت انها لا تصدر به ، و لا تستحق به الحقيقة على انها ليست من قو ته . عمله .

و كان ( صلى الله عليه و سلم ) على ذلك و هو فى حدور نفسه و غييق مكانه يتسع فى الزمن من حيث لا يرى ذلك احد و لا يعلمه ، وكأنما كانت شمس اليوم الذى سينتصر فيه قبل ان تشرق على الدنيا بثلاث عشرة سنة مشرقة فى قلبه على الله عليه و سلم .

و الفصل من السنة لا يقدمه الناس و لا يؤخرونه لأنه من سير الكون كله و السحابة لا يشعلون برقها بالمحاييج و مح النبي من مثل ذاك برهان الله على رسالته الى ان نزل قوله تعلى: و قاتر لوفم خيّى لا تكون فيشنة و يكون الله يُن كُوله يَه.

فل الفصل و انطلقت الصاعقة و كانت الهجرة . تلك هي المقدمة الالهية التاريخ ، وكان طبيعيا ان يظرد التاريخ بعدها حتى

قال الرشيد للسخابة: و قد مرت به امطرى حيث ششت فسياً تينى خراجك - ٢٠

<sup>(1)</sup> تفيء (م) دحي القلم الراني ع ٢٠

## En Milian Kulian Zeal

في مقبرة الباب الصغير مجوار قبر معاوية بن أبي سفيان رخي إلله عنها. الأتطار الأدرية وتوف فه برنسان ۲۰۱۲ و حو في السابعة والسبعين ودنن محم على عربي و اختير اول رئيس ك، و اختير مرتين الوزارة طاف في خلاطها السهومية الأولى دخل في رئاسة ديوان العارف ، وفي سنة ١٩١٩ اقترى انشاء « المتبس » اليدى من دمشق ، فذار باريس سنة ١٠٩٩ م و بعد انتهاء الحرب وحفرد دوس الشيخ مجه عبده وتونى نحرير جزائد وعجلات في مصر، وأحدد في دمشق وكتب في جهة « المتطف» و بذلك استدت شهرته ؛ و سافر الى مصر النرنية . وكتب و عوفي السادسة عشرة من محره وحر داول جريدة ظهرت العلامة الشيئ طاحر الجؤائرى والسيد سلي البخارى والشيخ مجد البادك وتعلم سنة ١١٩٩ هـ (٢٧٨١م) ، أع الدراسة الرشدية و دراسة الثانوية وأفاد من (١) عو جدكرد على بن عبد الرزاق الناجر. أصله من أكراد الأيوبية . ولد المتمردة و يأخذ بمجامع القلوب الجانسة الماصية؛ تفردت بين بئات طلع اخبارها ذرى الدوة عنها عجائب اقلها ما يستورى النفوس : تمالحت الم الحاج المتاع التظر في جالها ، واستطامت ؛

كان الأساد مج كرد على حعفيا و منشئا مترسلا بعمل الثقائة الغربية الجديدة ، والثقائة العربية القديمة ، يمتاز أسلو به بالرقة من غير تفخيم و سهولة في التعبر من غير تكف و يسل النفس على سجيتها . ومن أعظم كتبه « خطط الشام» في ستة أجزاء واسعة ، و « الاسلام و الحضارة العربية» في جزءين ، و هو كتاب يستة أجزاء واسعة ، و « الاسلام و الحضارة العربية» في جزءين ، و هو كتاب يدجو به من الله خيرا للافاع عن الإسلام و بيان محاسنة ، و « أمهاء البيان » في يجو به من الله خيرا للافاع عن الإسلام و بيان عاسنة ، و « أمهاء البيان » في بدءين و « كنو الأجداد » و حقق كتبا كثيرة و نشرها مصححة و منقحة . جزءين و « كنو الأجداد » و حقق كتبا كثيرة و نشرها مصححة و منقحة . (١) اسعده على الأمهاونه و أسعده الله جعله من أماء الخلم و إلى المتعلم رأى انعلمه رأيه نظر ما عنده من رأى والحلم بكسر الطاء الاسم من أطلع .

جيلها ' بما خصت به من معانى الحسن و الاحسان فى الظاب و الطلاب ، وهى لا تفتأ تبدى لمن ام حماها صنوفا من اللطف و الظرف و تخاطب البعيد و القديب بثغر باسم ' و ترشقهم ا بنظرات ' لا تخابو من نميزات تريد بها الهزوء بتكبات الزمان ' و الاستخفاف بسخافة الانسان .

عشقتها منذ عهد الصبا ، وعشق الصبا شديد ، لما قرأته الباصرة من عيد العبا منذ عهد الصبا ، وعشق الصبا شديد ، لما قرأته الباصرة من ومف جوافيه و حواشيه ، ومن جوافيه و حواشيه ، ومندوا ورادني غراما بها ما سمحت من ان اناسا قبلي أصيبوا بما احببت به ، وعتوا و زادني غراما بها ما سمحت الناسا قبلي أصيبوا بما احببت به ، وعتوا الناول في حماها و لو ساعة سعادة العمر ، وحسنة الدهر ، العشق فنون وعشق كان لارض الاندلس عليها من كل عربي الف الف سلام على مراهمور و الأيام ،

عشقتها لكثرة ط آلوت من آثار من درجوا ؛ على اديها " ، من الباءها و غير ابناءها ، و كانت المخيّلة تتصدّرها في مظاهر صح بعفها يوم اللقاء ، و آخر كان بالطبع كالخيال ، في الإندلس تم نحو نصف مدنيّة العرب اللباهرة ، و قضوا في ارجائها نحو ثمانية قرون كانت بجملتها و تفصيلها عهد الباهرة و الغبطة " ، و دور ظهور النوابغ " و أرباب الابداع ، و القراع " و كم من المة من العم الحمارة الحديثة على كثرة ما اقتبست و اوجدت ،

<sup>(1)</sup> llanien où llilm 5 leall 6 e en (4) Ext llish llang jin iar (4) llèrein (3) ome (6) med [k] co e els al (p) em i lell 1 llur (p) en i lish la llight (p) en i le lle (p) en i le (p) en

لاذِ الْحُمْمُ فِي السُّورِيُّ \* فَسَالًا عَنْ الْأَمْ عِلَى الْحَمَارَةِ . برطانا اذليا على فرط استداء العرب العلوم و المناعات و ناعيا على من الكروا في منتطع ارض الغرب وآخر ارض العرب بين البحرين المحيط و المتوسط لم ينسر لما حق يرم الناس هذا ان تبلغ مكانة الإنداس؛ فكان هذا المقعر

ekee ekino. مَانِكُ وَلا عَيْنَ لَهُ فَيْنَظُرُ \* وَعَلَمِكُ بِمُسْلِقٍ \* لِمُسْلِقٍ \* لَمُنْ لِمُنْ مِنْ وَلِي مُا صَاحِبً عرزا من البناء بكلماك و لا لمان له فيقول ، و ينظر البك فيعمل في شغاف " اكنهم إ يحدوا على كثرة تفتهم في هذا الشأن، منذ عهد اليونان والروطان، ومدارس وجسور وسدود وطرق ومعابر ونمائيل ونصبه وبرك اقام الغريون ضروبا من المعانع من يعي وأديار ومتاحف و مكاتب

زكاء تربة في نجاده أ ووهاده ١٠٠ و لا ساها عذبة دافقة من مضابها " على لامعلى ارض طية خصها الخالق بأجل الحبات الطبيعية الطبية ، فلم يقصها اد رئت شيطً مما اخرت به عواص الأيام و إن لم تعد اليها نخرتها الأولى . سلبتها الذبن والجيل تارة شطرا من بهائها ، وسالنها حينا فأبقت عليها، مَانِعُ وَيُلِينًا وَ وَلَمْ وَالْحِلُهُ وَ لَمْ اللَّهِ عِينًا وَاللَّهِ عِينًا وَاللَّهُ وَلَا اللَّهِ

سالمن من الأرض دارته (١١) جم وهدة الأرض المنتفضة (١١) بحم عضبة = مخ رم ( و) دلنة قاآ ( م) التابع ( ٧) التابع ( م) أله عنه و بالقا الم عنه التابع ( م) التابع ( م) عنه يه الأشياء النادرة والنفيسة و إلواد به دار الآثار (٥) كل ما جعل علم (٦) بالنتح واليهود و مجمع ايضاعلى بيطت و بيمات (٤) بحم متحف وهو الكان الذي يوضع الكلمة لتصغير شأن العرب وعلم تفضيلهم على العجم (م) جم يعمة معبد للنصارى ه أو معتسي لباله ع قيم عنا ع قيسنجها طيبهما (٦) ولتما ح قيمالنا إلى علم منال (١)

شمابها ' و لا انجمار باسقة و زروعا خصبة في سيلها و وعرطا ' و لا اعتدال مواسم و جمال اقاميم' و مصحة ا ابدان زانها الصانع الساوى بايجاده كا زانها الصانع الأرضي بابداعه و لما اجمل الطبيعي و الصناعي، اذا تواعدا الى الاجتماع في خير البقاع.

. ليالى الانس ، فى جزيرة الأندلس، و أيامها الذر، فى ساف الدمر، فيك قامت سوق الآداب، بما ارتفعت به رؤوس الدرب على غابر الاحقاب، و كول فى ربوعك الدوق العربي حتى ظن بعضهم انك نسيت كل شيء ما عدا الأدب، و ما هذه الآثار الأبدية إلّا ثمرة علمك و صناعاتك و دراعاتك .

سلام على ادواج علمائك، و فلاسفتك و نوابغك و أورائك و أورائك ما كان ارجم احلامهم، يوم سنوا للعرب سنة الأخذ من السعادتين، و شرعوا لهم شرعة المدنية المثلى، مهوا فأجهوا من الشرق الى الغرب تعاليم في الدين و الدنيا. كانت مفوة العقول الى عهدهم فادهشوا من عاصرهم، في الدين و الدنيا، و نسجوا لهم على غير مثال نسيط رقيقا، كتبوا لهم و خلفوا من الأجيال، و نسجوا لهم على غير مثال نسيط رقيقا، كتبوا لهم و بنه جبلا رقت حواشيه، و نظاما متقنا في حكم الإنسان الانسان، يطبع في جبلا رقت حواشيه، و نظاما متقنا في حكم الإنسان الانسان، يطبع في تاليه اذا تدبره طبيعة حسن الندق و الطبع، و ينشئه على ادق مثال في تاليه اذا تدبره طبيعة حسن الدق و الطبع، و ينشئه على ادق مثال هن الجيال في الكال و الجمال، مثال حي من حمنارة العرب في القارة الأورية

<sup>=</sup> ما رتفع من الأرض ديجمع إيضا على هضب د هضب دجج الهاضيب. (1) جمع شعب ما إنفرج بين إلجباين (۲) المكان العلب ضد السهل ج اوعر و وعور و أوعارو وعورة (۳) بفتح الصابد و كسرها ما مجلب الصحة و يحفظها وأرض مصحة بريئة من الو باء (٤) جمع ربع المدارو يجمع إيضا على رباع و أربع و أرباع (٥) مؤنت الأمثل وهو الأفضل

عامة ، و في شبه جزيرة اسبانيا خاصة ، ينتجر به العرب على اختلاف المساعيم و حق لهم الفخر ، لأن الأندلس العربية الاسلامية كانت و ط زالب مدرسة الغرب المسيحى ، نزل طلابه فى قرونهم المظلبة على علماء العرب فأرسوهم من مكارم اخلاقهم ، و أكرموا مثواهم بما علموهم ، و ما استحى العربي على طالب قراه و المعتصم بحماه .

فلا جاء دور الانحطاط ، وأزفى رحيل ذلك الرعيل من ارض كان الغرب كله يعدهم فيها ائقل دخيل ، ابقوا لهم تلك المصانع ناطقة بفعنائهم معلمة لهم معانى ليست فى معاجم أفائسهم ، و ممكنة به على غابد الأيام من ينكر المحسوس ، ويغمط الحق لصاحبه ، ويستهويه الغرض ، فيشمة ه

الى اليوم لم يذل في الغربيين اناس يصعب عليهم الاعتراف بمزية العرب الديمة من بداعت النفوس اللئيمة ، فلا يكادون يصدقون حتى بما ورد عن ما من براعت في كتبهم وي كتبها من اعمال عذه الحضارة العربية ، و ما ذاك عنه وه الأمنة في كتبهم وي كتبها من اعمال عذه الحضارة العربية ، و ما ذاك الازر العنيل الباقي من عاديات الأندلس العربية إلا برهان جي على ما هناك من عدل شامل ، وعقل كامل ، ونظر نافذ ، ويد صناع ، ادبت لا على ما عمل من علها في سائر البقاع و الأصقاع - ٨٠

<sup>(1)</sup> بالكسر النزل والضيافة (4) قرب بابه سمع (4) اسم كل قطعة متقدمة من خيل او طير او رجال ج رعال (ع) جمع معجم، و عو القاموس اى كتاب اللغة. (ه) غمطه احتقره وازدرى به بابه غرب وسمع يقال غمط الحق جعمه (4) الأشياء القد يمة الباقية (4) فاقت و زادت (4) طغر الأنداس و غابر ها الأستاذ كرد على.

### المانكاراي فالمالي المانان

#### Wiel for land

عليه من الدوامل ما يخلف غيرها . وذلك - من غير شك - خالف بين تفاصيله عن نظر الهنود المسلمين و الإتراك المسلمين ٬ لأن كل امة تداول ° بل نظر المسلمين من المصرين- على وجه العموم- الى الإسلام يختلف فى الي الاسلام غير نظر المامي الجاهل، وكلاهما غير نظر الصوفي، وكمانا. يَقُولُون: " لا إله إلَّا الله عمد رسول الله" و لكن نظر العالم الواسع الثقافة لفاتها و تقاليدها ، ومن خلال ثقافتها و تربيتها – إلى غير ذلك ، كل المسلمين من خلال تاريخها و نظمها الاجتماعية ، من خلال اديانها المنطقبة ، و من خلال الله يختلف نظرها في تفاصيل دينها عن الأصم الأخرى ٬ وهي تنظر الى الدين لا بالمين الدية الأولى ، وحق لما يقال: إن الأمم وإن اتحدت دينا فكل وقد عاشوا في المدنيات المركبة المقدة؛ فنظروا الى الاسلام ببيونهم في الإسلام و لم أَسْنَقَ دو وسهم من كل ما علق بها من الديانات القديمة المختلفة تسربت و الأعاجم الدين كانوا وشيين أو مانوبين أو نحوهم دخلوا ت أن المحدر الأولى . فيأة الدبي الساذجة البسيطة المهلة تقدت و الديانات نيملسل عدة ن و مفلتخ محما في ذلك المعمد عن تصور المسلمين ومسألة اخرى كبيرة الأمية في عصرنا الذي قرخه ثلك عي

<sup>(</sup>١) راجع إلجزء الأول (٦) العصر العباسي (٣) عبدة الأوثان (٤) الباع ماني .

<sup>(0)</sup> weight.

बांट न्ये , हुं हमार बांट न्ये , हुं है बाट बांट न्ये . ويفطر د يأكل اللحم د يؤدى الى اهله حقوقهم . با عبد الله ا إن لله وسم: ياعبدالله إن الدف دسول الله اسوة حسنة! فرسول الله يصوم ولا يؤدى حقوق اطله إنهاكا في البارة . فقال له رسول الله على الله عليه كالدى كان بينه د بين عبد الله بن عمرو ، فقد بلغه أنه لا ينام و لا يُفعل نوعة إبعض الصحابة في الخلوفي الدين فقاومها رسول الله على الله عليه وسلم في سبحد الدينة فلا يكر هذا على طنا و لا ذا على هذا ٢٠ خالة و كان القاسم بن عمد بلبس الخزوسل بن عبد الله يلبس الصوف و يقعدان عليهم فلك بقايام في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبنا عليهم . لا تدروا على الفسكم فيشد عليكم فأن قوط شدوا على الفسهم فشدد وسم: إن هذا الدين يسر ولن يشادّ الدين احد إلا غلبه ، و يقول: ومن بدع . قد كان الإسلام سيل يسيرا ، يقول رسول الله عليه قرب النصرين لاحظ اختلاف الإنظار و الإعمال، فكم أذا شاهد العباسين رضي الله عنه قد شاهد عصر النبي صلى الله عليه و سلم ، عصر الأمويين وسع عليه و سلم، قيل: الصلاة ؟ قال: أليس صنعم عليه و سلم، قيل . فأنس (المرفي سنة ١٩٠٠) قال: ما اعرف شيئا ما كان على عهد رسول الله حلى الله المصور . يعجبني في ذلك ما رواه البخاري و الترمذي عن أنس بن مالك انظارع وعقلاتهم والناس كانوا ينظرون الي الاسلام نظرا مختلف باختلاف

وبعد هذا رأينا تشددا في دين وابتداع التقاليد، وغلوا في نولج مخلفة ،

<sup>(</sup>١/٠٥١) ب الاعتمام فاسنة (١/٠٥١) خرجه ابو داو د (١/ المقد الفريد (١/٠٥١) .

منهم من يلبس الصوف و يأتنوه ، و منهم من ينلو في الإنكار على لابسية. قدم حماد بن سلمة البصرة ، فجاءه فرقد السنجى و عليه ثياب صوف فقال له حماد : دع عنك فصرانيتك '! و قال ابن الساك لإمحاب الصوف: و الله! دئن كان ليسكم وفقا لسرائ كم وفقد احبتم ان يخالع الناس عليها ، و إن كان خالفا لقد هلكتم . و كان بعض الموالي يتشدد في الوضوء و العلهارة ، و يناو في ذلك غلوا لا يعرفه العرب فكان العرب يكرمون منهم ذلك ' الي كثير من امثال هذا .

من ناحية الجدال بين المسلمين وغيرهم و الدعوة الى الإسلام - كما بينا في كل مذهب ينظرون اليه من خلال مذاهبهم . و إنن كان هذا النظر أفاد الجبر. وسال بعد ذلك السيل في العصر العباسي فصارت كل طائفة و أصحاب 副神水 能为河口水型。。。如此水型。此为江口 القدر، ورأينا المتكلمين فيه ينظرون الى القرآن من خلال عقيدتهم . فن وآراء في المل و النحل . فلما كان في آخر المحمر الأحوى رأينا الكلام في عذا القبيل، وما عرفنا في المصر الأول انحياز؛ الصحابة الى مذاعب دينية وأكثر ما ردى لنا في الطبرى و غيره عن الصحابة في تفسير القرآن هو من ار استشهاد بأييات من اشمار العرب تفسر لفظا غربياً ، او أسلوبا غامعناً ". فان عني علماؤهم بشيء من دراء ذلك فا يوضح الآية من سبب للنزول عليه وسلم و بعده كانوا يقرءون القرآن او يسمعونه فيُعنُّون بقهم روحه ٬ و هناك ما هو أع من هذا ، ذلك ان الناس في عصر النبي على الله

<sup>(</sup> ا) العقد الغريد ( ا / ١٠٠ ) ( م ) انظر العقد ( م / ١١ ) ( م ) ايما خيل ( ع ) ايما ديدن الصحابة .

الحياة الروحية؛ أما المسكمون فأرادوا أن يصلوا الى ذلك من طريق المنطق ، بيان علاقة الانسان القوية بأنه والعلم ٬ وأن يعمل على ذلك بتغذية الفرق بين المنهجين والروحين. أهم غرض للقرآن الكريم أن يحبي الشعور أو هي صفة تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها كم يقول الأشاعرة ، فكم من الإرادة ، بمني هن صدور الأثر و التيكن من الترك كا يقول الماتريدية ، الجدل بين الأشعرية والماتريدية في أن القدرة حفة ازلية تتعلق وفق - ومحلاله سِنزة أيما هُ. نَهُ كُمِّفَتِ وَيُقَا تُدِيِّ يَتَا لِي هِي أَلِي اللَّهِ عِلَى اللَّهِ ا قُلَقَةً مِنْ عُمَامًا كُفِلَتُنْ كُالِمَ لَوْنِ كُلَّانِ فَي لَكُوا لِمُ الْمُعْلِقِينَ وَكُنَّ كِلَّا مِلْنَ وعِنَ السَّنجرِ وَمِنَّا يَنْهُونَ نُمَّ كُلِي فِنْ كُلْ السَّمَرَاتِ كَاللَّكِيْ مُبْلًى \* قرله تعلى: وَأَوْحِي رَبُّكَ إِلَّ النَّهُ فِي أَنِ اتَّجِنْكِي فِي الْهِجَبَالِ بُيُونًا المقليَّة على حساب القوة الماطفة . ان شئت فاقرأ - لاثبات قدرة الله -لقد كادوا بعملهم هذا يقطعون الصلة بين المقل و القلب . و ينمون الناجية الدينة ، وهي غير الطريقة التي نحاها القرآن الكرم في الدعوة الى الدين. المعتزلة و الأشعرية ' و الماريدية " فكلهم استخدموا الأدلة اليونانية في العقائد مناحي الفكر؛ ففيه إضغاف لقوة الروح وحماسة القلب، سواء في ذلك من خلال الفلسفة اليونانية ، وذلك انكان فيه مران عقلي و توسيع لبعض إحياء القلب . احبح علماء الكلام و المذاهب الدينية ينظرون الى القرآن موقف المدَّولة - فتد أساء إضعاف الروح الدينية و ما كانت لوجه من

<sup>(</sup>١) أَنَاع الإمام إلى الحسن الأشعرى رحمه أنه (١) أنباع الإمام إلى المسارة الله (١) المناع المام إلى المسارة الل

وشتان بين الطرقين؛ فياة المنطق لا تمار القلب حماسة ؛ ولا تبعث

في النفس حرارة إيمان ، إنما تقعل ذلك الحياة الروحية .

عن نظر المسلمين الأدلين الى القرآن . ما لا يتفق و مذهبه ٬ و كذلك يفعل الشبعي . و ذلك يختلف كم الاختلاف مذهبه في الاختيار و العفات و التحسين و التقبيع العقليين ' و يؤول القرآن الكريم بعين مذهبها و تفسره بما يلائمه فالمدنل يطبق القرآن على الشهرستاني فندعش لكثرتها واختلافاتها . وهذه كلها كانت تنظر الى فساله عليه - الح . و نستد ض اسماء الفرق و المذاهب في كتاب الملل و النحل من أم الدين بما هو أعظم من ذلك إلاّ أن ذلك أم لا رئاسة له فيه من خالف في الأم الذي عقد به رئاسة بدعة و يشيط بدمه ٬ و هو قد خالفه رئاسة ، لها يدعو فئة الى ضرب من المنع ، ثم لعل كل رجل منهم بطرى به المأمون فبقول: و طائفة قد أتخذ كل رجمل منهم مجلساً اعتقد به لقد كثرت المذاهب و النحل في ذلك المحمر كثرة مدهشة ٬ حتى

كان القرآن يدعو إلى الإيمان من طريقين، طريق النظر الى العالم المعلى كان القرآن يدعو إلى الإيمان من طريقين، طريق النظر الم العالم العالم العالم إيمانه في من المساء والأرض و يقوى يقينه ، فني الرياح و السحاب المسخر بين الساء والأرض و يقوى يقينه ، فني الرياح والساء كيف رفيت ، و الجبال كيف نصبت ، و الإيل كيف خلقت ، و الساء كيف رفيت ، و الجبال كيف نصبت التاريخية و الأرض كيف سطحت؛ آيات على الله كم أن في الأحاديث التاريخية و الأرض كيف سطحت؛ آيات على الله كم أن في الأحاديث التاريخية و الأرض كيف سطحت ؛ آيات على الله في الذهل يتأسب الناس على عن الإنبياء و أيمهم على يدعو إلى الإيمان ، و هذا النظر يتأسب الناس على عن الإنبياء و أيمهم على يدعو إلى الإيمان ، و هذا النظر يتأسب الناس على

<sup>(</sup>١) يست د يقوى .

و كان كما تعنق المسلون في العلوم و الفلسفة نظروا الي القرآن من . مثا الله نا طنينس في الهنه عمتس ففسلظا إلا الحديا وعنعب با يحد ل نافس النقص قوم من الصوفية المخلصين فدعوا الى الاسلام من منهجه الأول، و لكن و أصبح اخيرا عنامها " الدقائد النسفية " و " متن السنوسية " و شعر بهذا السؤلة السمحة ، حتى على عدَّلها تطايم المتكلمين من المنتزلة و الأشعرية ، ذلك اعدار بالدين من ناحيته القلبية . و نتج عن ذلك تعقيد العقيدة الاسلامية القرآن على النحو الذى يدرسون به الحساب و الهندسة و الهيئة فكان في اتجاه القرآن نفسه الى نوع من التقافة العقلية و البرامين المنطقية و درسوا الناس كانة . فلما أولع ' العلماء بالفلسنة اليونانية في المتصر العباسي حولوا و الدعوة إلى الحياة الوحية وحدها هي الدعوة التي عكن ان توجه إلى اختلافهم . في استطاعة المالم و الجاطي ان يال الا ممان من هذا الطريق؛

د كان كلما تعمق المسلمون في العلوم و الفلسفة نظروا الى القران من خلاطا، فإذا اتت آبة الرعد و الدق شرحوط بكل ما وصل اليه علمهم في الظواهر الجوية، وإذا أتت آبة في النجوم و السماء طبقوا ما علموا من علم الهيئة، وإذا اتت اشارة في آبة الى جبر او اختيار عدورا مذاهب علم الهيئة، وإذا اتت مسألة نحوية افاضوا في الخلافات النحوية بين المتكمين فيها، وإذا اتت مسألة نحوية افاضوا في الخلافات النحوية بين البعريين و الكرفيين، وعلى الجلة نقد كتسوا لا كل ما عرفوا من علوم حول الآيات القرآنية، و تضخم ذلك على توالى الأدمان، كا ترى بعد ول الأيات القرآنية، و تضخم ذلك على توالى الأدمان، كا ترى بعد في تفسير الفخر الرازى، فقيه كل شيء وصل اليه المسلمون إلا شيئا واحدا، هو شيح روح القرآن.

<sup>.</sup> يعنى إد ليشتغ الم جمور ( م) أع اجبوا و جعلوا بعثور .

الفتح و الجهاد و الفدائب و نحو ذلك و عدوه مثلهم الذي يحتذى . و داجه يأتي بعده . ولذلك نص المشترعون على العمل برأيه في كثير من نظام من الجهد هو و من حوله من العلماء ما لا يقدر ٬ و خرب مثلا صالحا لمن ودخلت المم مختلقة المقائد والنظم واللنات تحت حكم الاسلام، و بذل عنر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن فتحت الفتوح و مصرت الأمصار ، نعم عرضت هذه المشكلة في تاريخ الإسلام من قبل العباسيين ، قد واجهها أن يطبقوا قواعد الإسلام على ثلك الأحداث- ولم يكن هذا بالأم الهيّن -الي المدنية العباسيَّة ، و ما جد فيها من مظاهر و أحداث شتى وكان لا بد من ان ينظروا بأحدى العينين الى قواعد الإسلام و تعاليمه ٬ و بالعين الأخرى والأحماث ما لم يكن حدث من قبل لم يرد فيه نص فكان المام العلمه على جزئيات يجب مراعاتها ، ولكن في كل عصر تحدث من الأقضية أن الإسلام أن أصول يجب الحافظة عليها، وأنت فيه نصوص كذلك كانت نواحي اقتصادية ام سياسية ام قانونية . و رأوا - من ناحية اخرى -بديانات الأصم المختلفة . و عكذا في كل ناحية من النواحي الاجتماعية ، سواء مناحي الحياة ١٠٠ رأوا معاملات تجارية و نخطما للأحوال الشخصية تأثرت ورثتها المملكة الإسلامية ٬ و رأوا عادات مختلفة لأمم متعددة في جميسم واجهوا مشكلة كبرى في العصر العباسي، رأوا مدنيات عظيمة لأمم مختلفة، الدن قتد كان لها فعنل كبير من الناحية الدينية ايعنا؛ ذلك أن الناس و لكن ان كانت عدَّه نقطة هنعُف في الفلسفة و العلوم من ناحيَّة

<sup>(</sup>١) اي القننون (٢) جمع ضريبة وهي إلجزية .

li iècl: lir è ail lear êtir 18m/9 e lang ac liella Licar و كانت خاضة في مبادئها للقواعد الأساسية للاسلام . وبذلك نستطيع و التجارة و نحوها . كم هذه حركات كانت في الدولة العراسية نشيطة قوية نظم الاداريين فينظر في التوفيق بينهما ٬ ويوضع نظام البريد والمصانع ادارية كنظام الشرطة والجند والجيش . في قد تنطرض نظم الفقهاء فع دن مالية و جنائية و ما يسمى بالأحوال الشخصية ، و غير الفقهاء يفندون نظما والأنهار. ونجد الأيمة الأربية وغير الأربية يجتهدون في وضع القوانين غير الأرض ما يخرج البحر ونحوه ٬ ويضع نظام الرق من الآبار ومسحها ' وما يؤخذ منها . و كيف يكون ذلك و يضع نظام الغدائب في كتابه " الحزاج" يضع النظام المال الدولة الرشيد . فيقد نظام الأرض ذلك المصر على عذا كله ، و لا العلوم ما استطاعوا . فرأينا ابا يوسف بقوانين و سادئ ٧ لأم جزئي ولا برأى فرعي و فأعانتهم العلوم في أن يضعوا نظما كاملة شاملة وأن يواجهوا عذه المشاكل ويحلوها خلا الأخرى كالدُّس ذات الحصارة المركبة ، فكان من ذلك كله أن أرادوا لم يشاؤا أن ييشوا عيشة ساذجة كمن قبلهم من الأمويين ٬ و تغلبت المناصر جديدا ، ورث من آبائه و ورث من المسلمين ، و العباسيون - كما رأينا قبل -النَّتِع قد زالت ، و الأمم الي دخلت في الإسلام استقرت و نسلت جيلا بذلك خطوة ثانية : و لكن المشكلة أمام العباسيين كانت أعقد لأن دهشة هذه الشكلة الأمويون، فحروا في نظم الدواوين و النفود و نحوها ، فخطوا

777

<sup>.</sup> المتحلسه ندا (١)

عدنة - إلمدي المصري - نعم كان هناك خروج عن الاسلام في بعضر التصرفات؛ وكان هناك نقص في تنفيذ الأحكام القضائية، وكان هناك القصر في اعطاء الأحكام الفقهية سلطة القانون، ولكن هذا لا ينقض نقص في اعطاء الأحكام الملقة في سلطة القانون، ولكن هذا لا ينقض عاد كرنا هن أن الروج العامة - في التشريع و وضع النظم - كانت تنفيد ما ذكرنا هن أن الروج العامة - في التشريع و وضع النظم - كانت تنفيد بأصول الاسلام و أنه لو لا اشتغال المسلمين بالعام في فروعه انختلفة ما كان يكن ذلك.

دينا و حمكا و مدنية فى بغداد و سائر المملكة الإسلامية فى العصر العباسى . و لعل هذا هن الأسباب التى دعت الى دخول كثيرين فى الاسلام فى ذاك المدى فقد كان الناس يتنفسون اسلاما اينا حلوا: فى البيث كى الشارع كى فى الحكمة فى المعاملات التجارية فى العدائب فى التعليم فى كل كمافق الحياة - ٢٠

كان الاسلام دينا في مكة ، وكان دينا و حكا في المدينة ، وكان

<sup>(1) &</sup>quot; with e it (2) (7) see 14 wh(9 31.

### le Wiliam Reclieble

و الحدى و دونه الضلال . لانه الدين، لأنه الحياة الفاية والحياة الباقية، لأنه الحق و دونه الباطل، يتوقع ما هو ملاقيه فيه ، و يراه دون حقه من المصابرة و الحفاظ و الاحتيال يجو المودة ، ولم يجد خطرا و كان يجو السلامة ، وإنما دخل في شيء الراحة ، ولم يجد غرط و كان يجو المنفق ؛ ولم يحد عداءا من قومه و كان البلا، بعقيدته التي تحول اليها أخف ما وجد ، فلم يجد نصباً وكان يرجو عليه، لم يقل له احد و لا قال هو لنفسه إن الأمر أهون ما توقع ' و إن اقبل الصديق رضي الله: عنه على الاسلام و هو علم بالذي هو مقبل

قط اغلى من مدنه النفاسة . فهي سلامة النفس و سلامة الآباء و الأبناء في سبيل غيره و ربه أعظم من هذه الأهبة ٢ ، و ما نفس المصدق عند انسان فا اقبر السان قط احدق من هذا الاقبال، و ما تأهب السان قط لبر.

اللهي، يكذيك نصاحب مدرسة في الأدب الحديث (م) لي الما العدة. و السير بعبقرياته المعروفة. يمتاز العقاد بالعمق وسعة الدراسة و الثقافة والتحليل في الأدب والنقد والتارع والفلسفة ، وقد استن طريقة جديدة في كتابة النارع كبرالكنابة، يكتب في كل موضوع و في كل غوض ، له ما يذيد على ستين مؤلفا عضوا مجلس الشيوج ، فعضوا لمجمع اللغة العربية ، حمبَّ للعزلة ، كثير القراءة ، نيد هم المنسلط المنحد ب المناع ، والتعليم ، عضوا لحباس النواب تم عين أسوان الاجدائية ثم الثانوية وكان نييا بالقراءة فتثقف بنفسه و اشتغل بالوظائف (١) ولد الأستاذ عباس محود العقاد بأسوان سنة ١٨٨١ م ، و درس في مدرسة

دِ سلامة إلمال و البياد و سازمة الدن أسرها يطقها بكامة حبق من رجل حادق، و إن اناسا ليصدقون غاية التصديق ثم لا يخاطرون في سيل الصدق بدنق يوم و لا براحة ساعة.

انه الصديق.!.

و ما وحف بكامة واحدة عي اجمع لخلاقة من كلمة الصديق!

و لقد رأينا اناسا من الناقدين يستكبرون على عربى في الجاهلية ان يقوم المداية الدينية بهذه القيمة التي لا تعلوها قيمة .

. و كنهم خطون؛ لأن العربي الجاهلي عرف " الحق" وعرف يبع الحياة في سبيل " الحق" كا يراه حق الجوار او حق العرض او حق التسرف و الدهار .

و أبو بكر خاصة كان بمن يرعون الحقوق و يكفلونها لأهلها ، كان من يكرهون البغى و ينقمونه على اهله .

فاذا عرف " الحتى " الأكبر فغير عجيب ان يرعاه هذه الرعاية و أن كيفله هذه الكفالة ، وهو مهيأ لعرفائه بكرم الخليقة وطيب النحيزة ' واستقامة الفطرة وحفاء القريحة .

وقد عاش ابو يكر في زمن. كان عقلاؤه، في كل ارض يتطلعون الى هيداية من الساء ؛ ويخيل الينا إن انتظار الهداية من الساء لم يبطل في زمن من الأزمان ، و لا سيا الزمن الذى يعم فيه الفساد و تسيى به حيلة الانسان . و حسبنا أننا بعد الاسلام رأيتا اناسا يترقبون " المهدى" الذى ينشر العدل

· · · ( )

<sup>.</sup> مُعيبكا (١)

كما عم الجور، و يأم بالميور ف كل فشا المسكر، و يهدى الى سواء السيل كما استيم؟ الضلال.

كلما استحكم الضلال. و قبل البعثة المحدية كان اناس ينتظرون الهدى من نسل داود

اد ينظرونه من نسل اسماعيل بن ابراهيم - عليهم الصلاة و السلام! وسمح ابو بكر ما سمع من مذا في دحلته الى المين و دحلته الى الشام و في حديثه مع ورقة بن نوفل و حديثه مع المسكرين اظلام الجاهلية

والمستشرفين الى كل نور جديد .

و هذا تحمد بن عبد الله (صلى الله عليه و آله و سلم) يدعوه دعوة ابراهيم-دعوة الإب الإكبر الذي يشمل الدرب جميط ، و من فوقها دعوة الله التي

قدم جميع الناس . فن أولى منه بالدعوة! و من أولى منه بالتصديق! إنه استشار خلقه القويم فهداه ' و إن مشورة العقل وحدها لتهديه هذه المداية حيثما وازن وقابل فأحسن الموازنة و المقابلة بين جميع ما ينظم فيها من شؤون ذلك الزمان .

كان ابد يك في اهتدائه الى الاسلام هو أبد يكر في نشأته وسليقته

و جملة أحواله و أحوال قومه و عهده . و كان ابد بكر في إسلامه هو أبو بكر فيا وصف به و فيا جد عليه

من إيمان المصدق بدينه و حماسة المحجب ببطله . كان اسلامه اسلام الرجل الكريم السمع الودود ، يستمسك بالصدق

. زيمالحنا (١)

IL & d limb sico jego llang e ego K. . · فهر يلين في كم لا ويشتد في حالة واحدة هو فيها اشد الإشداء مرجمها والتصديق ويخلص في الإعجاب بالبطل الذي هداه اخلاصا لاشية ٬ فيه

Intat ins air e lamigl & air Ildale. قال بعد مبايسة بالخلافة: "إنما أنا متبع و أست بمبتدع " فجمع

و في هذا هو شديد غاية الشدة ، بعيد من اللين و الهوادة "غاية البعد ، فلا يبتدع إلا بعد المنتقط عم الحجم من مراجع الانباع . الناس يسألهم ثم يقول: " الجدلة الذي جعل فينا من يحفظ علينا سنة بينا ". . و ربا عرض له من الأم ما ليس يتضع فيه طريق الا تباع ، فيخرج الى

فتصديق المؤمن و إعجاب المعجب ببطله العزيز عليه ، هما تفسير كل و هو الرجل الذي أتسم \* في حياته كلها باللين و الهوادة .

شدة يشتدها العديق الحليم الودود .

هو شديد في حرب الردة ، لأنه لا يترك عقالا ، كان رسول الله يأخذه الولو تخطفته الذئاب ولم يبقى في القرى احد غيره " . والسلام ولاه وأمر بتسيره و ما يكون له ان ينزع رجلا استعمله رسول الله هو شديد في تسيير جيش اسامة رضي الله عنه الأن النبي عليه الصلاة

و إذا رأيناه يتردد بين الهوادة و الشدة في محاسبة بعض الناس فالشدة من المرتدين .

<sup>(</sup>١) كل لون يخالف معظم لون الشيء (٦) المبالغة في الطلب (٦) الين و الرفق.

 <sup>(3)</sup> اى جعل انفسه سمة يعرف بها (٥) حبل يشد به البعير في وسمط ذراعه .

التي مرجمة المتزام جادة الرسول و الاقداء بقدوته في كل شيء هي اقرب النسيون الى فهم عمله ، وهي اغلب في طبعه من اللين و الحوادة ، على اشتهاره بها في كل ما عدا ذاك .

ر ينبين لنا مناط الشدة و اللين عنده في جناية واحدة استصغر فيها المقوية على الرأة واحدة الستصغر فيها على الرأة أخرى و ذلك إذ كتب المداليج بن إلى المية المخزوى يقول له ان مغنيتين تغنت احداهما بثلب اليه المهاجر بن إلى الدي بثلب المسلمين فقطع يديهما و نزع ثناياهما وسول الله و تغنت الأخرى بثلب المسلمين فقطع يديهما و نزع ثناياهما و يحف عن الغناء ، فخطأه إبو بكر لأن الأولى كانت احتى بالقتل ، وأن النانية كانت احتى بالصفح و أدعاه ان يقبل الدعة وأن يحذر المثلة "فانها وأنم و منفرة إلا في فعاص".

فنى تعظيم النبى ( صلى الله عليه و سلم ) كل شدة قليلة ، و في الم غيره كل عنه عليه و سلم ) كل شدة قليلة ، و في الم غيره كل عنه و ألم ينه إلى ستحب محمود ، و الست هى المحبة التى يعوزها التفكير قد فوقت هذه النفرقة بين العقابين ، لأن هجو النبي قبل إلما الدين وأس النظام ، وجور المسلمين وزر قد يأتيه المسلم في خلاف بينه و بين قومه ، و اكتها و عبر المسلمين وزر قد يأتيه المسلم في خلاف بينه و بين قومه ، و اكتها على هذا حادثة قد عرضت لنا طبح ابي بن في حاليه اين و هوادة ، و إعظام المين فيه و لا هوادة ، و إعظام الشدة كأشد ما يكون .

و ربما تهيب الأم فيه قع لا شك فيه اذا لم يسبقه النبى علية العلاة و السلام الى صنعه او صنع شله العرط اتقائه ان يصنع ما ترك او يترك ما صنع كا تهيب جمع القرآن في المصحف حين اشار به عمر رضي الله عنه ،

<sup>(1)</sup>ざい.

فقال: "كيف افتول شيرًا لم يفعله رسول الله على الله عليه و سام ؟ " تم استصوب جمعه لما فيه خير .

فساحة إني بكر رغي الله عنه كانت طبيعة فيه لأنه طبع على الرفق

و الأناة و الأخذ بالحيطة و استبقاء المودة . و شدة ابي بكر كانت طبيعة فيه ' لأنه طبع بحلى تصديق من هو أهل

د لم تنفرج أمامه طريقان احدامها الى العفو و الإخرى الى البطش إلّا اخذ الأولى و أعرض عن الثانية ،

شاوره النبي عليه الصلاة و السلام في أسرى بدر فقال: " يا نبي الله! هؤلاء بنو الدم و العشيرة و الاخوان! فأنى أرى أن تأخذ منهم .الفدية ، فيكون ما أخذنا منهم قوة ، وعسى الله أن يهديهم فيكونوا الما عصدا ( ''.

و شاوره حين اجتمعت قرش اصده و صد المسلمين عن البيت فنادى بالناس: "أشيروا إيها الناس على ! أترون أن اميل الى عيا لهم و ذرارى هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت، فان فاتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين، وإلا تركناهم محروبين "، فقال ابو بكر: "يا رسول الله! خرجت عامدا لهذا البيت، لا تريد

 <sup>(</sup>۱) أي اعوانا ٠

Ell Inc. ( Kind) in the one of This " ... fill or one

عن البيت و لا يقائل من لم يصده . و شيع 'جيش اسامة فلم ينس أن يوصيه بالفعفاء و هو ذاهب الى القتال:

سائ بس سائ و لا تعلوا و لا تعدوا و لا تعلوا و لا تقعلوا و لا تعلوا و لا تقعلوا في و لا تعقووا غيرة مفسرة ، و لا تغيوا غيلا و لا تعرف ، و لا تقعلوا غيرة مفسرة ، و لا تغيوا شاة و لا تقرون بأقوام شاة و لا يقرة و لا يعرف بالإلما كلة ، و سوف تمرون بأقوام تد فرغوا انفسنهم في الصواسي فدعوم و ما فرغوا انفسنهم له ، و سوف تقدمون على قوم يأديم بانية فيها ألوان الطعام ناذا وسوف تقدمون على قوم يأديم بانية فيها ألوان الطعام ناذا وسوف تقدمون على قوم يأديم بانية فيها ألوان الطعام ناذا أكمام منها شيقا بعد شيء ناذكو والسم الشعليا ، و تلقون الموامل قد فحصوا أوساط رؤوسهم و تركوا حوطا نشائ المصائب فاختقوهم با بالسف خفقا . إندندوا ٣ باسم إلشوا "

والس اكثر هن الشواهد التي تشهدها على قوة الدين في فوحر هن آمن به إلا أننا لا نعلم ينها شاهدا أصدق في الدلالة على تلك القوة هن ان به إلا أننا لا نعلم إينها شاهدا أصدق في الدلالة على تلك القوة هن ان بدين المره نفسه بالدين المام اعدائه في بدينها به المام اخوانه في اعتقاده ، ومن شواهد ذلك في إسلام الصديق أنه كره الثائة بأعدى الإعداء في ميدان القتال ، فلما بدث اليه عبرو بن الماهل بأس بنان بطريق الشام الكر فعله اشد انكار ، فها بدث الماهل بأس بنان بطريق الشام الكر فعله اشد انكار ، ولم يخفف من انكاره قول عقبة بن عامر له: انهم يصنعون بنا بل قال: أيستنون بفارس و الروم ؟ لا يحمل التي أنس إنها يكفي الكتاب و الخبر، أيستنون بفارس و الروم ؟ لا يحمل التي أنس إنها يكفي الكتاب و الخبر، فهو مسلم مع من يحبو مع من يكره و في قتال ، و هذا بلاغ الدين القويم في في أنسان – ع .

<sup>(1)</sup> غرج يودع (٢) اغر بوعم (٦) امفوا (٤) عبقرية الصديق.

## 22) 14gh

#### الأستاذ احمد حسن الديات

ذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه و آله و سلم) هي ذكرى قيامة الروح و ولادة الحرية و نشور الخلق ' فكأن مولده كان البعث الأول الذي

(1) ولد فع بدن ابريل عام ٥٨٨١ م فاحدى غدواى القاهرة ، وانتقل الى القاهرة و التعدي بإلحاس الأزهر و تقى العلوم الأزهرية على أساترته من أساطين العلم منهم السيد على المرصفى و المشيخ مجد عبده ، قرأ على الأول هيوان الحاسة و الكامل الهبر و الأمالى لأبي على القالى و الفصل الإخشى، وعلى الثانى كتابي دلائل البرد و الأمالى لأبي على القالى و الفصل الإخشى، وعلى الثانى كتابي دلائل الإعياز و أسرار البلاغة البخشي . ثم التحق بالجامعة المصرية القديمة و تأتي الدين الأدب البدبي و الفرنسية في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة وأتم و «فرينيو» و درس الحقوق الفرنسية في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة وأتم تعليمه العلى العقوق في جامعة باريس، وعاد و تقلب في وظائن تدريس الأدبي الدربي في القاهرة و بفداد، حتى استقر بالقاهرة وأعمد سنة هم اله علم المجله الجالة «الرسالة» التي تقيد تخدم الأدب الدربي عشرين سنة كانت فيها ملتفي الكتاب المابغين التي بقيت تخدم الأدباء ومدرسة الأدباء النائميين، و تولي رئاسة تحرير جالة الأزهر وهو عفو في الجمع والدوي العربي بالعلوى العربي بالعلوى العدبي بالعلوى العدبي بالعلوى العدبي بالعلوى العلمي بدمشق.

الأستاذ الزّيات من أساطين الأدب العدبي والنشر الفي في عصره ومصره ، يجمع بين جزالة القديم وخفة روح إلجديد وقد اثر في كتابته عكمو فه على مصادر الأدب القديم و دولوين النشر فانقادت له القوافي و فصاحة اللفظ سع التفنن في العبارة والتنوع في المعاني . له كتاب « تاريخ الأدب العربي » و « وحى الرسالة » و غيرهما .

علي النس وعد الدنيا وقور الحق للانكان كم أن البعث سيخاص

الراح د بيتنئ الآخرة د يطن الملك ته.

الرعيب . يمكل في الملكوت الدأم ' ويسيح للجلال القسام ويفنى في الجبل في حمت حراء الملك ، و في سكون الوادى الملهم ، و في غيابة الفضاء و 'ستشرف الى السمت العلى ، وأرسل نظره دراء النظر النبوى من فوق خيرا من هذه الحياة استسرّ علمها في جهالته ، فتشوف آلى الأفق البعيد ، الأرض ان له اسبابا الي السماوات رئت على طول غنائمه ، و أن له حياة ففخت فيه سر الحياة و مدي الخلود و حقيقة الله . و حيثنا شعر سليل स्ट क ।। १८६ । १६५ वर्ष यो । १ से । १ से । १ में । १ से । الاصلاق و المضرر . فلما أق النبي العربي فتح في غار حراء بابا الى الساء ، اتخذ إليه من خشب او حجر ، و في الأثانية حتى قتل أولاده خشية أسرف في البيسية حتى جمل كل التي سأحة لكل ذكر المادية حتى إنما كان حيوانيا شهوته الغابِّ ، طديا غابته اللذة ، أنانيا شريسته الحوى؛ مُم -ميه، و لا للتمور الانساني مجري في حسه، و لا للسمو الاألي مغني قسه، النوة، فإ بك للنا الأعلى وجود في ذهته ، و لا للنوض النيل الر في كان العالم يودند يضطرب في رق المادة و صودية الشهوة و سلطان

كانت المقيدة قبل محد (حلى الله عليه وآله وسلم) أن تموت الروح او يموت الجسم ، وأن يحكم الله او يحكم الانسان ، و أن يظهر الدين او تظهر الدنيا .

17

<sup>(1)</sup> 收收(1) 收二(4) 過。

ألما تقرير الصالة بين المدنى و الذات ، و بين المصباح و المشكاة ، و بين الحياة الإدل و الحياة الأخرى ، و بين الارادة السفلى و الارادة الميا ، فذلك هو القصد الالهي من رسالة محمد ، و التنفيذ المحمدى لارادة الله - عليه صلوات الله و سلامه .

و خليفته حجاب ٬ و لا بين العبد و ربه واسكلة . إلا الحب، ولا يقوم على ماقتها إلا الانصاف، وليس فيها بين المرء كاله وطن مشاعا ؛ والعام كله أسرة متحدة ، لا يهيمن على علاقتها بين اجناس الانسان ٬ وأزال الحدود بين مختلف الأوطان ٬ فأصبحت الأرض أن ييت المال ثروته ٬ و الوحيد أن المؤمنين جميط اخوته ٬ ثم محا الفروق و دخل بين النفوس بالمحبة ، حتى شعر المنصيف أن جند الله قوته ، و الفقير بالتقوى: ثم وصل بين القلوب بالمواخاة ، وعدل بين الحقوق بالمساواة ، المعقول من أسرها ، وجعل التنافين في الخير ، والتعاون على البر ، والتفاضل فلما بُعث الرسول الكريم رحمة للعالمين بعث الحرية من ذبه عا . وأطلق بقوة الجهل ، و الناس اجمعون عدا عؤلاء الأربعة اتباع و أرزاع و همل. و الملك يخضع نفوس الشعب باسم الدين ، و الكاهن ينسخ عقول الناس الطبيعة ، و الشيخ يفرض على عشيرته الأمر و النهبي بمقتضي الدرف ، · لَا الله و د الله على الجاعة ؛ فالا ب كاله على المين المرت و الجاء . و لا للأمة دستور ٬ و لا للعقيدة شريعة ٬ انما هو طغيان عاسف ٬ يتحكم و عبودية جسمية تعقل التصرف ، فلم يكن للأسرة نظام ، و لا للقبيلة قانون ، وكان العام قبل يوم محمد يرسف ' في عبودية عقلية تقتل التفكير،

<sup>(</sup>١) يمشي مشية المقيد (٦) شديد (٦) الجماعات ولا واحد لها (٤) مشتركا .

. لجيا التجلى . كا كان غاد (حراء) مبعث الروح فأنت في جبل الخلاص و هو في يًّا رحي الله ذكر الحالم الله إلى أن أن أن الله عنه الحرية

الطلم e airel الأرض . و من سنته دستوراً ، درى بيم فساء الدنيا فأصلحوا الأرض و مدنوا وألفهم على المودة و جمهم على الوحدة ، ثم جعل لهم من كتاب الله نورا و دعوته في نفوس رويت بالدماء و نظت؛ بالعداء و عاشت على الفرقية و تعليم لآداب النفس بالمعمل، و تنظيم المدائر الحياة بالقدوة؛ ثم فعلمة شخصيته شمائله و أفياله رسالة اخرى في الخلق: كان تطبيقا لقوانين الدين بالمثل ' واحتيال واغتيال وشهوة ١١ فلما ظهر البطل العظيم و الانسان الكامل كانت و العهود نقض و تسويف ' و الناس يعيشون عيش الوحش: تنافر و تدابر الإنسانية ، و سورة البرف ' تستدى على المروءة ، فالتجارة بحش و تطفيف ً ، على العدل: وعمية الدم تبنى على الحق ، و سلطان المال يجنى على الحلق و تحمل الرجولة و تغلب الأثرة و تحكم السفاعة ، فسطوة اليد تسرف و كان العالم قبل هوله محمد (صلى الله عليه وآله و سلم) يعاني تفكك

مجمد و خلق محمد ! . . . ألسنا نعيش اليوم صورًا كقطع الشطرخي ، و أتباعا فليت شعرى ط ذا يجد اليوم في نفسه و في قومه من روح محمد و حرية ذلك ما تلقيه ذكرى مولد الرسول في رؤيع المؤمن المتقول الذاكر!

<sup>.</sup> تسلسنودا (٤) المعالم الكيل قليلا (٦) العلاك من عمين لا يذري (٤) بعنتا (١)

<sup>(0)</sup> list.

كمبيد الأرض ' وهمتّم ' كهمج الجاهليّة ؟ و هل كان ذلك يكون لو أننا اتخذنا من أحكام الله بنهاجا ' و من كلام رسوله علاجا ' و من حياة السابقين الأولين قدوة ؟

ان ذكرى مولد الرسول ذكرى انطلاق الانسانية من أسر الأوهام و طغيان الحكام و سلطان الجهالة ، فما أجمد القلوب الواعية الحرة على اختلاف منازعها و مشارعها أن تخشع اجلالا لذكرى رسول التوحيد و الوحدة ، و نبي الحرية و الديمقراطية ، و داعية السلام و الوئام و الحبة - ٣ .

### المن واحياة الاستاذ سيد قطب ؛

و ألف و أقصل بدعوة الاخوان السلمين حتى اعتقل في سنة ١٩٥٤ على أقر حل = القوى بدينه و صلاحه المتخاود و القيادة والسيادة فدعا الى ذلك على بصيرة وكتب الفي في القرآن ، و ( مشاعد القيامة في القرآن ، و أكرمه الله بالأيان الجديد من مدرسة الأستاذ العقاد حتى اثرت فيه دراسة القرآن اثناء تأليفه ‹‹ التصوير الحديث والدعوة الاسلامية العلمية، كان من اسانذة النقد الأدبى ومن المتجدرين وانقطع إلى الثاليف والكتابة . الأستاذ قطب من اركان الأدب الاسلامى منها سنة ٥٥ وقد رأى اخفاق الحضارة الغربية وميلها الى الانهيار واعتزل الوطيفة وزارة المعارف التي ارسلته سنة وع الى امريكا لدراسة نظم التعليم عناك و رجع القاهرة والتحق بدار العلوم في سنة ١٩١٩ و نال منها شهادة في التعليم واشتغل في وتديمًا . ولد في سنة به ١٩ م في مديرة أسيوط و حفظ القرآن و انتقل الى الحلج قطب أبراهيم ، طجرجده السكادس الفقير عبيد الله من الحند الى محر (1) الرعاع من الناس الحمقى (٢) الموافقة (٤) وحي الرسالة (٤) عو سيد قطب بن الى هذا الكون الحائل الذي يعيش فيد ذرة تأنهة لا مستقر لحا و لاقيمة ؛ عمر الفرد الفاني محدود ؛ وأيامه على الأرض معدودة ، و هو بالقياس

المال و قوى الحديد والنار . فإذا هي كلها تنهزم المام العقيدة الدافعة الكبرى الي لا تفي و قف بالفرد القليل العنديل المام قوى السلطان ؛ قوى وتدفع بالفرد وتدفع بالجماعة الى التصحية بالعمر الفانى المحدود في سبيل الحياة و ما تزال في كل يوم تصنعها الخوارق التي تغير وجه الحياة من يوم الى يوم وسر قوة النفس بالعقيدة ، سر تلك الخوارق التي صنعتها العقيدة في الأرض الدينية وذلك اثرها في النفس و الحياة وذلك سر قوة العقيدة في النفس الى قوة الأزل و الأبد و إلى ما بينه و بينها من وشاكح تلك وظيفة العقيدة يمثل قوتها و أقوي ' فما هو باللتي المختائع و لا بالفرد العاجن و هو يستند ولا تضعف وأنه لقادر اذا على مواجهة الحياة والأحداث والأشياء all his miner be to air ille like o Ilines lies & rising e & risen ان يحس الوجود في الماضي و الاستدار في الحاضر و الاستمداد في الآلي، كنيرة وأن ينشير احداثا مخمة وأن يؤثر في كل شيء وينأثر ، بملك مُنِشًا وَسُمِّ نَا خَلَادٍ مَا ﴿ لَوْيَاءِ مَانُاكًا رَجَمَا خَلَانَ بَ مِنْ يُمِّشِ نَأَ الكون الحائل ان يرتبط بدني اعماقه وأمثاجه بوشاعي من القدبي لا تنفص " في لحظة أن يتصل بقوة الأذل والأبدر أن يمتد طولا وعرضا في ذلك عين . و لكن هذا النور الناني هذه الذرة التائية . هذا اللتي الصائع علك وغمره بالقياس الى الزمن الحائل من الأزل الى الأبد ومصنة ' برق أو غمصنة

<sup>=</sup> الجاعة. له المدالة الاجتماعية في الاسلام و ولا اسمالية، والاسلام والسلام والراسمالية، والاسلام والسلام العلي، وفي ظلال القرآن.

<sup>(1) !</sup>xi (7) K " Dan (7) Ilu E. الحقير .

؟ تُمَلُّقُمًا كَالُمْ نِهُ فَهِوْ الْهِوْأُ مِهِا كَالِمُ الْمُعَالِمُ عَلَمُ الْمُعَالِمُ عَلَمُ ا واقعة كذاك؛ فأى خمير يملك ان يفرط في تلك القوى و أن يتخل عن عليدتنا تسففنا في هذا الصراع الضخم بقوى حقيقة واقعة و بحلول عملية الخارج ، نواجه قوى هائلة مكتلة أكبر من طاقتنا الجودة فاذا كانت الإلن يكون به حمق أو سفه ، و نحن نواجه صراعا مخدما في الداخل و في في أيدينا و قوة عيقة في كياننا قوة لا يتخل عنها صاحبها في زحمة الصراع و مشكلاتنا العالمية بجلول تنبع من عقيدتنا الدينية ان هذه العقيدة قبوة هائلة الاصرار الذي نصره على مواجهة مشكلاتنا الاجتماعية ومشكلاتنا القومية قيمتها الكبرى في حياة الأفراد و حياة الجماعات سواء ومن ثم ذلك الحياة و الفناء الذي يمنح الحالود و التضحية التي نورث النصر – و من ثم و الأدى ، و تقدره على الصبر و الكفاح " و تدفعه الى الموت الذي يخلق وقوى المركز والسلطان وقوى الحديد والنار، وأن تصبره على الحرمان الفرد الصنيف ذلك الدون و السند ، و أن تصغر في عينيه قوى الجاه و المال عير العقيدة الدينية ان تصل الكائن الفاني بقوة الأذل و الأبد وأن عنم Iliang llie Y ising & Y ison & Y isine & & al all sauce lie 2 و لكنها القوة الكبرى الحائلة التي استمدت منها تلك الروح . والينبوع " إلى روح فرد مؤمن و طعو الفرد الفاني المحدود الذي هزم تلك القوي جميعا،

ان بعض النظم الأخرى قد تقدم لنا بعض الحلول لبعض المشكلات في بعض الأحيان و لكن قيمة الدقيدة التي ندعو إليها ليست مجرد تقديم

<sup>(</sup>١) عين الماء (١) مواجهة العدو .

ثلك الخوارق التي تأني بها المقيدة الدينية في حياة الأفراد في حياة اطوار النفس البشرية المليَّة بالمسارب و المداخل و بالمنعرجات و الدروب . إلا فترة كوت يحسبها الجاهلون موتاً ، ويدرك العارفون أنها طور من منذ لخلة خامدة طامدة لا توجى أمل و لا ينبعث منها رجاء و إن هي فأنى بالخوارق في حياة الفرد وفي حياة الجماعة هذه العقيدة التي كانت م نبية عم خطؤهم حياً تفغن العقيدة الخامدة من حسم لا يحسبون، و الجاعات ؛ شيولتج المناع أو نظريات اقتصادية أو افكار اجتاعية و سرعان قد مات، و بحسبون أنهم يستطيعون ملء فراغه في نفوس الأفراد وكم يخطئ الذين يخدعهم خود هذا الدافع فيترة أو توارية ' فيحسبونه إلا الايمان جوعة كجوعة الجسد الى الطعام و الشراب و سأر الفيرورات ، ei amiez llik e llilan e llisk for b te se si est est y untal و لا مذهب اجتماعي و لا نظرية اقتصادية . ذلك أنه اعمني في النفس البشرية الدينية ، ذلك الدافع الذي لا تلا فراغه في النفس الانسانية فكرة فلسفية معها القوة العنامنة لتحقيقها و حمايتها قوة الدافع الفطرى العميق للعقيدة الحلول الوقية للمسكدت الوقية أن قيم الما منه الحلول و تقدم

تلك الخوارق التي تأتى بها المقيدة الدينية في حياة الأفراد في حياة الماسات لا تقوم على خرافية غامعة و لا تعتمد على التهاويل و الرؤى ، إنها تقوم على اسباب مدركة و على قواعد ثابية ، ان العقيدة الدينية فكرة كية تبط الانسان بقوى الكون الظاهرة و الخافية ، و تتبت روحه بالثقة و العمانينة ، و تمنحه القدرة على ، واجهة القوى الزائلة و الأوضاع الباطلة و العمانينة ، و تمنحه د قوة الثقة في الس ، و عي تفسر الفرد علاقاته بما حوله

301

التي لا رأي لها في الاعتقياد الروحي و الشظيم الدولي كالفكرة الفنية التي السلوك الاجتماعي و الدلقات الاقتصادية و النظم البالية كالنظرة الاجتماعية قددا و توقع بينها الاضطراب أبدا و العقيدة الروحية التي لارأى لها في المتعدة و دون أن تضيق مجال النشاط أو تحده و دون أن تمزقها طرائق التقيدة حيثذ تحقق وحدة الشخصية دون ان تجور على ألوان نشاطه وأسر من أن يرجع في ألوان نشاطه الى عقائد متفرقة . ان وحدة أفضل وأكل من العقيدة التي تنظم بدعن ألوان النشاط و تقصر عن أبِّحد طريقًا و الدقيدة التي تنسع لكل ألوان النشاط الانساني هي عقيدة الفرد و نشاطه شحصيته أقرى لأنها اكثر تجمعا وكانت خطواته أهدى لأنها قوب عذه النقطة و اشتدت صلاتها بالخيط المنبة عنا و عالك في حياة فلا تنموني شخصيته و تنبيثه و لا يدركها القلق و الحيدة و الاضطراب و كل السان ان تكور نقطة ارتكار تتجمع اليها خيوط حياته و نشاطه ' وترجع اليها في كل صغيرة وكبيرة . و فضل هذه الدقيدة في حياة كل اتباه و تستلهمها في الشعور و السلوك و تستهديها في مواجهة الكون و الحياة وحدة متهاسكة ' فهي في طجة الى عقيدة موحدة تصدر عنها في كل مستنيرة الهدف في قوة و في ثقة و في يقين ، و الشخصية الانسانية السوية القوي و الطاقات حول محور واحد و توجيهها في اتجاه واحد تمضي اليه إَلَاقَاتُهُ وقُواهُ كُلُّما و تَدَفُّهَا فِي اتِّجَاهُ . و مِن هَمَا كِذَاكُ قُوتُهَا قُوةً تَجْمِيح من الناس و الأحداث و الأشياء و توضح له غايته و اتجاهه و طريقه و تجمع

٠,

حياته الشخصية و تهمل نظام حكمه أو علاقات دولته . غيره و تهمل سلوكه وأنها لا تتولاه فردا او تهمله جماعة ولا تتولاه في روح الفرد و تهمل عقله و جسده او تتولى شعائره و تهمل شرائعه ، او تتولى الاسلامية كله لله وطالقيصر حق ليس للفرد من دعاياه وأنها لا تتولى انها لا تدع ما لقيصر في هم ننه فل لقيصر ، وقيصر ذاته في العقيدة الحياة فلا تقصر مهمتها على حقل دون حقل و لا على اتجاه دون اتباه عذا الجال أنها المقيدة التي تسم قشمل كل نشاط الانسان في كل حقول الاسلامية عي المثال الواحد الذي عرف الانسانية في تاريخها الطويل في وتدفع الما في اتجاه واحد كاليار الجارف وكالسيل الجبار والدقيدة تفسيره إلا على ضوء الوحدة التي تجمع الطاقة و تصونها عن النبدد و المخزق هي الفترات التي تحقق فيه البشرية ما يبدر كأنه معجزات و ما يحمب مثل عند العقيدة و تستجيب لها استجابة كاملة و تحققها في واقع الحياة ... و البناء و النهاء و الفترات التي يؤتدى فيها الفرد او تهتدى فيها الجماعة ال النَّاطُ الْحِنْ و نومن على أَجَاطُ تِهِ جَمِعا لَنَّ فِع كُمَّا فَ طُرِقَ الانشَاء والاتلق ، إن الدَّر كا بناعة في عاجة علمة الى عقيدة تنسع لكل ألوان ان تظم الاسانة حياتها كالمة ولا أن تحقق الشخصية الانسانية التاسك 

امتداد الشرائين في الكائن الحي و امتداد الأعصاب. و نحر. في مصر – و في الطام الاسلامي كله – نواجه ألوانا شتى رأي؟ و لها عنده حل؟ العالمي التي تواجهها البشرية جميعا و نواجهها نحن غمنا فهل للاسلام فيها قليلا و لم تشرح هذه الناحية بعد شرح كافيا و أمامنا البوم مشكلة السلام المذاهب الاجتماعية الأخرى ، وأما الحقل الدولى فريما كان الدول فيه علك أن يحقق عدالة أشمل و أكل من كل ما تملك تحقيقه جميع الاعتراضات التي كان يديها طلاب العدالة الاجتماعية ورأوا أن الاسلام الحلول العلمية التي يملك الاسلام أن يواجه بها الحياة و قد تذاوبت معظم الدول، قام الحقل الاجتهاعي فقد مدرت فيه عدة مؤلفات تكشف عن لمواجهة الحياة المصرية ومشكلاتها وبخاصة في الحقل الاجتماعي والحقل و نظن بها عن جهالة او عن غرض أنها لاتسمفنا بالحلول العلمية المحدودة نواجه بها الحياة و نواجه بها الشكلات و نواجه بها تلك القوى التي تناصبنا واحدة تجمع قوانا وإلى راية واحدة نقف في ظلها صفا وإلى فكرة واحدة الطاق ولا ندرك لها هدفا ولا طريقا نواجهها أحوج ما نكون الى عقيدة و دولية ، و لكننا نواجهها و نحن لا نجد أنفسنا و لا ندف رصيدنا من واقتصادية وأخلاقية، ونواجهها في الخارج في صورة مشكلات قوسية من المشكلات و العوائق نواجهانا في الداخل في صورة مشكلات اجتراعة

مذا الكتاب كله هو الإجانة النفيلية على مذا السؤال- ١ ·

## ع الرسياذ على الطنطاوي

فرأوا الطبل سينا عظم ، نظر هو هن داخل فرآه خاليا حقيرا ... قلوبهم من ايان ، وط في دؤوسهم من على ، وإذا نظر اللس من خارج من اموال الدولة . و كن يقيسهم بما فى قعوسهم من فتخائل ' و ما فى بما على جسومهم من ثياب، و لا بما في صناديقهم من مال، و لا بما يبتزون؛ فه يجل سلطانًا لسلطانه، و لا يوقر غنيا لذناه، و لا يقيس الناس ماذا يصنعون؟ انهم يعلمون أن الشيخ لا يقيم وزنا لاحد من أبناء الدنياً ، الميدانيين ، وهم فرسان دمشق و حماتها ، و أقبل بعضهم على بعض يتساءلون النظر . . . و من كان جبار سورية و فاتحها و سيدها ، فطار الفرع بألباب و جهروته . و من يده الى السف أسرع من لسانه الى القول و عينه الى الشيخ سعيد الحلبي في مسجده و إبراهيم بأشا من قد علت في بطشه مسيحة يوم من أيام منه ١٩٨١ أن إبراهيم باشا قادم لزيارة عام الشام وقست الصيحة في «حيّ الميدان" اجل احياء دمشق و أكبرها ، حدثني بعضِ مشليخي عمن رأى بعينه د سمع بأذنه . قال:

د كانوا يخشون ان يسوء ذلك من شأنه الباشا ، د يودون لو رجوا الباشا ، و لكن كيف يصلون اليه ، هو فى قصره ، حوله الحجاب و الأعوان، و الجند بالسلاح ، و من حوله الموت ألوانا ، أشكالا ، يحمى حماه ، (1) تقدمت ترجمته في الجزء الأول (7) كان عام الشام قبل طبقة الشيخ مجود

 <sup>(</sup>١) قدست ترجمته في الجزء الأول (٦) كان عالم الشيام قبل طبقة الشيخ محود
 الحمزاوي و الشيخ مجد طنطاوي و الشيخ بكر العطار و أصحابهم (٦) لا يوقر .
 (٤) يستلبون .

« يحرس ابوابه .... و نتمنون لو رجوا الشيخ) و كبن الشيخ أعز من مائه مال جبار ، تحميه ميبته ، و يحرسه تقواه ، و خف به الملائكة واعنمة له اجمنح الم

دام يكونوا يخانون أن ينال الشيخ سوء فهذا شيء تحيله عقوطم لما استقر فيها من إجلال الشيخ و إكباره و لا تراه أجمارهم ' لأنهم بقضون عن آخرهم قبل أن تراه أجمارهم و لكنهم كانوا يخشون الشيخ على الباشا ، و يخشون الباشا على تقوسهم .

د هفوا يقيمون مطلم الزينة ، و يبنون أقواس النصر ، و يذهون الرايات على طريق البطل الفاتح ، و يقطفون أرهى أزها الما في الميار مع البار على عليه . . . فا كان الأصيل " حق تم كل شيء ، و أقبل الباشا في الموكب" الفخم ، و أقبل الباشا في الموكب" و الحند و السلاج و الدبدية . . . حتى انتهى الى باب المسجد وكان الفخم ، و الجند و السلاج و الدبدية . . . حتى انتهى الى باب المسجد وكان مغيرا ، فاعترض الباشا كأنه يقول له : ارجع أو ارجع دنياك ، اناك باب مغيرا ، فاعترض الباشا كأنه يقول له : ارجع أو ارجع دنياك ، اناك عبد ، شام بيت الشر عاصم أما أن تكون تزوير إلى . . . . بألف عبد ، نوب ، فلا ا إنه لا يجتمع ميراث الناق التي جاءت بالتوحيد و ألف ثوب ، فلا ا إنه لا يجتمع ميراث الناق التي بين الناس ، إلا محى و المساواة ، يقايا الجاهلة التي قامت على الشرك و المين بين الناس ، إلا محى أحدمه . . . فانظ على مقا؟

قال الرارى: د تردد الباشا هنية ' غير، مم آبعد اعوانه و ترجل و دخل المسجد منفردًا ' و كان الشيخ جالسا على حصير قد وضعت فوقه حسية و كان مادا رجله فسمت علية و كان مادا رجله فسمته علية .

٠٠٠ و المرء إذا عاف الله ، و صدق في مخافته ، عافه كل شيء ، لأنه

<sup>(</sup>١) يجنون(١) الوقت بين العصر والمغرب (٣) إلجماعة مشاة و كبانا (٤) ساعة يسيرة.

قال رجل من طرف الحلقة:

نان قتله الملك يأسيدى الشيخ ، أو أماته المرض ؟

قال الشيخ: سبحان الله! وهل يهاب السام القتل؟ أو يبغض الموت؟ الدال المنيخ : سبحان الله! وهل يهاب السام القتل؟ أو يبغض الموت؟ الذال عديد لأنه القطاع اللذات، و خسران الدنيا، و لكنه لا يكون يهذا المدنى إلا عند الكافر الذي يبيش في الدنيا، و يستمح بالاذها، فيأ فيها الدنيا، و يستمح بالأذها، من كان يتهيأ فيها الديشة الخالدة و يقيم فيها كالستمد السفر، و يرقب ساعته أما من كان يبها الميال المحلف المناه المنا

سلا إلا به (١) في كا اذان ست رات.

فنظر اليه الشيخ رحمه الله فلم يتغير ولم يبدّ عليه انه رأى فيه أكثر من رجل،

وأشار اليه ان اجلس كا كان يفعل بغيره ، فلم يتالك الباشا ان جلس

... ونظر في الحاضرين يقلب فيهم بصره ، يفتش عن شيء أضاعه فيهم

عن المختوع والاكبار اللذين تعرد أن براهما حوله داعًا ، ينظر ان يقوموا له،

عن المختوع والاكبار اللذين تعرد أن براهما حوله داعًا ، ينظر ان يقوموا له،

وأن يقفوا بين يديه صفا ، ولم يدر أن القوم كانوا في غير هذا ، لم يدر

وأن يقفوا بين يديه صفا ، ولم يدر أن القوم كانوا في غير هذا ، لم يدر

أن البشيخ قد علا بهم ، حتى جعلهم يطلون على الدنيا من شرفة طيارة ،

او من قطمع السحاب فيرون الأرعن كابها كفحص " قطاة ، و لا يون

و الباشا العظيم إلا علة ... في ذا الذي يحفل بنملة ...

وأجال الباشا نظره فيهم حتى علت برجل الشيخ ' دكانت مدودة الجره ' فألا رآها كبرياؤه و سلطانه ' درأى فيها علامة تعجب أخيفت الى عظمته و جلاله ' إخافة عبرية و تهكم و رآها كبيرة في عبنه ' فأحس كأنما هي في عينه ' ونظر في الحاضرين ألم يجرد واحد منهم سيفه يتشرب الماسل بقظها ' ؟ و كان الباشا ينظر ببين بصره المادية لم تفتح بعد عين الباشل بقط ببين بصره المادية لم تفتح بعد عين بعيدته المصنوية ' فيفاضل بين قصره و سريره ' د مكان الشيخ و حصيره ' وبين جنده و أعوانه ' و بالرصية الشيخ و إخوانه ' فيوقن أن دنيا و بين جنده و أعوانه ' و بالرصية الشيخ و إخوانه ' فيوقن أن دنيا الشيخ كها لا تثبت لحظة المشفه المادي إلى المنت له دنيا الحليفة الشاني (ادبراطور الشرق) . . . وكان كالأسد المادى زعموا انه مر على قنبلة من القتبايل المدرة ' . . . ملقاة في أجمته ' فحجب منها و حقرها وقال: ويحاك ايمادية المدرة ' . . . ملقاة في أجمته ' فحجب منها و حقرها وقال: ويحاك ايمادية المدرة ' . . . ملقاة في أجمته ' فحجب منها و حقرها وقال:

<sup>(</sup>١) يشرنون (٦) الموضع الذي تفحص القطاة التراب عنه لتبييض فيه (٣) بقطمها.

<sup>(3)</sup> الماكد .

سيناً ? بالخان ! إلانان الأنان الأنان الاناب ؛ أن ... أن ... ؟ يا الهوان لما ذا يعنع بأهله؟ قالوا: ثم لكها ' برجله ، فانتجرت القنبلة و انتجرت المنابقة من فم الشيخ فرجع يتكلم .

قال: ( من جميب صنع الله في الانسان أن خلقه حيوانا كالحيوان، ولكنه وضع فيه ملكا و وضع فيه شيطانا، فن كان همه من دنياه اذتا بطنه و فرجه، و ابتغاهما من حل و لم يعرف غيرهما لم يكن فيه إلا الحيوان، فهو يرتع كا يدتع الحمار، و يتبع غريرته كا يتبع، و من كان همه اللذة فهو يرتع كا يدتع الحمار، و ينها غريرته كا يتبعى، و من كان همه اللذة من حل و حرصة و من كان لا يبالى ما اجترج من السيئات لم يكن فيه ون حل و حرصة و من كان العقب، خيرا منه، لأن مصيرهما الى التداب إلا الشيطان، وكان العقرب و الحنفساء للمناء عند في هذه الحياة كا يعيش و مصيره الى النار، و من كان همه أن يعيش في هذه الحياة كا يعيش في مدرسة يتلق فيها أساليب الكمال، ليعيش من بعد في أساليب الكمال، في الانسان حقاء...

ومن عجيب صنع الله في الانسان أنه وضع في نفسه المسلك ، فلا يحتاج هها كان خلا فاسقا ظالما إلا الى تنيه الملك في نفسه ، ليطرد الانسان، و يقود الحيوان، فلست انت الذي يعظه و لكنه يعظ حينًذ نفسه ، وهذا همني قولهم:

لا تنتهي إلا النفس عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر و ذلك ثوابه في الجنة ، و الجنة لا تكون بالتشهي و الأمل ، ولكن بالجد و العمل . و لو أن تلميذا أمضي عامه في لعبه و لهوه ، ثم تمني النجلح ،

<sup>.</sup> فحدًّا الم قور بر المجرد أما دوية سوداء أمن ، في المراحد الما قور الم المحرد المحرد

أكان ينجع ؟ ولو أن صيادا ألتي بندقيته فلم يضرب بها و رى شبكته ' فلم ينصبها ' ثم حلم بالقنيصة ' أكانت أحلامه تعدو في أثر الغزال حتى تأتى به مكتوفا؟ أم كانت السمكة تأتيه وحدها و على ظهرها الملح و الفافول تقول له: كُلّني؟

قال رجل: و لكن القلوب قست يا سيدى الشيخ! فا علاجها؟
قال: ان الشيطان لا يأتي إلا من يشعاره الكمال، فاشعر قسك النقص ،
وذكرها في الصحة المرض ، و في الحياة الموت ، و لقد أدركنا من مشايخنا
اذا قسا قابه أم المستشفي أو قصد المقبرة ، فخوف قسه المرض و ذكرها
الدت ، و المؤمن لا يزال بخير عا زال بين الحوف و الرجاء ، فان لم يخف
الموت ، و المؤمن لا يزال بخير عا زال بين الحوف و الرجاء ، فان لم يخف
أو لم يرج فقد هوى ... و لقد سمنا أن منهم من كان يدنى يده من
المصباح و يقول: يا فسرا إن لم تصبرى على هذا فكيف ويحك تصبرين
على نار جهنم ؟ و إن المؤمن ما ثارت في فسه شهوة إلا أطفأها بأنهار الجنة ،
او أحرقها بنار جهنم فاستراح منها ...

و ما الانسان لو لا العقل ؟ و كيف يكون العقل ان لم يكن معه الا يمان ؟ معه الا يمان ؟ معه الا يمان ؟ معه الدان إلا كا قالوا: أوله نطفة مذرة " ، و آخره جيفة قيدرة وزن لا يكون اذن إلا كا قالوا: أوله نطانه و عزته على الناس ، فليذكر هوانه على السلطان لسكرة فن اسكره سلطانه و عزته على الناس ، فليذكر هوانه على الله ، و أن الله أهلك أشد الملوك: المجود، بأضعف الحلق: البحوض. فيا من أصله من التداب ، و لا تنس أن نهايتك الى التداب .

و كان الباشا يشعر و الشيخ يشكم ' كأنه كان مجبوسا في صندوق '

<sup>(</sup>١) ثمركة الصياد (٦) أي خيثة و فاسدة .

رجه الله ورده اليه؛ وقال له: سل على سيدك وقل له: النامين عَيْلِيْدِ جُله ن الذهب المين . فلم بِجاءًه بِ السول يو إلقور بين يدلونه يسبيم للشيخ للشيخ على الرازي: فلل خَميَّ اللَّالَ ، بعثي إلى إليَّ إِن اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَا ا السُّمَ ف نظره الى ذكرة . فم غر يعد رى فيه إلا الحقيقة عَبْلُت السَّالَا. يام عال بجن السر إلحاق " عم لم يعد يرى فيها شينًا لله المستجال الشيخ وهو عاد رجله ... بل كان راه الغريق و يراع بخشبة البجاة وكان عولا، كايم ' لأنيم ألجون منه بالسيخ و أوني اليه ' ولم يعد يزمجه ترأى السيخ عايد شمسا نيرة فتضاء ل خي جملس على ركبته ، درأى نفسه دون ثم في عينه فنشق المولة المحالي "، أو كأنت كان في علمة عاحمة " فطلع

3.3 with the plant of the 1. 40,56-50 ·为其"\$65" "自由" 第八年。 世中的克里斯 The state of the state of the (م) الذي يد تنع في طيرانه في يستند كالحلقة (٦) قصص من التاريخ. ويريم أنه Keal de on sometime to the same of the sam

of the state of th

Francisco Company

ž2.

ik

11

- configuration **为**行行等的点

- Comment of the comm

# فهرس المختارات

الجيب طعام وأشعر ييت	ابو الفرج الأصبهاني	60	
التحريب بالمتج	1न	40	
قي لمعدلاً قشعباً	الداري مع بن الليث	٨ţ	
ंन किस्के अस्ति। स्म	乳牛牛蜂 文 亲实	73	
عهد نحمد بن عبدالعدين الى قائد جيشه	عربن غيدالعزيز	13	
خطبة الحجلى بن وسف الثقني	منسه نبر والجلما	لدو	
خطبة ظارق بن زياد عند فتح الأنداس	عليان بن زياد	λÅ	
خطبة زياد پن ايه	دياد بن ايد	37	
الاشوان الذاهبون	على بن إبي طالب رفي الله عن	44	
نايم الما بالعوال	على بن إلى طالب رفع الله عن	۳. ۴	
ءلبخقال برمشنه	عد بن الخطاب رفي الله عنا	. 61	
خطة عمر في الحكم	عد بن الطاب د في الله عل	, y7	
شقارة الملوك	ابو بكر الصديق رفي الله عنه	LA	
على وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم	ابوبكر المديق رفي الله عنه	37	
ملي الحا يدية	السوربن غرمة ومروان	0 (	
عند مثاريف باله بها نو راد ممنه	ابن إلوزى	31	
مئة عمر بن الخطاب رفي ألله عنه	ابن إلجوزى	11	
منة رسو لالله على الله عليه وسلم	حسن بن على رغى الله عنها	٧	
الغرث	lāc TC	0	
ビュニ	القر <sup>7</sup> ن	1	
مقدمة إلجزء الثاني	12 E	طاا	
liaga :	امحاب النموص	فحفعاا	
14:145			
11 11:1:			

#### المرجون في الكتاب

IN Fic is stile ing c 2		٧٠١
	i	۷b
مالك بن نويدة ابن القيم أبو عبدالله شمس أبريني أبلوذى		٨٤
سجان الخطيب المجتد		u
ب بنقسالالاعالالاعالى ب		"
ابوالحسين مهيار بن مرزويه الكاتب	١	Ĭi
ابن جيد مجد بن احمد الأنداسي		7 P
القاضي الفاضل ابوعي عبد الرحيم البيساني		٠,٢
الحريدى إبو عد القلم بن على البصرى		ŀλ
آل الفرات		77
بديع الزمان ابوالفضل احمد بن الحسين الهمذاني		.VL
ابن عباد إبو القاسم اسماءل الصاحب		LL
ركن الدولة أبد على الحسن بن بويه	-	"
ابن العميد مجد بن الحسن الكانب	•	Yr
عبدالحميد بن يحيى الكانب		43°
امير المؤمنين عمر بن عبدالدر يز رضي الله عنه		13
حجاج بن يوسف الثقني		b at
طارق بن زياد		٨٨
زياد بن إبيد		37
اسر الؤ سنين على الرقفي رفي الله عمه		لمر٠
امير المؤ منين عمر الفاروق رضي الله عنه		٧٧
المير المؤمنين أبوبكر الصليق رفي الله عنه		37
Uhr. Fry		طحوها

	- 1
lliery	. Ilairi
السيد مصطفى حلاق الراقعي	· Kil
के दे रची	771
الأستاذ عباس مجور عقاد	•31
الأستاذ احد حسن الزيات	<b>731</b>
الأستاذ سيد قطب	
। रिनं श्री । बासी रु	104
15 mm of 11000 50	, Vol ·
	•

minima ON Backessook